

مدارات
18 ماذا يفعل الشعب السوري ليقاوم آلة القتل؟
رأي
19 لماذا لا تتخوف إسرائيل الا من الاسلاميين؟

حرب اهلية يجب منعها

عبد الباري عطوان

تسارعت وتيرة التحذيرات من انزلاق الاوضاع في سورية الى حرب اهلية، والنتائج الدموية التي يمكن ان تترتب عليها. سيرجي لافروف وزير الخارجية الروسي كان اول المحذرين، ثم تبعه بالأمس السيد احمد داوود اوغلو وزير خارجية تركيا، ومن المؤكد ان آخرين سينضمون الى هذا النادي في الايام القليلة المقبلة.

النشاط العسكري المتزايد للجيش السوري الحر الذي يتزعمه اللواء المنشق رياض الاسعد الموجود حالياً في تركيا، وقصف وحدات منه مقر المخابرات، والهجوم على حاجز امني سوري، ووقوع قتلى في اوساط الجنود والضباط الرسميين هو الذي ادى الى صدور مثل هذه التحذيرات، لان هذه العمليات والمواجهات العسكرية، تنتقص من صفة «السلمية» للثورة السورية، او احد قطاعاتها الحيوية.

المتحدثون باسم المجلس الوطني السوري الذي يمثل قطاعا عريضاً من المعارضة، يقولون ان الجيش السوري الحر الذراع العسكرية للثورة او الانتفاضة السورية، يقدم على هذه الاعمال العسكرية انطلاقاً من واجبه في حماية المواطنين العزل الذين يتصدون لبرصاص الامن والجيش بصدورهم العارية، بينما يصف النظام من يهاجمون قواته بأنهم «عصابات مسلحة»، تكنتت من قتل أكثر من الف جندي حتى الآن.

لن نجادل حول ما اذا كانت هذه الحرب الاهلية قد بدأت ام لا، ولكن ما نرى لزاماً علينا التوقف عنده هو النتائج الكارثية التي يمكن ان تؤدي اليها، ليس في سورية وحدها، وإنما في المنطقة العربية بأسرها، والجوار السوري على وجه الخصوص.

نحن لا ندرئ النظام السوري مطلقاً من المسؤولية الكبرى عن تدهور الاوضاع الى هذه الدرجة المأساوية التي نرى فصولها تتوالى، فرفضه كل النصائح، واصارته على الحلول القاييس، وعدم الايقاع بوعوده في الاصلاح، كلها جملة اسباب، الى جانب أخرى ادت الى حمامات الدم التي نراها حالياً، وقد نرى اعضاعها في المستقبل.

الحلول الامنية الدموية ادت حتى الآن الى مقتل 3500 شخص، بينهم الف جندي حسب ما يقول المرصد السوري لحقوق الانسان، وتقارير الامم المتحدة، وهو رقم ضخم بكل المقاييس، ولكن كم سيكون حجم الضحايا لو انفجرت الحرب الاهلية في البلاد، وبدأت التدخلات الخارجية، المباشرة او غير المباشرة، في تهريب الاسلحة عبر الحدود السورية الشمالية والجنوبية والغربية والشرقية؟

لم يكن من قبيل الصدفة ان الدول التي عارضت او امتنعت عن التصويت، او عارضت قرار مؤتمر وزراء الخارجية العرب بتعليق عضوية سورية في جامعة الدول العربية هي اليمن ولبنان والعراق والجزائر، والقاسم المشترك بينها جميعاً هو اكتواء شعوبها وانظمتها بنيران الحروب الاهلية.

الحرب الاهلية في الجزائر بين الجيش والاسلاميين الذين حرموا من فوزهم في الانتخابات التشريعية اودت بحياة مئتي الف انسان، والحرب الاهلية اللبنانية استمرت 17 عاماً وسقط فيها عشرات الآلاف، أما الحرب الاهلية اليمنية فاستمرت سنوات واستدعت تدخلات خارجية عربية، وبقية القصة معروفة.

* * *

سورية ليست بحاجة الى حرب اهلية لا تسمح الله، وإنما وساطة جادة، ونظام معتقل يتخلى عن حالتي الانكار والعداوة المسيطرة عليه، ومعارضة مسؤولة ذات موقف مستقل تقبل مبدأ التعاضد مع الآخر، وترفض التدخل العسكري الخارجي، وتقرأ الاوضاع بشكل علمي موضوعي دقيق بعيداً عن التشنجات والشعارات الكبرى التي يصعب تحقيقها.

لن المؤسف اننا لا نرى معظم هذه العناصر متوفرة لدى جميع الاطراف المنخرطة في الأزمة السورية، ويلعب العنصر الخارجي دوراً في تحريض كل طرف على التمسك بمواقفه، فالروس والصينيون، ومعهم الاريانيون طبعاً، يحرضون النظام على الصمود ورفض التنازل للشعب، والجامعة العربية تحرض النظام على عدم التفاوض مع النظام، والمطالبة بسقوطه اولاً، وهناك دول عربية بدأت تذهب الى ما هو ابعد من ذلك، اي تهريب الاسلحة.

هناك قرار عربي وغربي صدر فعلاً باسقاط النظام السوري، ويجري العمل على تنفيذه حالياً بطرق عديدة بدأت بالديبلوماسية وسياسة العزل والحصار والشيطنة (وكيل الاتهامات للنظام بالقمع والفساد والدموية ينطوي على الكثير من الصحة) على غرار ما حصل للنظام العراقي السابق، والعمل العسكري في نهاية المطاف.

جميع المؤشرات توحي بان هناك خطة للتسويق في الوقت الراهن، وان خطوات التنفيذ قد تبدأ باقامة مناطق عازلة او محميات داخل الأراضي السورية اشته بمناطق الحظر الجوي التي اقامها حلف الناتو في مدينة بنغازي الليبية، تحت عنوان حماية المدنيين، وتركيا التي باتت عضواً اصلياً في الجامعة العربية، تتشارك في جميع اجتماعاتها، وربما تأخذ مسد سورية بشكل مؤقت تمهيداً للعضوية الدائمة، هي المرشحة للدور الاكبر في هذا الصدد، والسيد داوود اوغلو قال في الامس في باريس ان قرار اقدم تركيا على اقامة مناطق عازلة يتطلب التنسيق والتشاور مع الدول العربية.

سورية تختلف عن ليبيا فعلاً لان الجيش قوي ويدعم النظام، وفيها طوائف واديان واعراق متعددة، ومعظم هذه الطوائف (الدروز والمسيحيون والعلويون، وبعض السنة) ما زالوا متعاطفين مع النظام لأسباب متعددة.

* * *

صحيح ان اصدقاء النظام السوري من العرب يكادون يكونون معدومين، وان جدوا، فقلة قليلة، ولكن هناك اصدقاء غير عرب أيضاً لا يجب الاستهانة بقوتهم، ونحن نتحدث هنا عن ايران وروسيا والصين، ويجب ان لا ننسى «حزب الله» القوة المحورية في الجوار اللبناني.

مع ذلك لا بد من الاعتراف بأن كل يوم يمر يضيع هامش التحرك لدى النظام السوري، فقد حذقت الضغوط العربية والاقليمية والدولية، والحملة الاعلامية المكثفة اهدافها في تهشيم صورة الرئيس بشار الاسد ونظامه، بشكل مروء، بحيث باتت فرص المناورة امامه محدودة للغاية، ولذلك عليه ان يلعب آخر ما تبقى لديه من اوراق وفورا قبل فوات الأوان.

نصحن الرئيس السوري كثيراً، مثلما نصحه العديد من اصدقائه، باتخاذ خطوات اصلاحية، حتى قبل انفجار الانتفاضة السورية المشروعة، ولكنه للأسف لم يستمع الى نصائح احد، وفي افضل الحالات تظاهر بالاستماع، ولم ينفذ مطلقاً، ولكن هذا لا يعني ان نتوقف، لأننا نحرص على سورية واهلنا فيها، في اي خندق وقفوا، او اجبروا على الوقوف، ونلخص نصيحتنا التي قد تكون الاخيرة في النقاط التالية:

السلطات السورية تقول ان الشعب، او القطاع الاكبر منه يؤيدها، والدليل على ذلك المظاهرات المليونية، بينما تقول المعارضة ان الشعب لا يريد النظام، فلماذا لا تقوم الحكومة انن باجراء استفتاء عام للمواطنين، ويمرّعين من الجامعة العربية ومنظمات حقوق الانسان العالمية، ويكون هذا الاستفتاء مختصراً: هل تؤيد الحكم؟ اجب بنعم او لا. وفي حال جاءت الاغلبية معارضة للنظام فإن على الرئيس ان يتنحى فوراً وكل اركان نظامه، واذا جاءت الاغلبية مؤيدة له، فعلى المعارضة والجامعة تأييد رأي الاغلبية شريطة ان يبدأ الحوار وتبدأ الاصلاحات الديمقراطية، ويتم تكليف حكومة وحدة وطنية انتقالية تعد لانتخابات رئاسية وبرلمانية وتكوين مجلس عسكري اعلى من شرفاء ضباط الجيش ليكون ضامناً لهذه المرحلة الانتقالية على غرار ما يحدث في مصر.

هذه الصيغة، السهلة المتعقة، لو جرى تنفيذها ستشكل مفاجأة للعالم اجمع، وستحل كل الازراق، فهل يفعلها النظام حرصاً على سورية وشعبها، وحقناً للدماء، وإغلاقاً لجميع الابواب امام التدخلات الأجنبية، عسكرية كانت ام سياسية؟

نشك ان يستمع النظام السوري الى هذه النصيحة، او اي نصائح أخرى، ويبدو ان الكلمة النهائية في سورية لن تكون لصوت العقل، ولا الاحتكام الى الصناديق الاقتراع وراي الشعب، وإنما الى الصواريخ والمدافع، مما يعني ان الحرب الاهلية التي قد تكون بدأت فعلاً هي النهاية المحتومة.

السلفيون دعوا لاقامة دولة دينية و«الاخوان» تعهدوا باستمرار الاحتجاجات مصر: «مليونية» الاسلاميين تنذر بصراع مع العسكر



سيدات من الجبهة السلفية يشاركن في المظاهرة بعيدان التحرير الجمعة

المسيرات الليبرالية التي كانت قد وصلت الى ميدان التحرير منذ مساء الخميس مطالبة بمندوبة الدولة ومرددة لهتاف «ثورنا ثورة شعبية لا لتبنت وجودها على الأرض.

وشهد ميدان التحرير بعض المشاحنات بين ائتلاف شباب الثورة وأعضاء حزب النور نظراً لقيام أعضاء حزب النور بتعليق لافتة بالحديقة المتوسطة للميدان كتب عليها «حزب النور يرفض المبادئ الدستورية»، وهو ما اعتبره شباب الثورة خروجاً عن طلبات الجمعة.

ملاحم الجمعة حملت أيضاً نصب العديد من الخيم والكرفانات بالحديقة المتوسطة لميدان التحرير منها التابع للشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل وحرقة «حازمون»، وجبهة دعم المسلم الجدد فضلاً عن الائتلاف الإسلامي الحر بالإضافة للخمم التابعة لائتلاف شباب الثورة.

(تفاصيل ص 3)

السلطة للمدنيين.

وقام المتظاهرون بنصب المنصات التي وصل عددها الى أربع منصات رئيسية، الأولى تابعة لجماعة الإخوان المسلمين، وأخرى لحازم صلاح ابو اسماعيل المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية بالإضافة لمنصة للجماعة الإسلامية وأخرى لحزب النور السلفي.

واعتبر مراقبون أن مليونية الامس استعدت ايام الثورة الاولى، واوصلت رسالة واضحة للعسكر الذين لم يتراجعا عن موقفهم، بينما استمر التفزيون الكومي في الدعاية لوثيقة السلمي، ما قد ينذر ببدء مواجهة بين العسكر والاسلاميين.

وظاف ارجاء ميدان التحرير عدد من المسيرات التابعة للثورة الإسلامية منذ فجر الجمعة منها مسيرة تابعة لجماعة الاخوان المسلمين ضمت مئات الأشخاص، فيما طافت مسيرة أخرى تابعة للجبهة السلفية حملوا خلالها لافتات كتب عليها «لا لوثيقة السلمي ولا لتأجيل الانتخابات»، فيما اخفت

القاهرة - لندن - «القدس العربي»:

شارك مئات الالاف من الاسلاميين في مظاهرات واسعة في ميدان التحرير وبعض المدن المصرية في جمعة «المطلب الواحد» و«مليونية حماية الديمقراطية» للمطالبة بسحب وثيقة المبادئ الدستورية التي أعدها الدكتور علي السلمي وضرورة تحديد وقت لتسليم السلطة.

وبدأت المظاهرة بشعارات تواقفية حول تسليم السلطة للمدنيين، الا ان الالف السلفيين الذين شاركوا رفعوا شعارات «مصر اسلامية.. اسلامية» القران دستورا.

وتراجع بعض السلفيين عن دعوات للاعتصام في الميدان الا انهم تعهدوا بمليونية جديدة في التاسع من كانون الاول/ ديسمبر، كما تعهد قياديون في جماعة الإخوان باستمرار الضغط حتى اسقاط وثيقة السلمي التي تمنح الجيش امتيازات خاصة بدوره السياسي وميزانيته، وتحديد موعد لتسليم

مقتل 16 مدنيا في «جمعة طرد السفراء».. اجتماع عربي غربي في باريس لتنسيق المواقف سورية تطالب بإدخال تعديلات على خطة المراقبة العربية وفرنسا وتركيا تحذران من الانزلاق الى حرب اهلية

المعلم تتضمن تعديلات على مسودة البروتوكول تتعلق بالوضع القانوني ومهام بعثة المراقبة المزمع ايفادها الى سورية، ونقل البيان عن العربي قوله ان هذه التعديلات تخضع الآن للدراسة، وقال وزير الخارجية الفرنسي الان جوييه انه يشك في استجابة سورية لمبادرة الجامعة العربية المتحدة، وكثفت سفره وفق اوراقه المأه بعد ان بلغ عدد القتلى وفق لاحصاء الامم المتحدة إلى أكثر من 3500 قتيل.

وقال جوييه الذي تحدث في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية التركي احمد داوود اوغلو ان فرنسا مستعدة للعمل مع المعارضة السورية وان هناك حاجة الى عقوبات اشد على دمشق، و اضاف جوييه انه يعارض اي تدخلفرادي في سورية لكنه ترك الباب مفتوحا امام عمل اوسع قاتلا ان اي خطوة من هذا النوع يجب ان تأتي بتفويض من الامم المتحدة، وكثفت سفره خلال الايام القليلة الماضية لتصلاتها الدبلوماسية بشأن الوضع في سورية، وعقد اجتماع الجمعة السوري وليد العلم تضمنت «تعديلات على مشروع البروتوكول بشأن المركز القانوني ومهام بعثة مراقبي جامعة الدول العربية الى سورية» الذي اقده مجلس الجامعة الوزاري في 16 تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال العربي في البيان انه تلقى رسالة من وزير الخارجية السورية وليد العلم تضمنت «تعديلات على مشروع البروتوكول بشأن المركز القانوني ومهام بعثة مراقبي جامعة الدول العربية الى سورية» الذي اقده مجلس الجامعة الوزاري في 16 تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال العربي في البيان انه تلقى رسالة من وزير الخارجية السورية وليد العلم تضمنت «تعديلات على مشروع البروتوكول بشأن المركز القانوني ومهام بعثة مراقبي جامعة الدول العربية الى سورية» الذي اقده مجلس الجامعة الوزاري في 16 تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال العربي في البيان انه تلقى رسالة من وزير الخارجية السورية وليد العلم تضمنت «تعديلات على مشروع البروتوكول بشأن المركز القانوني ومهام بعثة مراقبي جامعة الدول العربية الى سورية» الذي اقده مجلس الجامعة الوزاري في 16 تشرين الثاني (نوفمبر).

انقرة - القاهرة - باريس «القدس العربي» - وكالات:

اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي الجمعة في بيان ان سورية طلبت تعديلات على مشروع البروتوكول المتعلق بمهام المراقبين الذين تنوي الجامعة العربية ارسالهم الى سورية عشية الموعد النهائي الذي حددته الجامعة لدمشق كي تتخذ خطوات من اجل انهاء ثمانية اشهر من ارقاءه المأه، في الوقت الذي دعت فيه فرنسا وتركيا الى فرض ضغوط دولية اكبر على سورية في اجل انتهاء الحملة الامنية العنيفة ضد معارضي الرئيس السوري بشار الاسد، بينما قال ناشطون ان قوات الامن قتلت 16 مدنيا في «جمعة طرد السفراء».

وقال العربي في البيان انه تلقى رسالة من وزير الخارجية السوري وليد العلم تضمنت «تعديلات على مشروع البروتوكول بشأن المركز القانوني ومهام بعثة مراقبي جامعة الدول العربية الى سورية» الذي اقده مجلس الجامعة الوزاري في 16 تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال العربي في البيان انه تلقى رسالة من وزير الخارجية السورية وليد العلم تضمنت «تعديلات على مشروع البروتوكول بشأن المركز القانوني ومهام بعثة مراقبي جامعة الدول العربية الى سورية» الذي اقده مجلس الجامعة الوزاري في 16 تشرين الثاني (نوفمبر).

الوكالة الذرية تبني قرارا يدين ايران وظهران ستمضي قدما ببرنامجهما النووي

فيينا- وكالات- تبني مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية الجمعة قرارا يدين ايران التي يشتبه بنسجها الى امتلاك سلاح نووي، وفق ما اعلن مندوب امريكي لدى الوكالة في فيينا.

وقال غلين ديفيس على هامش اجتماع الدول الاعضاء في مجلس الوكالة في فيينا انه تم تبني القرار بغالبية 32 صوتا مقابل اعتراض عضوين وامتناع عضو واحد.

وكانت الدول الكبرى توافقت الخميس على صيغة قرار يعرب عن «قلق كبير ومتزايد» حيال برنامج طهران النووي، ولكن من دون ان يحدد لها مهلة لتوضيح النقاط العالقة التي وردت في تقرير الوكالة الذرية الذي سلمه اخيرا المدير العام للوكالة



خلافات بين الثوار تهدد تشكيل الحكومة وشلقم يتهم قطر بتسليح اسلاميين ليبيين

طنجة- رويترز- طرابلس- وكالات- كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عن أن مجموعة من الأمريكيين، يقودهم خبير بالإرهاب وضابط سابق في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي اي ايه»، عرضوا على الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي مساعدته في ازمتة في آذار (مارس) الماضي، فعندما كان حلف شمال الأطلسي يقصف ليبيا، قدمت الجموع بقيادة الخبير نيل ليفينغستون عرضاً للقذافي باجر استشاري ضخم وصل إلى 10 ملايين دولار غير قابلة للاسترداد، ودخلت في مفاوضات مع ممثلي العقيد القذافي، وكتب في نسخة البعد الأولية بين الجموع والقذافي، بحسب الصحيفة ان «الرسوم والدفعات في هذا العقد هي الحد الأدنى غير المسترد، وانها تشكل حافزاً للمستشارين لتولي القضية».

وقال ليفينغستون (65 عاماً)، والمتخصص في الارهاب للصحيفة إنه «وضع الاتفاق بعد ان سمع ان أحد أبناء القذافي، سيف الاسلام، كان مهتماً بوضع استراتيجيجه لهروب العائلة»، مضيفاً: «لكنني وشركائي لا نعمل بالجان».

واضاف ليفنغستون، الذي يقول إنه سجن في ليبيا في السبعينيات، ان «الهدف من الصفقة هو الاستشارة، وليس لإقناع العقيد القذافي، بل لمنع حدوث حمام دم في ليبيا عن طريق إيجاد مخرج سريع للحاكم وعائلته».



دعوات للاعتصام وهتافات ضد وثيقة السلمي

مظاهرات حاشدة للاسلاميين في مصر لمطالبه المجلس العسكري بتسليم السلطة



القاهرة -

من محمد عبد اللاه:

احتشد أكثر من 50 ألفاً من المصريين الجمعة في ميدان التحرير بالقاهرة والوف منهم في مدن أخرى لمطالبه المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يدير شؤون البلاد بتسليم السلطة في نيسان/أبريل والاحتجاج على مبادئ دستورية اقترحتها الحكومة تتيح للمجلس حصانة من رقابة البرلمان على صرف ميزانية الجيش.

وفيما يبدو أنها نية لاحتجاج يطول وقته قال خبيب الجمعة في ميدان التحرير مظهر شاهين «لن نفارق ميدان التحرير حتى نتحقق لمطالب الثورة وعلى رأسها تسليم السلطة لحكومة مدنية».

وأضاف «هؤلاء الذين يحكمونا الآن والامون ومخطون لأنهم يعتقدون أننا نسينا ثورتنا وقضيتنا ودم الشهداء الذي سال على أرض مصر... نرفض أن يفرض أحد وصايته على هذا الشعب... نرفض وثيقة الدكتور علي السلمي».

وقبل نحو أسبوعين عرض السلمي نائب رئيس الوزراء للجنة السياسية والتحول الديمقراطي الدستورية المقترحة على القوى السياسية لكن حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين وأحزاب إسلامية أخرى وجماعات ليبرالية ومرشحيين محتملين للرئاسة رفضوها ودعوا إلى سحبها وإلا نظمو المظاهرات التي نظمت اليوم.

وانتهت يوم الأربعاء مفاوضات بين الحكومة ومعضي المبادئ الدستورية.

وحسب الوثيقة لن يكون من حق الأعضاء المنتخبين في مجلسي الشعب والشورى وحدهم اختيار جمعية تأسيسية لوضع الدستور الجديد للبلاد. وتقتضي تعديلات دستورية اقوت في استفتاء بعد أسابيع من إسقاط الرئيس

مسؤول عسكري مصري ينفي نية المجلس تسليم السلطة لإدارة مدينة العام المقبل

القاهرة - يو بي آي: نفى مصدر عسكري مصري مسؤول الجمعة ما نشرته مواقع الكترونية بأن المجلس الأعلى للقوات المسلحة سيقيم بتسليم

السلطة لإدارة مدينة مع نهاية عام 2012.

وقال الموقع الالكتروني لصحيفة «الأهرام» المصرية مساء اليوم عن المصدر، الذي لم تقصص عن اسمه، قوله «إن المجلس ملتزم بتنفيذ ما جاء بالإعلان الدستوري من خطوات تنفيذية لتدعيم السلطة التنفيذية في البلاد

ممنطة في انتخابات مجلسي الشعب والشورى، ثم إجراء استفتاء على دستور جديد للبلاد، ومن بعده الانتخابات الرئاسية بانتخاب رئيس مدني

تسلم إليه سلطة إدارة البلاد».

نائب يمني معارض يدعو الامم المتحدة الى تكليف المحكمة الجنائية بملاحقة الرئيس صالح

صنعاء - اف ب: دعا نائب يمني معارض مجلس الامن الدولي الذي يعقد الاثنين اجتماعا يتناول الوضع في اليمن الى تكليف المحكمة الجنائية الدولية بملاحقة الرئيس على عبد الله صالح لرفضه التوقيع على خطة تسوية الأزمة.

وقال خبيب الجمعة النائب عن حزب التجمع اليمني للإصلاح فؤاد ندحية في شارع السنن قرب ساحة التغيير، مركز حركة الاحتجاج، مجلس الامن الى «فرض عقوبات على الرئيس صالح واحالة ملفه الى محكمة الجنائيات الدولية».

ويبحث مجلس الامن الدولي الاثنين الوضع في اليمن في ظل التقرير الذي سيرفعه عليه موفده الى صنعاء جمال شرق اليمن، وذلك للمرة الثانية خلال عام اسابيع.

وقال وجيه قبلي المتحدث نائب مدير مكتب يمني للتعاون الدولي في صنعاء ان «عشرات المسلحين القبلية من آل عليمان قاموا مساء اليوم بتفجير أنبوب النفط في منطقة الدخيلة بمديرية صراوح إحدى مديريات محافظة مأرب ما أدى الى اشتعال

تفجير أنبوب تصدير النفط في مأرب بشمال شرق اليمن

صنعاء - يو بي آي: فجر مسلحون قبليون مساء الجمعة الأنبوب الرئيسي لتصدير النفط في محافظة مأرب بشمال شرق اليمن، وذلك للمرة الثانية خلال عام اسابيع.

وقال وجيه قبلي المتحدث نائب مدير مكتب يمني للتعاون الدولي في صنعاء ان «عشرات المسلحين القبلية من آل عليمان قاموا مساء اليوم بتفجير أنبوب النفط في منطقة الدخيلة بمديرية صراوح إحدى مديريات محافظة مأرب ما أدى الى اشتعال

اسرائيل ماضية في تشكيل حلف مع دول إفريقية في صراع مع طهران على مناطق النفوذ

الناصره - «القدس العربي» - من زهير أندراوس:

بعد نحو خمسين عاما من جولة رئيسة الوزراء الإسرائيلية، غولدا مائير إلى أفريقيا أتت جولة وزير الخارجية الإسرائيلي أفغور ليبيرمان، وهو المندوب الخفية في القارة السمراء، مضافا إلى ذلك، فقد نقلت إيران وإسرائيل العدوات اللدوانت صراعهما الدبلوماسي إلى أفريقيا في محاولة للتعود للقارة بكل شيء من التجارة إلى الروابط الأمنية في إطار سعيهما لحشد الدعم داخل الأمم المتحدة. وتوفد الدبلوماسيون رجال السياسة والأعمال مختلف أرجاء القارة لإقامة علاقات جديدة وإنعاش علاقات

الآن من المبعين في صنعاء أداء صلاة الجمعة مطالبين بمحاكمة الرئيس علي

صنعاء - رويترز: تجمع عشرات الآلاف من المبعين في صنعاء أداء صلاة الجمعة مطالبين بمحاكمة الرئيس علي

صنعاء - رويترز: تجمع عشرات الآلاف من المبعين في صنعاء أداء صلاة الجمعة مطالبين بمحاكمة الرئيس علي

صنعاء - رويترز: تجمع عشرات الآلاف من المبعين في صنعاء أداء صلاة الجمعة مطالبين بمحاكمة الرئيس علي

صنعاء - رويترز: تجمع عشرات الآلاف من المبعين في صنعاء أداء صلاة الجمعة مطالبين بمحاكمة الرئيس علي

صنعاء - رويترز: تجمع عشرات الآلاف من المبعين في صنعاء أداء صلاة الجمعة مطالبين بمحاكمة الرئيس علي

صنعاء - رويترز: تجمع عشرات الآلاف من المبعين في صنعاء أداء صلاة الجمعة مطالبين بمحاكمة الرئيس علي

صنعاء - رويترز: تجمع عشرات الآلاف من المبعين في صنعاء أداء صلاة الجمعة مطالبين بمحاكمة الرئيس علي

صنعاء - رويترز: تجمع عشرات الآلاف من المبعين في صنعاء أداء صلاة الجمعة مطالبين بمحاكمة الرئيس علي

صنعاء - رويترز: تجمع عشرات الآلاف من المبعين في صنعاء أداء صلاة الجمعة مطالبين بمحاكمة الرئيس علي

صنعاء - رويترز: تجمع عشرات الآلاف من المبعين في صنعاء أداء صلاة الجمعة مطالبين بمحاكمة الرئيس علي

صنعاء - رويترز: تجمع عشرات الآلاف من المبعين في صنعاء أداء صلاة الجمعة مطالبين بمحاكمة الرئيس علي

صنعاء - رويترز: تجمع عشرات الآلاف من المبعين في صنعاء أداء صلاة الجمعة مطالبين بمحاكمة الرئيس علي

صنعاء - رويترز: تجمع عشرات الآلاف من المبعين في صنعاء أداء صلاة الجمعة مطالبين بمحاكمة الرئيس علي

صنعاء - رويترز: تجمع عشرات الآلاف من المبعين في صنعاء أداء صلاة الجمعة مطالبين بمحاكمة الرئيس علي

صنعاء - رويترز: تجمع عشرات الآلاف من المبعين في صنعاء أداء صلاة الجمعة مطالبين بمحاكمة الرئيس علي

صنعاء - رويترز: تجمع عشرات الآلاف من المبعين في صنعاء أداء صلاة الجمعة مطالبين بمحاكمة الرئيس علي

صنعاء - رويترز: تجمع عشرات الآلاف من المبعين في صنعاء أداء صلاة الجمعة مطالبين بمحاكمة الرئيس علي

صنعاء - رويترز: تجمع عشرات الآلاف من المبعين في صنعاء أداء صلاة الجمعة مطالبين بمحاكمة الرئيس علي

صنعاء - رويترز: تجمع عشرات الآلاف من المبعين في صنعاء أداء صلاة الجمعة مطالبين بمحاكمة الرئيس علي

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

الذين مازالوا يحاكون أو حكم عليهم في قضايا تتصل بقتل المتظاهرين في

رئيس الوزراء يسعى لتشكيلها... ومخاوف من فراغ السلطة ميليشيات ليبية تهدد بالاطاحة بالحكومة القادمة ما لم تلب مطالبهم بلحاج يريد ان يتمثل الثوار السابقون فيها... والمقاتلون ينددوا ب«تهميشهم»



عبد الحكيم بلحاج الثاني يعين رئيس المجلس العسكري لطارلس خلال عرض عسكري في العاصمة الليبية

القذافي و«تحريض» ليبيا، وتابع «ينبغي ادراك خطورة المرحلة المقبلة (...) لقد انجزنا المعركة الميدانية ونحن مستعدون اليوم لخوض معركة من أجل الدولة، دولة مدينة وحديثة».

ونكرت وسائل الاعلام الليبية ان بلحاج هو احد المرشحين الاوفر حظا لتولي حقيبة الدفاع في الحكومة الجديدة.

وخلال العرض العسكري مساء الخميس، تقدم عشرات من المقاتلين من منصة الشرف حيث ندوا ب«تهميشهم» مطالبين بتعويضات.

وقال عبد الحميد مديح وهو مقاتل سابق «كنا على الجبهات ولم نلق شيئا، اما هم (السؤولون) فيجلسون على كراسيهم وينظفون عروضا بالآلاف الدولارات».

وكان رئيس الوزراء السابق محمود جبريل حذر من «فراغ السلطة، الذي قد تستغله الجماعات المسلحة».

ويعمل دبلوماسيون غربيون ومن الشرق الاوسط إلى التهيؤ من خطر التساقط المسلحين بحرصون على ان يتم تشكيل حكومة حتى يمكنهم العودة إلى الحياة المدنية. وقال جورج جوف الخبير بشؤون شمال أفريقيا في جامعة كامبردج «السلطة السياسية حقا الآن في أيدي الميليشيات والكيب مضطر للاستماع للوزارات، وقال مسؤولون ودبلوماسيون اجانب ان الكيب نجح فيما يبدو في تكتم خياراته المفضلة في وقت يواجه فيه ضغوطا من جماعات منافسة ولا سيما ميليشيات المناطق المختلفة ولا سيما على وزارات رئيسية مثل الدفاع وعلى وزيره تولي منصب رئيس الازكان الجديد للقوات المسلحة» (رويترز).

الطريقة»، وعرض لقطات فيديو مصورة لرجاله وهم يطلقون صواريخ جراد ويقودون دبابات سوفيتية الصنع من طراز تي-72 خلال الحرب، وقال «ان تكون حركة مسلحة في البداية لكنها قد تتطور إلى ذلك، هناك احتمال قوي ان تصبح كذلك».

وهو مسؤولون في المجلس الوطني الانتقالي ومقاتلون من وحدات اخرى من شأن نفوذ ناك وهو مهندس من مدينة الزنتان تعهد بالعودة إلى الحياة المدنية حينما يتم احلال الديمقراطية وتستقر اوضاع الامن. غير انه في بلد لا يوجد فيه شرطة او جيش فإن تشكيل حكومة تلبى مصالح المعارضة لعشرات الآلاف من الرجال المسلحين تبدو عملية مشحونة.

ويوم الخميس قابل ناك ووقفا من المقاتلين من مدينة بنغازي الشرقية مقر الثورة، وأصروا بياناً مشيراً بأن طرابلس يطالب الكيب بتلبية مطالبهم بأن يكون لهم دور في الحكومة وفي القيادة العسكرية الجديدة. من جانبه أعلن رئيس المجلس العسكري في طرابلس عبد الكريم بلحاج يوم الأربعاء في قاعدة في مقر شرقة انتحارات معلومة للدولة في حين استعد المقاتلون في بنغازي الثوار الليبيون السابقون في الحكومة.

وقال بلحاج في مستهل عرض عسكري في العاصمة الليبية «توافقنا على ان تستند إلى مرشحين من طرابلس وبعض المقابض الوزارية المحددة. نأمل بان يتم الوفاء بهذا الوعد»، ودعا بلحاج، وهو جهادي سابق تحول قائدا عسكريا في طرابلس، إلى «حكومة قوية بالتعاون مع جميع الثوار» السابقين الذين «تعاونوا مع جميع الثوار» السابق معمر القذافي.

وأضاف قوله «إننا وجدنا انه أصبح لدينا نفس الدكتاتورية فسوف نرد بنفس

الطريقة»، وعرض لقطات فيديو مصورة لرجاله وهم يطلقون صواريخ جراد ويقودون دبابات سوفيتية الصنع من طراز تي-72 خلال الحرب، وقال «ان تكون حركة مسلحة في البداية لكنها قد تتطور إلى ذلك، هناك احتمال قوي ان تصبح كذلك».

وهو مسؤولون في المجلس الوطني الانتقالي ومقاتلون من وحدات اخرى من شأن نفوذ ناك وهو مهندس من مدينة الزنتان تعهد بالعودة إلى الحياة المدنية حينما يتم احلال الديمقراطية وتستقر اوضاع الامن. غير انه في بلد لا يوجد فيه شرطة او جيش فإن تشكيل حكومة تلبى مصالح المعارضة لعشرات الآلاف من الرجال المسلحين تبدو عملية مشحونة.

ويوم الخميس قابل ناك ووقفا من المقاتلين من مدينة بنغازي الشرقية مقر الثورة، وأصروا بياناً مشيراً بأن طرابلس يطالب الكيب بتلبية مطالبهم بأن يكون لهم دور في الحكومة وفي القيادة العسكرية الجديدة. من جانبه أعلن رئيس المجلس العسكري في طرابلس عبد الكريم بلحاج يوم الأربعاء في قاعدة في مقر شرقة انتحارات معلومة للدولة في حين استعد المقاتلون في بنغازي الثوار الليبيون السابقون في الحكومة.

وقال بلحاج في مستهل عرض عسكري في العاصمة الليبية «توافقنا على ان تستند إلى مرشحين من طرابلس وبعض المقابض الوزارية المحددة. نأمل بان يتم الوفاء بهذا الوعد»، ودعا بلحاج، وهو جهادي سابق تحول قائدا عسكريا في طرابلس، إلى «حكومة قوية بالتعاون مع جميع الثوار» السابقين الذين «تعاونوا مع جميع الثوار» السابق معمر القذافي.

وأضاف قوله «إننا وجدنا انه أصبح لدينا نفس الدكتاتورية فسوف نرد بنفس

الطريقة»، وعرض لقطات فيديو مصورة لرجاله وهم يطلقون صواريخ جراد ويقودون دبابات سوفيتية الصنع من طراز تي-72 خلال الحرب، وقال «ان تكون حركة مسلحة في البداية لكنها قد تتطور إلى ذلك، هناك احتمال قوي ان تصبح كذلك».

وهو مسؤولون في المجلس الوطني الانتقالي ومقاتلون من وحدات اخرى من شأن نفوذ ناك وهو مهندس من مدينة الزنتان تعهد بالعودة إلى الحياة المدنية حينما يتم احلال الديمقراطية وتستقر اوضاع الامن. غير انه في بلد لا يوجد فيه شرطة او جيش فإن تشكيل حكومة تلبى مصالح المعارضة لعشرات الآلاف من الرجال المسلحين تبدو عملية مشحونة.

ويوم الخميس قابل ناك ووقفا من المقاتلين من مدينة بنغازي الشرقية مقر الثورة، وأصروا بياناً مشيراً بأن طرابلس يطالب الكيب بتلبية مطالبهم بأن يكون لهم دور في الحكومة وفي القيادة العسكرية الجديدة. من جانبه أعلن رئيس المجلس العسكري في طرابلس عبد الكريم بلحاج يوم الأربعاء في قاعدة في مقر شرقة انتحارات معلومة للدولة في حين استعد المقاتلون في بنغازي الثوار الليبيون السابقون في الحكومة.

وقال بلحاج في مستهل عرض عسكري في العاصمة الليبية «توافقنا على ان تستند إلى مرشحين من طرابلس وبعض المقابض الوزارية المحددة. نأمل بان يتم الوفاء بهذا الوعد»، ودعا بلحاج، وهو جهادي سابق تحول قائدا عسكريا في طرابلس، إلى «حكومة قوية بالتعاون مع جميع الثوار» السابقين الذين «تعاونوا مع جميع الثوار» السابق معمر القذافي.

وأضاف قوله «إننا وجدنا انه أصبح لدينا نفس الدكتاتورية فسوف نرد بنفس

الاخوان المسلمون يظهرون في العلن ويعقدون أول مؤتمر في ليبيا

وقال عبد الله الداهماني وهو محاضر جامعي يبلغ من العمر 65 عاما «إنه شعور جميل.. إنها الحرية.. الامر يشبه الحلم بالنسبة لنا»، وكثير من المشاركين في المؤتمر وبينهم الداهماني يحملون شهادات عليا ويحدثون الانجليزية بلطاقة، واجرت رويترز مقابلات مع أعضاء في الجماعة انضموا لها قبل عقود وعاشوا من قبل خارج ليبيا أو أجبروا على إبقاء عضويتهم في الجماعة سرا خوفا من تعرضهم للاعتقال أو التعذيب أو السجن.

وبعد سنوات كثيرة من السرية قال الاخوان إنه حريصون على إظهار أن الجماعة لا تنطوي على شر.. وانبثق الاخوان في ليبيا عن جماعة الاخوان المسلمين في مصر.

وقال عبد المجيد صالح مصباح وهو مهندس يبلغ من العمر 56 عاما من طرابلس وانضم إلى الاخوان عام 1979 «ليس هناك شيء سري، لا نخطط لتدمير البلد».

وركز عبد القادر في كلمته على الطبيعة الوسيطة للجماعة، وقال إن الاخوان لا يريدون أن يحل طاغية مكان آخر في ليبيا، وأضاف أنهم يريدون بناء

مسؤولية الجميع كل وفقا لقدرته، ويبدت تصريحاته مؤيدة لفكرة تشكيل حكومة تكنوقراط انتقالية يحاول رئيس الوزراء المكلف عبد الرحيم الكيب تشكيلها قبل موعد نهائي هو يوم الثلاثاء.

ولم يتطرق عبد القادر إلى ما إذا كانت جماعة الاخوان ترغب في مشاركة أحد أعضائها في الحكومة الانتقالية، ومن المقرر أن تنظم الحكومة الانتقالية انتخابات في يونيو حزيران لاختيار أعضاء مجلس تأسيسي لوضع الدستور الليبي، وقال لرويترز بعد كلمته إنه ربما ينضم بعض أعضاء الجماعة إلى الحكومة وفقا لقرارهم ومؤهلاتهم لكن الاخوان لن يشاركوا كحزب في الفترة الحالية.

وجاء المؤتمر مليئا بالاشارة الثورية وأحيط المسرح بعلم ليبيا الجديد، وألقى ضيوف كلمات، وشارك في المؤتمر ضيوف من حركة النهضة الإسلامية في تونس وجماعة الاخوان المسلمين العظيمة في سوريا.

وسرت أجواء احتفالية بالجماعة التي تأسست عام 1949 وقال منظمو إنها لم تعقد اجتماعا في ليبيا في العلن حتى الآن.

ثوار ليبيا يرفضون تعيين حفر رئيسا لاركان الجيش

بنغازي (ليبيا) - من فرانسوا ميرفي: عقدت جماعة الاخوان المسلمين أول مؤتمر علني لها في الاراضي الليبية بعدما ظلت محظورة لعقود واستخدمت المؤتمر لظهور نبرة وطنية داعية إلى جهاد وطنية لإعادة البناء. وبعد انتهاء الاجتماع في ليبيا قال الكثير من المراقبين إنهم يعتقدون ان الانتخابات المقبلة قد تشهد منافسة بين جماعات الاسلام السياسي وأحزاب علمانية وقد يكون لاسلاميين أكثر تنظيميا مثل الاخوان البد العليا فيها.

وأثنى سليمان عبد القادر المسؤول العام عن جماعة الاخوان المسلمين في ليبيا في تصريحات بعد تسعة أشهر من بدء احتجاجات مناهضة لحكم الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي والتي انتهت بالاطاحة به على الانتفاضة ودعا الفصائل الليبية إلى الوحدة.

وقال عبد القادر في المؤتمر الذي عقد الخميس وشركا به نحو 700 شخص في صالة أفراح بمدينة بنغازي الليبية في شرق البلاد التي شهدت مهد الانتفاضة ان إعادة بناء ليبيا ليست مسؤولية جماعة واحدة ولا حزب واحد لكنها

بنغازي (ليبيا) - من فرانسوا ميرفي: عقدت جماعة الاخوان المسلمين أول مؤتمر علني لها في الاراضي الليبية بعدما ظلت محظورة لعقود واستخدمت المؤتمر لظهور نبرة وطنية داعية إلى جهاد وطنية لإعادة البناء. وبعد انتهاء الاجتماع في ليبيا قال الكثير من المراقبين إنهم يعتقدون ان الانتخابات المقبلة قد تشهد منافسة بين جماعات الاسلام السياسي وأحزاب علمانية وقد يكون لاسلاميين أكثر تنظيميا مثل الاخوان البد العليا فيها.

وأثنى سليمان عبد القادر المسؤول العام عن جماعة الاخوان المسلمين في ليبيا في تصريحات بعد تسعة أشهر من بدء احتجاجات مناهضة لحكم الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي والتي انتهت بالاطاحة به على الانتفاضة ودعا الفصائل الليبية إلى الوحدة.

وقال عبد القادر في المؤتمر الذي عقد الخميس وشركا به نحو 700 شخص في صالة أفراح بمدينة بنغازي الليبية في شرق البلاد التي شهدت مهد الانتفاضة ان إعادة بناء ليبيا ليست مسؤولية جماعة واحدة ولا حزب واحد لكنها

بنغازي (ليبيا) - من فرانسوا ميرفي: عقدت جماعة الاخوان المسلمين أول مؤتمر علني لها في الاراضي الليبية بعدما ظلت محظورة لعقود واستخدمت المؤتمر لظهور نبرة وطنية داعية إلى جهاد وطنية لإعادة البناء. وبعد انتهاء الاجتماع في ليبيا قال الكثير من المراقبين إنهم يعتقدون ان الانتخابات المقبلة قد تشهد منافسة بين جماعات الاسلام السياسي وأحزاب علمانية وقد يكون لاسلاميين أكثر تنظيميا مثل الاخوان البد العليا فيها.

وأثنى سليمان عبد القادر المسؤول العام عن جماعة الاخوان المسلمين في ليبيا في تصريحات بعد تسعة أشهر من بدء احتجاجات مناهضة لحكم الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي والتي انتهت بالاطاحة به على الانتفاضة ودعا الفصائل الليبية إلى الوحدة.

وقال عبد القادر في المؤتمر الذي عقد الخميس وشركا به نحو 700 شخص في صالة أفراح بمدينة بنغازي الليبية في شرق البلاد التي شهدت مهد الانتفاضة ان إعادة بناء ليبيا ليست مسؤولية جماعة واحدة ولا حزب واحد لكنها

مقاتلو المجلس الوطني الليبي يتولون تأمين المنشآت

ليبيا يدعي على الاستخبارات البريطانية لتسليمها اياه في 2004 لنظام القذافي

لندن - اف ب: قدم اسلامي ليبيا شكوى لدى شرطة لندن الخميس ضد الاستخبارات البريطانية يتهمها فيها بتسليمه في 2004 الى نظام القذافي الراحل معمر القذافي، كما أعلنت منظمة حقوقية.

وقالت جمعية ريبيريف البريطانية التي تدافع عن حقوق السجناء ان سامي السعدي الذي كان معارضا لنظام القذافي ومقيما في لندن انهم في شكواه الاستخبارات البريطانية المركزية الامريكية (سي آي ايه) اعادته بالقوة مع خمسة من افراد أسرته الى ليبيا.

وأضافت المنظمة «ان ادلة على تعرض السعدي وزوجته وابنائهما الاربعة، وكانت اعمارهم عند حصول القوائم 12 عاما وما دون،

الشرطة فتقيم نقاط تفتيش على الطرق وتنظم المرور وتلقي القبض على من تعتبرهم مجرمين.

وانضمت مجموعات من المقاتلين من مصر التي تبعد 190 كيلومترا إلى الشرق من العاصمة الليبية بعض كتائب طرابلس لحراسة القاعدة البحرية التي ترسو فيها بعض السفن العسكرية التي أفلتت من قصف حلف شمال الأطلسي خلال الصراع.

في حقل اكاكوس يتمركز المقاتلون حول المنشأة الرئيسية مزودين بالمدافع الألية الثقيلة والصواريخ.

وقال حارس عند بوابة الحقل الذي يقع وسط منطقة شاسعة من الصحراء «مقاتلو الزنتان يحمون هذا الحقل لمنع النهب»، وتعمل كل الميليشيات الولاء للمجلس الانتقالي الذي يعد بقيادة ليبيا نحو

ثوار ليبيا يرفضون تعيين حفر رئيسا لاركان الجيش

بنغازي (ليبيا) - من فرانسوا ميرفي: عقدت جماعة الاخوان المسلمين أول مؤتمر علني لها في الاراضي الليبية بعدما ظلت محظورة لعقود واستخدمت المؤتمر لظهور نبرة وطنية داعية إلى جهاد وطنية لإعادة البناء. وبعد انتهاء الاجتماع في ليبيا قال الكثير من المراقبين إنهم يعتقدون ان الانتخابات المقبلة قد تشهد منافسة بين جماعات الاسلام السياسي وأحزاب علمانية وقد يكون لاسلاميين أكثر تنظيميا مثل الاخوان البد العليا فيها.

وأثنى سليمان عبد القادر المسؤول العام عن جماعة الاخوان المسلمين في ليبيا في تصريحات بعد تسعة أشهر من بدء احتجاجات مناهضة لحكم الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي والتي انتهت بالاطاحة به على الانتفاضة ودعا الفصائل الليبية إلى الوحدة.

وقال عبد القادر في المؤتمر الذي عقد الخميس وشركا به نحو 700 شخص في صالة أفراح بمدينة بنغازي الليبية في شرق البلاد التي شهدت مهد الانتفاضة ان إعادة بناء ليبيا ليست مسؤولية جماعة واحدة ولا حزب واحد لكنها

بنغازي (ليبيا) - من فرانسوا ميرفي: عقدت جماعة الاخوان المسلمين أول مؤتمر علني لها في الاراضي الليبية بعدما ظلت محظورة لعقود واستخدمت المؤتمر لظهور نبرة وطنية داعية إلى جهاد وطنية لإعادة البناء. وبعد انتهاء الاجتماع في ليبيا قال الكثير من المراقبين إنهم يعتقدون ان الانتخابات المقبلة قد تشهد منافسة بين جماعات الاسلام السياسي وأحزاب علمانية وقد يكون لاسلاميين أكثر تنظيميا مثل الاخوان البد العليا فيها.

وأثنى سليمان عبد القادر المسؤول العام عن جماعة الاخوان المسلمين في ليبيا في تصريحات بعد تسعة أشهر من بدء احتجاجات مناهضة لحكم الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي والتي انتهت بالاطاحة به على الانتفاضة ودعا الفصائل الليبية إلى الوحدة.

وقال عبد القادر في المؤتمر الذي عقد الخميس وشركا به نحو 700 شخص في صالة أفراح بمدينة بنغازي الليبية في شرق البلاد التي شهدت مهد الانتفاضة ان إعادة بناء ليبيا ليست مسؤولية جماعة واحدة ولا حزب واحد لكنها

بنغازي (ليبيا) - من فرانسوا ميرفي: عقدت جماعة الاخوان المسلمين أول مؤتمر علني لها في الاراضي الليبية بعدما ظلت محظورة لعقود واستخدمت المؤتمر لظهور نبرة وطنية داعية إلى جهاد وطنية لإعادة البناء. وبعد انتهاء الاجتماع في ليبيا قال الكثير من المراقبين إنهم يعتقدون ان الانتخابات المقبلة قد تشهد منافسة بين جماعات الاسلام السياسي وأحزاب علمانية وقد يكون لاسلاميين أكثر تنظيميا مثل الاخوان البد العليا فيها.

وأثنى سليمان عبد القادر المسؤول العام عن جماعة الاخوان المسلمين في ليبيا في تصريحات بعد تسعة أشهر من بدء احتجاجات مناهضة لحكم الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي والتي انتهت بالاطاحة به على الانتفاضة ودعا الفصائل الليبية إلى الوحدة.

وقال عبد القادر في المؤتمر الذي عقد الخميس وشركا به نحو 700 شخص في صالة أفراح بمدينة بنغازي الليبية في شرق البلاد التي شهدت مهد الانتفاضة ان إعادة بناء ليبيا ليست مسؤولية جماعة واحدة ولا حزب واحد لكنها

ثلاثة أحزاب يسارية مغربية تدعو إلى مقاطعة الانتخابات التشريعية القادمة

دعت ثلاث أحزاب يسارية مغربية إلى مقاطعة الانتخابات التشريعية التي ستجري في البلاد يوم الجمعة القادم وقالت في بيان مشترك أن الدستور الجدي يكرس الاستبداد وطبيعة حكم المخزني الذي لا يملك إرادة الإصلاح.

والبيان الذي صدر عن حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي وحزب النهج الديمقراطي والحزب الاشتراكي الموحد مقاطعة الانتخابات الأولى التي تجري في البلاد بعد قرار دستور 2007 «لأنه لا يملك إرادة إصلاحية ولا يملك المال العام لا يزال قائما، ولأن نفس الأحزاب والوجوه التي أفستد العمل السياسي هي التي تقود مرة أخرى للانتخابات، ولأن مطالب الشعب في العيش الكريم والحرية والعدالة الاجتماعية لم ينصت إليها المسؤولون».

وسجلت الأحزاب الثلاثة أن هذه «الانتخابات لا تختلف في جوهرها عن سابقتها من حيث النصوص والقوانين ذات الصلة بها والأجهزة الخزنية الموجهة لها والمشرقة عليها»، وأنها تأتي في إطار دستور منحوق ومفروض على الشعب المغربي والذي يكرس السلطات الأساسية في يد الملك ويخيب مبدأ ربط السؤولية بالحاسبة والفصل بين السياسة والمال، وتنظم «بنفس الأساليب السياسية من طرف وزارة الداخلية المعروفة بخبرتها في صناعة النتائج واعتماد لوائح فاسدة والسماح لمسامرة الانتخابات بشراء الأصوات والضمان مما يفقدها الشرعية أي والمصادقية».

كما لاحظ البيان أن هذه الانتخابات تأتي في «جو مشحون يتميز باستمرار التصديق على حرية الرأى والتعبير والصحافة وإخضاع الإعلام العمومي إلى الرقابة والرقابة من طرف الأجهزة الخزنية واستمرار الاعتقال السياسي والاعتقال لناشطي 20 فبراير بالإضافة إلى التصديق على أنشطة الأحزاب المقاطعة لهذه اللعبة السياسية واعتقال المناضلات والمناضلين أثناء توزيع بيان المقاطعة».

وقالت تقارير أن السلطات اعتقدت مساء أول امس الخميس أعضاء من حركة 20 فبراير في عدد من المدن المغربية كانوا يدعون المواطنين للمشاركة في مسيرات وتظاهرات يوم غد الأحد في مختلف المدن المغربية دعت لها الحركة المقاطعة للانتخابات تحت شعار مقاطعة الانتخابات.

نتيجة انتخابية في تاريخه منذ الانتقال الديمقراطي في أواسط السبعينات بعد رحيل الجنرال فرانسيكو فرانكو، إذ من المحتمل أن يتجاوز 190 مقعدا.

وفي الجانب الآخر، يرغب الحزب الاشتراكي في تقادي أسوأ نتيجة انتخابية في تاريخه بعدم الحصول على أقل من 120 مقعدا. في هذا الصدد، تمنح استطلاعات الرأي الحزب الشعبي الفوز بقرابة 15 % عناقق عن الحزب الاشتراكي الحاكم، ويأمل الحزب الاشتراكي في تحريك ناخبيه والمتعاطفين معه والذين لم يحسموا لمن سيصوتون مع والذين ينتقدون الحزب لكونه لم يكن في مستوى مواجهة الأزمة الاقتصادية الخانقة التي جعلت البطالة تصل إلى 23 % تقريبا، وهي الأعلى من نوعها في دول الاتحاد الأوروبي.

وتبلغ نسبة المترشحين الذين لم يحسموا لمن سيصوتون قرابة 30 %، أي ثمانية ملايين، وهي من أعلى المعدلات في تاريخ الانتخابات في أوروبا.

وتترزامن هذه الانتخابات والانتفاضات العربية التي تجري في أكثر من دولة، وإذا كانت سياسة الحزب الاشتراكي الحاكم معروفة وقد طبق جزء منها مثلا دعم التدخل العسكري في ليبيا ومطالبة الرئيس السوري بشار الأسد بالرحيل، فإن الحزب الشعبي أكد في برنامجه الانتخابي ما يلي: «الثورات في شمال إفريقيا تشكل فرصا وتطرح

نتيجة انتخابية في تاريخه منذ الانتقال الديمقراطي في أواسط السبعينات بعد رحيل الجنرال فرانسيكو فرانكو، إذ من المحتمل أن يتجاوز 190 مقعدا.

وفي الجانب الآخر، يرغب الحزب الاشتراكي في تقادي أسوأ نتيجة انتخابية في تاريخه بعدم الحصول على أقل من 120 مقعدا. في هذا الصدد، تمنح استطلاعات الرأي الحزب الشعبي الفوز بقرابة 15 % عناقق عن الحزب الاشتراكي الحاكم، ويأمل الحزب الاشتراكي في تحريك ناخبيه والمتعاطفين معه والذين لم يحسموا لمن سيصوتون مع والذين ينتقدون الحزب لكونه لم يكن في مستوى مواجهة الأزمة الاقتصادية الخانقة التي جعلت البطالة تصل إلى 23 % تقريبا، وهي الأعلى من نوعها في دول الاتحاد الأوروبي.

وتبلغ نسبة المترشحين الذين لم يحسموا لمن سيصوتون قرابة 30 %، أي ثمانية ملايين، وهي من أعلى المعدلات في تاريخ الانتخابات في أوروبا.

وتترزامن هذه الانتخابات والانتفاضات العربية التي تجري في أكثر من دولة، وإذا كانت سياسة الحزب الاشتراكي الحاكم معروفة وقد طبق جزء منها مثلا دعم التدخل العسكري في ليبيا ومطالبة الرئيس السوري بشار الأسد بالرحيل، فإن الحزب الشعبي أكد في برنامجه الانتخابي ما يلي: «الثورات في شمال إفريقيا تشكل فرصا وتطرح

نتيجة انتخابية في تاريخه منذ الانتقال الديمقراطي في أواسط السبعينات بعد رحيل الجنرال فرانسيكو فرانكو، إذ من المحتمل أن يتجاوز 190 مقعدا.

وفي الجانب الآخر، يرغب الحزب الاشتراكي في تقادي أسوأ نتيجة انتخابية في تاريخه بعدم الحصول على أقل من 120 مقعدا. في هذا الصدد، تمنح استطلاعات الرأي الحزب الشعبي الفوز بقرابة 15 % عناقق عن الحزب الاشتراكي الحاكم، ويأمل الحزب الاشتراكي في تحريك ناخبيه والمتعاطفين معه والذين لم يحسموا لمن سيصوتون مع والذين ينتقدون الحزب لكونه لم يكن في مستوى مواجهة الأزمة الاقتصادية الخانقة التي جعلت البطالة تصل إلى 23 % تقريبا، وهي الأعلى من نوعها في دول الاتحاد الأوروبي.

وتبلغ نسبة المترشحين الذين لم يحسموا لمن سيصوتون قرابة 30 %، أي ثمانية ملايين، وهي من أعلى المعدلات في تاريخ الانتخابات في أوروبا.

وتترزامن هذه الانتخابات والانتفاضات العربية التي تجري في أكثر من دولة، وإذا كانت سياسة الحزب الاشتراكي الحاكم معروفة وقد طبق جزء منها مثلا دعم التدخل العسكري في ليبيا ومطالبة الرئيس السوري بشار الأسد بالرحيل، فإن الحزب الشعبي أكد في برنامجه الانتخابي ما يلي: «الثورات في شمال إفريقيا تشكل فرصا وتطرح

نتيجة انتخابية في تاريخه منذ الانتقال الديمقراطي في أواسط السبعينات بعد رحيل الجنرال فرانسيكو فرانكو، إذ من المحتمل أن يتجاوز 190 مقعدا.

وفي الجانب الآخر، يرغب الحزب الاشتراكي في تقادي أسوأ نتيجة انتخابية في تاريخه بعدم الحصول على أقل من 120 مقعدا. في هذا الصدد، تمنح استطلاعات الرأي الحزب الشعبي الفوز بقرابة 15 % عناقق عن الحزب الاشتراكي الحاكم، ويأمل الحزب الاشتراكي في تحريك ناخبيه والمتعاطفين معه والذين لم يحسموا لمن سيصوتون مع والذين ينتقدون الحزب لكونه لم يكن في مستوى مواجهة الأزمة الاقتصادية الخانقة التي جعلت البطالة تصل إلى 23 % تقريبا، وهي الأعلى من نوعها في دول الاتحاد الأوروبي.

وتبلغ نسبة المترشحين الذين لم يحسموا لمن سيصوتون قرابة 30 %، أي ثمانية ملايين، وهي من أعلى المعدلات في تاريخ الانتخابات في أوروبا.

وتترزامن هذه الانتخابات والانتفاضات العربية التي تجري في أكثر من دولة، وإذا كانت سياسة الحزب الاشتراكي الحاكم معروفة وقد طبق جزء منها مثلا دعم التدخل العسكري في ليبيا ومطالبة الرئيس السوري بشار الأسد بالرحيل، فإن الحزب الشعبي أكد في برنامجه الانتخابي ما يلي: «الثورات في شمال إفريقيا تشكل فرصا وتطرح

الإسلاميون يعيدون الروح لميدان التحرير في مليونية المطلب الوحيد.. سلفي يقتحم حفلا غنائيا ويحرم الغناء.. وتهديد بظلة « على واحدة ونص» بسبب ملابسها 6 أبريل تبرأ من الناشطة العارية وشخصيات تصفها بقلة الادب.. بلاغ للنائب العام بتطبيق حد الجلد عليها

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

بينما كان السلفيون وسائري قوى التيار الإسلامي يشدون الرحال نحو ميدان التحرير لإعلان الجهاد ضد وثيقة الدكتور علي السلمي نائب رئيس الوزراء كانت طالبة من الجامعة الأمريكية تدعى علياء المهدي تشد الرحال نحو العالم الافتراضي، حيث مدتحتها الخاصة والتي قررت من خلالها أن تشور على كافة القيود والقيم من خلال نشر خمس صور لها وهي عارية تماما لتقلب مصر من جنوبها لشمالها وأساسا على عقب.

إن كانت وثيقة السلمي قد فشلت في حشد كافة الفصائل والقوى خلفها إلا أن صور علياء وحدث كافة الأطياف من مسلمين وأقباط، ليبراليين ويساريين ليندو على قلب رجل واحد بالسلك المشين للفتاة التي تحمل أسرتها لقب المهدي وهي الخليفة الذي ينتظره المسلمون ليملا الأرض عدلا بعد أن ملئت جورا.. وبين الحرب على علياء والحرب على وثيقة السلمي شهدت الصحف المصرية معارك شتى شارك فيها كتاب عبروا عن استيائهم البالغ بسبب ما تشهده البلاد وهي تقترب من نهاية العام الأول من عمر ثورة المصريين المحيطة من غير أن يلمس أي منهم تغيرا إيجابيا على الأرض، فالمشاكل الاقتصادية تتوالى والفقراء يزدادون فقرا وأعمال العنف والبلطجة في ازدياد مطرد، بينما تقف الحكومة ومن ورائها المجلس العسكري موقف المتفرج. ومن موضوعات صحف الجمعة أيضا الاعتداءات التي وقعت أثناء سير مظاهرة قبطية في وسط القاهرة (دوران شبرا) مما خلف 25 جريحا، واهتمت الصحف بالمعارك التي يخوضها المرشحون للانتخابات البرلمانية التي تنطلق في الثامن والعشرين من الشهر الجاري والمخاوف المتزايدة من أعمال عنف واسعة، قد تشهدها المدن والقرى المصرية بسبب تلك الانتخابات.. وإلى بعض مما عدنا:

بين المطالبة برجم علياء ودعاوى بعلاجها

فجرت علياء المهدي الفتاة المصرية ذات العشرين ربيعا جدلا واسعا في غير اوانه ولا زمانه، وتزعت بارادتها عن نفسها ورقة التوت، ونشرت بغرابة شديدة صورتها وهي عارية تماما على موقع تويتر. ردود الفعل الغاضبة والواسعة التي أعقبت نشر الصورة واجمت على أن هذا الفعل هو أسوأ ما يمكن أن يقدمه إنسان عن نفسه، واشتقت الآراء على الفتاة الصغيرة التي ربما لا تدرك ما الذي تفعله كما يشير بذلك ماهر مقلد في صحيفة «الأهرام»... وحاول الأطباء النفس ايجاد التبريرات للفتاة، لكنهم جميعا أقرقوا بان تصرفها يدخل في نطاق المرض النفسي أو الهوس، وهو تصرف وسلوك لا يتسجم مع حكمة العقلاء ولا طبيعة الاسوياء. وفي سياق القضية نفسها والتي أسفرت عن غضب عارم في الشارع المصري أمر المستشار د.عبد المجيد محمود النائب العام بإجراء تحقيق عاجل في البلاغ المقدم من ائتلاف خريجي الحقوق والشريعة والقانون ضد كل من علياء المهدي طالبة بإعلام الجامعة الأمريكية « وصاحبة مودة» و«مذكرات ناثرة»... وصديقها عبد الكريم نبيل سليمان وشهرته كريم عامر.. وأوضح أحمد يحيى أحمد منسقا بعام الائتلاف في بلاغه ان الشكوى في حقيها قاما بنشر صورة عارية لهما بدونة على الانترنت مما خدش الشعور العام للمصريين جميعا.. منتكبين حرمة الآداب وحسن الاخلاق.. وقاما بتعرض الجامعة على الفسق بصورهما وأقوالهما الموجودة على الدونة، وبت افكارهما الفاجرة الهدامة بهدف التأثير على العامة لاتخاذها. في ذات السياق علق الاعلامي عمرو اديب مقدم برنامج القاهرة اليوم على قناة المنية لاريت على قيام الفتاة التي تدعى علياء المهدي (20 عاما) بوضع صورها عارية على مدونتها على الانترنت والتي شهدت اقبالا تاريخيا خلال يومين يشاهده صورها عارية وقد قيل ان علياء المهدي هي احد أعضاء حركة 6 أبريل ولكن قامت بحركة بنشره ورفع الخبر بنسبة وبتنوي رفع قضية ضد قناة العربية لانها ذلت الخبر، كما ان هناك 5 نساء من الوطن العربي أعلنوا تضامنهن معها ولكن بوضع صورهن على الفيسبوك عرايا تماما مثلها كما قام ايضا احد أصدقائها بوضع صورة له وهو عار تماما تضامنا معها.

وثيقة السلمي» نتجت

باب الجحيم على المجلس العسكري

تسببت وثيقة السلمي على السلمي في حالة غير مسبوقة من الجدل الواسع في الشارع المصري، وذهب أغلب الكتاب إلى رفضها، غير ان الكاتب فاروق جويدي في رأي ان المخاطر التي تحيط بمستقبل الثورة ليس مردها للوثيقة فقط، حيث يقول: «وعلى الرغم من العواصف التي حبل حول هذه الوثيقة المستخلص من عشرات الوثائق السابقة عليها، فإن استمرار التفاوض عليها بين الحكومة ممثلة في اللجنة الوزارية السياسية برئاسة السلمي، وبين ممثلي القوى الرافضة لها، يعني أن روح البحث عن التوافق على أسس الدستور الجديد لا تزال باقية، كما أن ما بدأ من استعداد الحكومة لإحلال تعديلات متفق عليها على الوثيقة يعزز الأمل في بقاء روح التوافق، من خلال مؤتمر وطني شامل لكل القوى السياسية لتوقيع الوثيقة في حالة الاتفاق عليها في صيغتها الجديدة». وحول ذات الوثيقة التي فتحت بعض أبوابها التي أعلن مقداها ومن خلفه الحكومة والمجلس العسكري كتب وائل قنديل مهاجما اياها في «الشرق» يقول: إن معنى التفتيشات التي أجراها السلمي على وثيقته أن كل شيء لايزال يجري في مصر بمنطق المقايضة و«الفصال» حلي ونحن نصدد كلام عن مبادئ دستورية، ما يدفع للتساؤل إذا إن تم اقتياد مصر إلى هذا الجحيم المستعر بالناقش في هذا التوقيت العصيب، ثم ينتهي الأمر على الطريقة القديمة جدا، لعل همد مؤشر الحماس والحنف الراهيب للميونيّة الجمعة ليرة الأربعة بأشكال مفاجئ، وكان أحدا سكب إناء من الزيت المغلي فوق جبل من الجليد، بعد أن تسلم السلمي أن ما قاتل من اجله طوال الأسابيع واندخل الجميع في حرب جوله ليس سوى مبادئ استرشادية غير ملزمة لأحد سوى الموقعين عليها، ما إذا ارتفع السلمي مرة أخرى قبل اربع وعشرين ساعة من الموعد، ولا يعلم أحد فيها مصر داخل موضوع الوثيقة ستجد أنها شهدت كما كبيرا من المحامات التي تقف في صفها، دون أن يستفهم هذا الأمر ثبات بعينها كان من المنتظر أن تتخذ موقفا أكثر وضوحا ضد هذه الإجراءات، بما بدأ معه وكان المجتمع أصيب بنشء أقرب إلى نقص الناعة ضد محاكمة المصريين عسكريا، كما دخل وعد «العسكري» باصدار قانون العزل السياسي للفلول حيز التنفيذ، في الوقت الذي رسخ فيه الفلول أقدامهم أكثر على الخارطة الانتخابية.

السلفيون في سنة أولى سياسة

وتعود لـ«الأهرام» وهجوم على السلفيين حيث يقول محمد صابرين بأن السلفيين والجماعة الإسلامية حديثو عهد بالسياسة، والأخيرة قريبة العهد بالاعتقاد في فرض الأجدد والتعامل مع الخصوم. والسودان الذي جرى تقسيمه في عهد البشير الترابي لا يقدم إجابة مطمئنة، سواء للمسلمين أو المسيحيين. والنظرة الأهم ما نحن بصدده من لعبة سياسية وليس عواطف جياشنة تدفع بنا إلى مواجهات متسرعة، وأحسب أن مصر عليها أن تتفهم، وأن تصبر الإخوان السلفيين في المعارضة اليوم، فإن أحسنوا تصنعهم الحكم عدلا؛ وحول سعي الإسلاميين لأضواء مناوئتهم في قطف ثمار الثورة كتبت كريمة كمال في «المصري اليوم» تقول: الذي حدث منذ نجاح الثورة حتى اليوم هو أن القوى الإسلامية سعت لإقصاء كل القوى الأخرى، رغم كل ما تحاول أن تصدره من أنها تقبل الاختلاف، لكن لا يستطيع أحد أن يعقل عن أن قيادات الثورات الإسلامية لتجا لتكبح الشارع عندما يصل الحوار إلى الحريات، وهو بالضبط ما يفعله رئيس حزب النهضة في تونس عندما يثار الجدل حول الحريات، خاصة عندما تخرج مظاهرات من الأطفال السلفيين بعد نجاح حزب النهضة ترفع شعارات «تونس بلد للثبات»، «تونس بلد الحجاب»، فيقول رئيس الحزب الإسلامي في التعليق على أي تساؤل حول الحريات الفردية «إن الكلمة في النهاية للسلميين تجاهل أن الحريات الفردية صانعة بحكم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وأن التحجج بالشعب هو وسيلة لتدعي على هذه الحريات باستخدام كاذب للديمقراطية.

إن ما يمكن أن نتحدث عن إحياء الإسلاميين، بينما الإسلاميون حتى قبل أن تتم الانتخابات يتصرفون من منطلق أن الشارع قد صار لهم فيفرضون عليه قناعاتهم ولو بالوقه.

هل خانت النخبة الوطن والثورة؟

ما زال الزمان، والى الثورة ومستقبلها يخزي شهية كتاب كثيرين ومن هؤلاء وحيد عبد الجيد في «المصري اليوم»، والذي حمل بشدة على النخبة والشعب في آن واحد فقد تصرف أشقاء الأمم على هيئة الأعداء في الوقت الذي تحتاج فيه مصر لتضاضف الجميع، يقول: جنت النخبة على الوطن، وليس فقط على الثورة، عندما دمرت أحزابها وجماعاتها وجمعياتها التوافق الذي لم يكن ممكنا بدونها إسقاط رأس النظام، وأخذت البلاد والعباد إلى التفتت التي تصنعنا الآن على



التليفون المحمول داخل السجن وهو ما يعرف في أوساط السجنون بـ«التغريب».. يذكر أن معظم السجناء من رموز النظام السابق يستأجرون سجناء عاديين للقيام بأبحاث وحمل عدد من التليفونات المحمولة بمقابل مالي كبير حتى يقوم رموز النظام السابق بإجراء المكالمات مع زوئهم خارج السجن وكذلك استخدام التليفون المحمول في أعمال التحريض ونشر الفوضى والبلطجية في البلاد دون أي مسؤولية قانونية عليهم وعدم تطبيق لوائح السجنون عليهم.. وفي حالة ضبط هذه التليفونات المحملة يتحمل مسؤوليها السجناء العاديون الذين تم الاتفاق معهم للقيام بهذه المهمة مقابل مبالغ مالية كبيرة.. يذكر أن السجنان الذي يقو بجمهه إخفاء وحمل التليفونات المحملة بمقابل مالي يطلق عليه داخل السجن لقب «الخروف» وأعتبر أنه تتم التضحية به بالنقل لسجن أقل ميزة من سجن طرة أو تعرضه للتعذيب دون المساس بأصحاب التليفونات الأصليين.

حكاية الشيخ السلفي

الذي صعد على المسرح لمنع حفل غنائى

ومن المبارك بين رجال السياسة وأهلها إلى المعارك في الوسط الفني، ونختار معركة ما زالت فصولها تتصاعد ويطلها المطرب هشام عباس والداعية السلفي الدكتور حازم شومان. روى المطرب هشام عباس لسرواز اليوسف، تفاصيل اللحظات الصعبة التي عاشها أثناء اقتحام الشيخ السلفي حازم شومان لحفله بمدينة المنصورة مساء الثلاثاء الماضي.

قال هشام عباس: أصبحت بحالة من الذهول حيث كنت في منتصف الحفل تقريبا وأواصل الغناء والجمهور متفاعل معي ثم فوجئت بصعود الشيخ شومان على المسرح بصحبة مجموعة من الرجال الملتحين وقد أمسك شومان بالوقه الميكروفون من يدي وحاول فوض الحفل بمحاولة اقناع الشباب بالخروج منه وعدم الاستماع لهذه الأغنيات التي تلهي الناس عن ذكر الله.. وحدثت حالة من الاعتراض والغضب بين الشباب الحاضرين للحفل حتى أنهم ظلموا يهتفون ضد الشيخ السلفي مطالبين به بالرحيل، لحين انتباه أمن الأكاديمية لما حدث وصعومهم للمسرح لجزب الشيخ السلفي بعيدا عن الحفل. وأضاف عباس: «تقت باستدراك الموقف سرعيا وبدأت استأنف الغناء واعتذرت للجمهور عما حدث خاصة أنه كان خارجا عن ارادتي، واستمكننا الحفل بعدما تحول الأمر إلى حدث مهزلي جعل الجميع يضحك من فرط الصدمة.. فكان من الواضح أن هناك خطأ ما من إدارة الأكاديمية والتي سلمت بتسلسل هؤلاء للحفل ومحاوله افسادها، وكنتي ما زلت مساءة من الموقف ومن اتخذ أي قرار قانوني حتى الآن في هذا الموضوع، خاصة أن إدارة الأكاديمية قامت بتقديم اعتذار رسمي لي بعد ما حدث، وعن الاتهامات التي اطلقت شومان على صفحات المواقع على الانترنت بأن حفل هشام عباس كان مليئا بالرأقصات والشباب الذين يتراقصون بشكل خارج رذ عباس قائلا: «لست معتادا على الغناء وهناك فرقة ترقص من خلفي وقد حدث هذا في حفلات قليلة جدا بناء على طلب الإدارة التي تقيم الحفل وهي التي كانت تتفق مع الفرقة الاستعراضية وليس أنا.. وفي هذا الحفل لم تكن هناك أي رأقصات أو رأقصين على المسرح بالإضافة إلى أن الشباب كانوا يتمايلون ويقفزون ويتشعل تلقائي ملثما يحدث في أي حفل شبابي تكون الجماهير واقفة امام المسرح وتمايلن مع أنغام الموسيقى ولم يكن هناك أي شيء خارج، من جانبه قرر حازم شومان تأخير من صحيفه التوليد (الرحمة) والتي تمثل الصوت السلفي بأنه لم يتصارع مع هشام كما يزعم بل حرص فقط على الحوار والنصح للشباب من خلال كالمه معهم بأسلوب مهذب وقد استجاب الكثيرون له.

تهديد بظلة «على وحدة ونص»

بسبب ملابسها

أفرح المخرج جمعة بدران أن «برمو» فيلمه «على وحدة ونص» الذي تقوم ببطولته الراقصة سما المصري في أولى بطولاتها السينمائية، كما أن قصة الفيلم من تأليفها، وما أن عرض البرمو على الفضائيات إلا وقوبل بوابل من الانتقادات لما يحمله من العديد من المشاهد الخارجة لبطلته سما المصري، حيث تردت خلالها العديد من بدل الرقص الخادشة للحياء كما يحوي سيناريو الفيلم الكثير من الإحباطات الجنسية على المستوى اللغفي والتقليبي ويشمل التوليد العديد من الأفيئات الخارجة والملابس الجريئة لبطلته. وفي المقابل قام العديد من الشباب بتدشين صفحة على موقع التواصل الاجتماعي «الفيس بوك» تطالب بمنع هذا الفيلم من العرض السينمائي نظرا لعدم احتوائه على فكرة أو مضمون، ووصفوه بأنه ما هو إلا دعائية رخيصة لبطلته الراقصة وتساءلوا عن كيفية مرور هذا العمل من جهاز الرقابة وكيفية السماح بعرض برومو هذا الكم من الأسفاف والايحاءات الجنسية، كما شنوا حملة هجومية على بطلة الفيلم سما المصري وقالوا من يعطي الحق لراقصة أن تنتج فيلما وتكتب قصة وتقوم ببطولته أيضا على الرغم من انتهاء عصر أفلام المقاولات ولابد ألا تعود مجددا خاصة بعد ثورة 25 يناير.. وهدد المشاركون بأنه في حالة عرض الفيلم سينمائيا ستتم مقاطعة بطلته أيضا لأنها ليست عضوة بأي من النقابات الفنية، يذكر أن سما قامت سابقا بطرح فيديو كليب بعنوان «أحمدا يا عمر» خارجا وساعا وقت عرضه.

أغصنا الأم والسيف على رقبة طفلها

ومن صفحات الحوادث نتطالع حكما رادعا أصدرته محكمة جنايات الرقازيق في قضايا البلطجة والاعتصاب حيث قضت بإحالة أوراق البلطيبن إبراهيم رضا عبدالسميع وعادل حمادة ثابت إلى فضيلة المفتي، وتحديد جلسة فبراير القادم للنطق بالإعدام بعد موافقة المفتي.. صدر الحكم برئاسة المستشار محمد كامل عبد الستار بعضوية المستشارين طارق عبد الفتاح وأحمد كمال أنور.. ثبتت المحكمة أن المجني عليها مایسة السيد كانت تركب توك توك مع زوجها وابنتها «سنوات» في مركز الرقازيق.. وعندما تعطل التوك توك اختطف البلطجية طرر ثلاثة عشر ذ منهم علاء وجمال مبارك وفتححي سرور ووصوت الشريف وكريعا عزمي عقب التفتيش بشكل صريح من التحاق على لوائح مصلحة السجنون واستخدام التليفونات المحملة.. وأكدت لهم أن نلقهم إلى سجون أخرى أقل كفاءة ومزايا هو العقوبة الختامية إذا تكرر تخالفهم، على اللوائح التي تمنع استخدام

الوطنية للتغيير والمجلس الوطني وحركة شباب من أجل العدالة والحرية وائتلاف شباب الثورة وفيها المشاركة في مليونية الجمعة المعروفة بمليونية «رفض الوثيقة» واعتبروها مليونية «هدم الدولة المدنية».

خناقة على جبل الرحمة

بين كاتبة وأزهري

ومن الخناقات والمعارك على صفحات الجرائد إلى خناقة من نوع مختلف جرت تفصيلها بالقرب من جبل عرفات بين الكاتبة فاطمة العمول والشيخ خالد الجندي بسبب المحروسة مصر.. ولندع فاطمة تروي تفاصيل ما جرى: إن أسامح ولا أستطيع أن أسامح الشيخ خالد الجندي على مقولته «تولع مصر»، كنا بن يدي الله على «منى»، كل منا يدعو لأولاده وأحبائه ولكننا جميعا ندعو لحصر أن يخرجها من عسرتها، ومما هي فيه، وجاءنا الشيخ خالد الجندي وأفتى وأصاب وأخطأ وأعجب بما قاله البعض ولم يعجب البعض الآخر، ولأننا في الحج فلم نتجادل ولم نتكلم، بل قابلته البعض بما نكل تحريج واحترام.. وفي نهاية اللقاء طلب منه شهاب أن يدعو لحصر فإذا بالكلمة الصائقة «تولع مصر»، وحينما سألته إحدى الحاضرات: الست مصريا يا شيخ خالد؟ أجاب بسرعة وحزم: أنا مسلم كويتي قطري.. ثم استطرد: إنكم متعصبون لماذا ندعو لحصر فقط ادعوا للفلسطين، ويبدو أنه شعر بخبطورة ما تلفظ به فاستطرد يقول: إن ندعو، بل يجب أن نعمل والا «تولع مصر»، وهذا عجيب.. ألم نأت أي مراسم الحج لكي ندعو وإذا لم يدع الشيخ خالد الذي رفض أن يدعو لها في «منى» فمن سيدعو لها يا ترى!؟

كان قد انتهى اللقاء.. جريت إليه لم أقل له غير كلمتين فقط: يا شيخ خالد نحن مسلمون ومصريون، فإذا به يعض بشدة ويقول بصصوية وعجنية: أنا مصري غضب عنك! وتحببت وهل أنت قلت أنك مصري وهل في هذه شتيعة و تتناول حتى ظل يصرخ: لا يزيد على أحد.. أنا مصري غضب عنك.

40 حزبا تطالب المجلس

العسكري بنقل السلطة للشعب

أعلنت 40 حركة وائتلافا وحزبا سياسيا مشاركتهم في جمعة «حماية الديمقراطية وتسليم السلطة» معتنين زعيم نقل السلطة لحكومة منتخبة في موعد أقصاه مايو 2012 من خلال انتخابات مجلس الشعب ثم تشكيل حكومة بواسطة البرلمان المنتخب، ثم إجراء انتخابات مجلس الشورى ثم الانتخابات الرئاسية.

وأكدوا في بيان لهم نشرته صحيفة «الوفد»، أنهم على استعداد لمواجهة كافة القوى التي تستهدف إجهاض الثورة أو إعادة إنتاج النظام السابق أو استدراج البلاد إلى حالة من الفوضى، وتحويل الثورة إلى انقلاب عسكري، ومؤكدين زعيمهم على الاستمرار في الثورة قائلين «حتى نحقق كافة مطالبنا وبما يحقق أحلام الشعب وتطلعاته». وشددوا على أنه مع استمرار المجلس الأعلى للقوات المسلحة في سياسة تجاهل مطالب الشعب الوطني، وسعيه الدؤوب للائتلاف على الإردة السياسية، تارة باسم يحيى الجمل وتارة باسم علي السلمي، لم يعد في وسع جموع الشعب المصري السكوت على هذه التفرقة التي تخيط في إدارة المرحلة الانتقالية، واتفقت القوى المشاركة والموافقة على هذا البيان على الدخول في مرحلة جديدة من التصعيد السلمي للثورة ما لم يعلن المجلس العسكري إسقاط ما يسمى بوثيقة المبادئ الأساسية للدستور لأنها أعداء صارخ على سيادة الشعب وتوقيض واضح لإرادته دون سند من واقع أو قانون.. بالإضافة إلى أن يعلن المجلس العسكري موعد انتخابات الرئاسة بعد الثوري مباشرة، مع إعلان تسليم إدارة البلاد كاملة للبرلمان والرئيس المنتخبين في النصف الأول من مايو 2012.

الإخوان يستعيون

بالأتراك في الحرب الداعية

شهد أحد فنادق القاهرة لقاء جمع بين مسؤولي الحملة الانتخابية لحزب الحرية والعدالة وأعضاء بارزين في حزب العدالة والتنمية التركي، للاستفادة من خبرات الأخير في الدعاية الانتخابية، وبحسب «المصري اليوم» فقد صرح أحمد عبد الحافظ، مسؤول الحملة الإعلامية المركزية لحزب الحرية والعدالة، بأن الزيارة تمت في إطار رسمي للاطلاع على خبرات الجانب التركي في تصميم وتنفيذ الحملات الجماهيرية، مع الاحتفاظ بالطابع المصري للحملة كون المجتمع المصري له خصوصيته النفسية والاجتماعية التي تختلف عن المجتمع التركي، وقال عبد الحافظ: «الأول مرة يتمكن حزب سياسي خرج من رحم الإخوان من إذاعة إعلانات تليفزيونية وتاجير لوحات الشوارع والميادين، بعد أن كان ذلك محظورا في عهد النظام السابق»، وتابع: «نستهدف الوصول لأكثر شريحة من المجتمع لتصويب صورة مغلوبة عن غنى الإخوان لاحتكار العمل السياسي، وكان أول إعلاناتنا يحمل لاسم «ينحسب كل الألوان» للتأكيد على احترامنا لفكرة التنوع والاختلاف، وتؤمن بأننا نستطيع النهوض بالبلد مع الآخرين من شركائنا، وسنقوم بعرض الإعلان في كل القنات.

نجلا مبارك وأعوانه

يستأجرون مساجين لخدمتهم في طرة

ومن تنظيم مبارك السري المطلق اليد خارج السجن إلى تنظيم من نوع مختلف مهمته إصدار الأوامر للقيام بأعمال فوضى واسعة في البلاد ويشرف على ذلك التنظيم ويدير شؤونه أعوان النظام المحيوسون، فحدثت إدارة سجن طرة ثلاثة عشر ذ منهم علاء وجمال مبارك وفتححي سرور ووصوت الشريف وكريعا عزمي عقب التفتيش بشكل صريح من التحاق على لوائح مصلحة السجنون واستخدام التليفونات المحملة.. وأكدت لهم أن نلقهم إلى سجون أخرى أقل كفاءة ومزايا هو العقوبة الختامية إذا تكرر تخالفهم، على اللوائح التي تمنع استخدام

شاهد نفي ربيع ام فصل خامس؟

خيرى منصور

بدأ جاءت تسمية العراق العربي الذي اندلع منذ مطلع هذا العام مما اطلق عليه الربيع الاوروبي عام 1848، ذلك العام الذي شهد تغيرات عاصفة في اوروبا، مثلما شهد حدثاً لم يخطر ببال معاصريه انه سيكون سبباً جذرياً للثورة السابع عشر من اكتوبر الروسية، التي انتهت بريبعها القصير بخريف مزمن اثناء الحقبة الستالينية وجاءت البروستورويكا بعد ذلك لتسدل الستار وبلاي بيان ختامي على امبراطورية ذات خونة فولاذية ثقيلة هي الاتحاد السوفييتي، ذلك الحدث في عام 1848 والذي لا يذكره من رصدا ربيع اوروبا هو البيان الشيوعي، اما التسعة الثانية فهي ما اطلق على احداث براغ عام 1968، والتي حملت اسم ربيع براغ في الذاكرة السياسية وتقوايم الاحداث الكورنيكية في القرن العشرين. وهناك مثل انكليزي قديم يقول ان سنونوة واحدة قد تبشر بربيع الربيع، لكن الانكليز لم يشترطوا لهذا الربيع احتراق السنونو او تحوله الى فينيق كما حدث في تونس عندما تخلقت عنقاء الثورة من رماد البوعزيزي، والذي حملته الرياح كغبار اللقاح الى مصر وبقية الاقطار التي منها ما انهي مهمته العسيرة في اسقاط النظام ومنها ما لم يزل بين السندان والمطرقة ...

ما شهده الواقع العربي هذا العام قد يكون ربيعاً بمقياس من رزحوا تحت نظم استبدادية كانت بمثابة خريف طويل تساقطت فيه آخر اوراق التوت، وتحوّل تلك النظم الى عورات تاريخية بحيث لم تجد ما يستورها، لكنني اميل الى تسمية ما جرى، حتى الان فصلاً خامساً، وهو ما يرافقه الجبهة الخامسة، واحياناً ما سماه روائي مهجوس بالزمن وفائض عنادياته الساعه الخامسة والعشرون ...

الفصل الخامس ليس عجلة خامسة لا قيمة لها في سيارة، او اصعباً سادساً زائداً في الكف نتيجة تشوه خلقي، انه تزواج الفصول الاربعة، فقيه من الصيف قبظه وبغيره ومن الشتاء صقيعه وبرقه وابل امطاره ومن الخريف حزنه والغمام وتساقط الاوراق عن الشجر الذي يبدو كما لو انه قد اصيب بالصلع وان كان بعضه يرتدي باروكة من ريش الطيور، ومن الربيع ازهاره وان كانت شقائق النعمان الحمراء هي ما يغمر السفوح ويسيل الى القيعان.

في كل حراك من هذا الطراز ينفجر المكبوت بكل سلالاته، الجسدية والطبقية والسياسية والطائفية، ولكل قبيل ليلاه في هذا الليل الطويل، سواء غنى لها او عليها، وذات يوم شوهد شاعر طالما وصف بالاندانية والنرجسية وعدم الاكترات بما يجري حوله وهو يحمل بنديفة ويسرع الى حيث يحتمس الناس في جازيس، وكانت تشهد حراكاً رافعا وعتيفا، هذا الشاعر هو بولديز، الذي سأل استهجان عن سبب حمل البنديفة والخروج مع الناس، فاجاب انه يريد البحث عن الجنرال اوبيك، عدوه الذي تزوج امه رغماً عنه، وبالتالي حرّمه من حنانها.

الفصل الخامس يتسلسل ايضا لامثال بولديز مثلما يتسع للامرين بل حرّمهم ازواج امهاتهم من الحنّان، بل حرّمهم منه جنرالات اغتصبوا الامة وليس الام فقط، وطول ان حذفت الشدة من كلمة كمة سيحوّلها عبر متوالي العسفت والاصحاء والتدجين الى (امة)، أي عبدة.

في هذا الفصل الخامس تعاضت الرخصة مع البكاء، مثلما تجاوزته الافراح والاحتراح، فالهمر المدفوع لهذه الجميلة العذراء والمشتبهة وهي الحرية ليس مالا او جاهاً او اشعاراً او انقياداً، انه دم بئسري، نرت في ساحات وشوارع حتى رسم تضاريس مضادة لا وطن لاطالما اصحت مجرد كتل ديموغرافية صفاء، بعد ان سسعي النظام الباتريركي الاممي والعوز المتصايب الى تحويلها الى قطعان، تعيش بالخيز وحده ثم لم تجد حتى هذا الخبز، وكان الرهان الباتريركي بعد القطعة على التزويج، بحيث تأكل الحرّة بشيها، لكن التاريخ الماكر بالتعبير الهيفلي افسد الزهانات كلها، واوتي الحذرون من مأمئهم.

واذا كان لكل فصل فاكهته ومناخه وايقاعات الطبيعة فيه، فإن الفصل العربي الخامس اتي بغناكه علينا ان نقضم منها بحذر فهي احياناً حاضنة واحياناً مرة، كما هي ايضا بطعم الشهد، هي فاكهة جديدة على اشجار لم نشهدها من قبل، وعلينا ان نؤهل اذقنا والسنتنا لتجربتها.

ما دام هناك عسكر يلحون بالسطو على هذا الحراك، وما دام هناك متعصبون واقتصابيون يترصدون خاصة المطاف كي يظفرو بغنائهم، ان التزامن الدراماتيكي بين انفجار عدة مكبوتات من شأنه ان يخلق التباساً في المشهد، فالديونية باهظة وما اضافها التاريخ من ربا سياسي لها باهظ ايضا، وثمة من يربون عن آبائهم واجدادهم في استعادة حقوق مستباحة، لأن عدة عقود من الحكم الشمولي قادرة على ان تحول الاستبداد من طابع عبارة الكواكبي الى صناعات، فمة اكايمييات عديدة تعهدت بمثل هذا التصنيع لطفاً صفار حولوا تعويض الكفاءة بالوء، فأطروا بالتكثيل بكل الكفاءات لأنها تقتض عريهم وعري اباطرتهم.

الفصل العربي الخامس، هو ايضا اليوم الثامن في اطول اسبوع في التاريخ، بعد ان كان لهذا الاسبوع عطلة لا تلوح لها نهاية هي البطالة السياسية وحالة الاستنفاع الثقافي والاجتماعي، وقد عرف التاريخ فصلاً خامساً من هذا الطراز لكن بصورة مضادة، فالنفي الذي ذف اليه شارع الحب ومسح الكائنات الشاعر الروماني «اوفيد» هو فصل يلخو من فاكهة وايقاعات الفصول الاربعة، وكان الجغرافيا هي بالفعل تاريخ تحذّر وتماسك وتحول من مفاهيم مجردة وروحة التي تضاريس من صخر صلد وتراب ورمل.

كان نفي اوفيد عقاباً، اما فصل العرب الخامس فهو ثواب انهم كابدوا شتى صنوف العذاب صيفاً وشتاءً وربيعاً وخريفاً وتجرعوا مرارات الشورات التي سمعوا ببائاناتها الاولى من مذباح خشبي مثلما تجرعو مرارات عبود العظمة والجنزومة ونظم الاستقلال الكاذب الاشبه بالحمل الكاذب والتفكر الكاذب والمشهد الكاذب الذي قال اوزد شينجران ان العين الكلية تبتكره من خلال القذى والصيد الذين يعلّانها، وكان على الدوام شباب الدين العسكري اردا من اخيه المدني مما وصلها خلال نصف قرن فقط الى مبداس من جديد هو طبيعة تاريخية منقحة من اسطورة مبداس، فإذا كان مبداس يلامس الاشياء فيحولها الى ذهب، فإن مبداس التاريخ في مثاله العربي كان لعدة عقود يلامس الذهب فيقول الى قصدير وصدأ، وحتى الان لم تنكشف شر هذه الخيمياء السياسية التي حولت الأغنى الى الأفقر والأعلم الى الأجهل والاوسع مساحة الى الاضيق والاكثر تعداداً ديموغرافياً الى الأقل!!!

رياح الفصل الخامس، لم تستطع النوافذ صدها، وما كان يبدو قلاعاً محكمة البوابات وقوى لا تقهر تضخ على الغور انها من ورق مقوى، وان ما يسمع من زفير هو مجرد مواء في حفلة تنكرية ولم يعد من السهل قياس ما يحدث على اية سوابق لأنه غير قابل للمنتجة او التنميط، فالمعاللات كلها مقلوبة، والعسكر يلحون بالناس بعد ان كان الناس يلحون بهم ويصفون كلوا لوابير دباباتهم وهي تقطع المسافة بين الكتلان وقصور الرئاسة.

اخيراً، اذا كانت على سطح الجلد بثور بسبب الحمى التي اندلعت في الدم، فهي بشارة حياة ضد الموت شرط ان لا تتجاسر القابلة عبر الشعرية وغير القانونية على خلق الجنين وهي تخرجه من الرحم!!!

«عين لندن» للروائي والقاص العراقي فاتح عبد السلام: عربات تهبط بأفراد وشعوب الى الجحيم وأخرى تنهض من الموت

المفاجأة ووقوع ابطاله في حوادث تملبها مواضع لا يد لها، فتركهم مذهلين يتاملون دلالاتها، كما يفعل القارئ نفسه.

مع «الشظية لا تزال في ساقى» تتضح الخلفية التي تشغل عليها قصص فاتح عبد السلام أكثر، فتلتقي هنا ايضا بعراقي قادم الى لندن حاملاً شظية في ساقه من مخلفات الاجتياح الامريكي لبلده، وسرعان ما يجد نفسه في خضم الانتباس، الذي يكاد ابطال فاتح عبد السلام كلهم يعانون منه، التباس اختلاطات الجغرافيا والسياسة والثقافات.

هذا الانتباس يتمثل في اندفاع البطل للمشاركة في مظاهرات يقوم بها سائقون، فلا يلبث ان يعتقل بتهمة محاولة قتل شرطي، ولا ينفك الانتباس يتسع مع اسئلة الشرطة له لمعرفة سبب مشاركته في مظاهرة له علاقة به بها وعنه فهدم، واجوبته ينتقم فيه عراقي من اذى تعرض له على الشرطي الذي يعزوه الى اصابته بشظية في قدمه في بلد آخر بعيد.

تفتتح الهوة مجددا لتعمر المكان ومع تفسيراته لسبب ما فعله يزداد التباس عناصر الشرطة البريطانية لكنه يضيء ذهن المشاهد بالأم الذي يعمل في قلب العراقي ويدفعه الى ذلك الفعل.

تتحضر الشرطة البريطانية في هذه القصة مجددا، كقوة رمزية لاضطهاد المواطن الغريب، دون ان يكون لها يد في ذلك، مدفوعة مرة بغيا امرأة وتطيرها، ومرة بانفداع لا شعوري ينتقم فيه عراقي من اذى تعرض له في بلاده، واضعا ايانا في جو سياسي وثقافي تغذي توتره صراعات العالم من افغانستان والعراق وصولا الى العمليات الارهابية في المدن الغربية.

لا يحتاج الضحية هنا لسبب ليصبح ضحية او معتديا، كل ما في الامر ان هذا العالم المتوتر النازع للانفداع، في مكان في مكان آخر، ومن شخص ما في شعب بكامله، في طقس من الانتباس والخط الدائم.

تتناول قصة «ماراثون المسافات القصيرة» حالة عراقية اخرى لأب كان عداء خطيرا ولكنه فجأة ويحمر الحقيبة تظهر عليه علائم الكهولة ويصبح فجأة غير قادر على سماع شئيء، لا الاطباء يستطيعون فهم اعراضه، ولا عائلته او اولاده.

يروي العذاء قصته لطبيب في الأردن، وحين يقوّر الطبيب بعد سماعه للقصة يكاملها التي تكشف تعرض الرجل لاضطهاد ان لا عين في اذني الرجل، وان سبب صممه كامن في ان لا أحد ممن حوالبه قادر على فهم حالته، وكل ذلك لأن الجميع تواقموا بطريقة او اخرى مع ما حصل في العراق، كأن ما يجري فيه شيء طبيعي.

صمم الرجل أن هو استنكث لهذا «الطبيب» مع غير الطبيعي وغير العادي وغير الانساني، والذي لا يستطيع الآخرون، لخلل ما فيه، لا فيه هو، ان يروه.

وإذا كان العراقيون هم ابطال القاص المثاليين، فإن احدى قصصه تنطرق الى الجانب الآخر من التواس من خلال قصة توماس، الذي ينتظر عودة ابنه الذي قاتل في العراق ثم ذهب الى افغانستان، ويضيء القاص حالة توماس هذا من خلال ذهابه الى الكنيسة كلما دقت اجراسها، خائفا ان تكون بذلك تعلن مقتل ابنه.

وإذا كان المعنى الظاهر في هذه القصة ان البطل يجمع البشر ولو كانوا على طرفي نقيض، فان قصة «لحظة الاستنساخ البشري» تقوم بغلاء مذهبين الطرفين من خلال داعيات طويلة يلقبها راوي القصة على نفسه وهو يشاهد معلمه القديم للغة العربية، والشاعر المعروف،



مساعده في نقل الجثة، لا يكف عن الظن بأن الجنية ستعود.

يعيش ابطال فاتح عبد السلام في صراط دائم بين عالمين، ان يقع المظور بالتكسر الفجوة فيه هذين العالمين، اللقاء بين هذين العالمين مخوف بالخاطب والاحكام المسبقة والأساطير، لكن هذين العالمين ليسا الشرق والغرب فحسب، وان كانت عناصر الغموض والسر والتعجب تكثفهما أكثر من غيرهما، والمعادلة يمكن تعميمها بحيث يصبح الواحد اثنان، فيحول الجسد الى غرب والشرق الى روح، ويتشظى العالم متكسرا بين اب وابنائها، او بين عراقي وشرطي بريطاني، او بين فانتازيا وواقع، وباختلاطهما معا بحيث يصبح الواقع فانتازيا او الفانتازيا واقعاً.

«عين لندن» هي عين القاص الراشي من فوق الى الاختلالات العميقة التي لا يراها الباقون، وأغلب ابطاله، هم من هذا النقط الضئيل القابل للاسكار امام اللحظة المتبسة، يدورون معه في عين لندن تلك، موسوسين جميعا بتلك العلاقة المخلتة بين الشرق والغرب والتي كانت من علاماتها هجمات ايلول النيويوركية واجتياح افغانستان والعراق والتأثيرات الهائلة التي طبعت شعوب العالم نتيجة هذه العاصفة التي اجتاحت العمورة، وبالأخص، العراقيون الذين كانوا في عين هذه العاصفة، وهم، بين الحينة والأخرى، يجلسون في عربة من عربات فاتح عبد السلام هذه التي تدور كعين لندن، مغفرة بشكل غير متوقع مصائر الأشخاص والأمم، فاذا بوادة تهبط الى الجحيم، وأخرى تنهض من الموت، وثالثة تنفجر ولا تفهم لماذا يتخذ كل هؤلاء الناس، الذين تقاس اعمارهم بالسنوات بل «بالأحداث» كما تقول بطللة احدى القصص.

ناقد من أسرة «القدس العربي»

صدور ثلاثة كتب جديدة للناقد العراقي عبدالله إبراهيم «السرد النسوي» و«التخيّل التاريخي» و«السرد والاعتراف»

عمان - «القدس العربي»:



صدرت من المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ثلاثة كتب جديدة للناقد العراقي الدكتور عبدالله إبراهيم المتخصصة في الدراسات السردية، وهي بمجمعتها تنويع لمسيرته النقدية التي عرفت على نطاق واسع بصدور «موسوعة السرد العربي»، وأول هذه الكتب هو «السرد النسوي: الثقافة الأبوية، والهوية الأنثوية، والجسد» الذي عالج فيه ظاهرة السرد النسوي في الأدب العربي الحديث، حيث التفتت هوية «السرد النسوي» كما انتهى الى ذلك من حضور أحد المكونات الثلاثة الأتية او اندماجها معاً فيه، وهي: نقد الثقافة الأبوية الذكورية، واقتراح رؤية أنثوية للعالم، ثم الاحتفاء بالجسد الأنثوي، فتشابهت تلك المكونات من أجل بلورة مفهوم «السرد النسوي»، وفرق بوضوح بين كتابة النساء، والكتابة النسوية، فالأولى تتم بمناى عن فرضية الرؤية الأنثوية للعالم وللذات اي بما يتسرب منها دون قصد، أما الثانية فتتخذ التعبير عن حال المرأة استناداً الى تلك الرؤية في معاينتها للذات وللعالَم، ثم نقد الثقافة الأبوية السائدة، وأخيراً اعتبار جسد المرأة مؤناً جوهرياً في الكتابة، وينبغي ان يتمّ كل ذلك في إطار الفكر النسوي، ويستفيد من فرضياته وتصوراتهم ومقولاته، ويسعى الى بلورة مفاهيم أنثوية من خلال السرد، وتفكيك النظام الأبوي بفضح عجزه.

أكد الدكتور عبدالله إبراهيم بان «السرد النسوي» يندرج في سياق نصوص المتعة، تلك النصوص التي تزعم معتقدات المثقفي، وربما تحزبها، فتخلف لديه احساساً بأنه يقرأ نصوصاً لا تنسجم وما عهده من تحذيرات موروثه عن العالم الذي يعيش فيه، فهي تضمر نقداً له، وتبرماً به، وبكل ذلك تستبدل رغبة في حريات فردية مغايرة للحريات الجماعية المبهمة التي تواطئ عليها الآخرون. الى ذلك يقوم «السرد النسوي» بتخيّل تجارب لا تعرف الولاء، وفيها من الخروج على الاعراف أكثر ما فيها من الامتثال لها، فتحتكر في مناطق شبه محرمة، وتحدث قلقلًا في الانسجام المجتمعي، لأنها تريد ان تقطع صلتها بالوروث حينما تشكل في كفاته وجدوا، وهي مجموعها تختلف عن الكتابة الباعثة على الارتياح التي تستجيب لتوقعات المثقفي، وتضيق رغباته، وتتوافق مع الاعراف السائدة. براعة السرد النسوية فيما تترك من أسئلة لا ما تخلف من استرخاء.

اما الكتاب الثاني «السرد، والاعتراف، والهوية» فيثير موضوعاً إشكالياً حول سرديات الاعتراف، وموقع الأقليات والتطلعات الكبرى، فتجعل منها أطراً ناعمة لأحداثها ودلالاتها، فكل تلك المسارات الكبرى التي يقترحها «التخيّل التاريخي» سوف تنقل الكتابة السردية من موقع جرى تقليد حدوده النوعية الى تخوم رحيبة للكتابة السردية المفتوحة على الماضي والحاضر؛ لأن «التخيّل التاريخي» هو المادة التاريخية المتشكلة بواسطة السرد، وقد انقطعت عن وظيفتها التوثيقية، وأصبحت تؤدي وظيفة جمالية، فابتكار حجة للمادة التاريخية هو الذي يحيلها الى مادة سردية. ثم ان الكتاب رحلة شائقة في السرديات الامبراطورية، ولعله من أوائل الكتب النقدية التي عاجلت بتوسيع كيفية تمثيل الخطاب الاستعماري للعالم.

أعزني صباح الثورة،

أعزني اسمي،

نسيت اسمي،

في معسكرات الظلمة،

وقبو الأومونيا،

ها نحن نرسم شكل البلاد،

وترسمنا،

نعرف كيف نرمم

ما تبقى من شتيده نذكره،

على مقاعد الطفولة،

بلاد العرب أو وطني..»

من أول شهر

على درج الحرية،

إلى آخر أرم

تركت نهر حكمتها

معروفة للأغاني،

5

دمع على مفترق الحارات،

سماء تقهقه بالرعد،

أقدام تسير في الرمال،

وأيد تلوح،

ترسم شارات النصر،

أفواه البهجة تشكل التاريخ،

تهتف عالياً

:::إرحل،

يا أيها الوطن الذبيح،

أعزني دمي ثانية،

لا أعيد إليك الندى،

ما عاد جندك يتقنون،

غير اصطياد

فراش

البيوت،

ذئاب في ثياب الأرض تسعى،

في حصون الليل

وأمرأة تستل

قرب الجثث

خاتم الدم

ترفع البلاد

بين يديها

وتقول: إرحل..

... إرحل

... إرحل.

.....

شاعر من الاردن

ohajja@yahoo.com

سماء تقهقه بالرعد

عمر أبو الهيجاء *

تصغي لليلها،

وذاكرة الموت.

1

«أقلب البلاد بين يدي»

كأمرأة تفور في الموقد،

وأستعمل من كحلها المسروق،

لحظة انفرط رمانها في

الحارات،

أيتها البلاد/

الحملة بأثقال الجنود

المهروئين إلى نحرِك على مرفأ

الشمس،

سأمد قلبي في ليل السابحين

أتوكأ على حروف المدينة

أحار الأجداد

الصور

عربات

لا يطيع

صبرا في آئين المدن

الرائجة

على

جدار الليل.

2

«أقلب البلاد بين يدي»

تراكا على الصدر الحمام،

وطن صاهل في الدم،

أصرخ بملء العتمة

من أضمر النار يا بلدي؟

أغنية للحزن،

وأطلق في أقصى المدن

غراب الموت،

وأخذته يقظة الطعنات،

وسطوة الأباطرة

على خبز الجيع،

أباطرة لا يعرفون،

حضور التشيد المدوّي،

في الساحات والميادين،

المنكظة

وتعمن بالخراب،

تقرا تفاصيل الأصفى

أعزني جبراً/

بالوجوه،

وجوه لم تزل،

كي أمشي إليك يا وطن،



في انتظار «آرت دبي»

كذبة الفن وسلفنة الفواكه التالفة

فاروق يوسف *

لا تهمني الصفقات التجارية وهي حق مشروع لأصحاب الصالات الفنية في (سوق فنية عالمية) هي آرت دبي، بقدر ما يهمني البعد الثقافي الذي تنطوي عليه تظاهرة فنية كبيرة هي آرت دبي أيضاً؟ ما بين شجعي السوق الفنية والتظاهرة الفنية قد نفقد الكثير من الأمل وقد نتسبب نوعاً من الشجاعة التي نخشأ على التمرد وقول الحقيقة. يمكننا أن نأزعم أنه من غير ذلك البعد الثقافي نتفقد تلك الصفقات قيمتها الإنسانية والحضارية، ويصمت الدوي وتأخذ الحيوية كلها طابعاً عدوانياً، حيث تبدو مثل محاولة لنسب الكمان العاطفية والضحك الساخر الذي يخفي لها بصرياً. لا بأس، هناك قدر هائل من الاستعراض، جنون الميديا الجديدة يتطلب الكثير من الحذقة والاتقاة المتصانبة والمديح لأعني. لا بأس، هناك ميل عايب إلى البذخ، هناك طرفان شكلايين يقفان خارج المعنى الإنساني الحر والكرام، يسلي أحدهما بالأخر من خلال تجريد مما يملك، متباهياً به. الشيء الوحيد الذي يجعله موجوداً: المال وهو بضاعة زائلة، الصورة وهي ضريبة ضوء مؤقتة، أهيك المال لتجعل مني صورة متألقة، التفتك في صورة لتلطف جنون عزمك المبتدل. أين يقع البعد الثقافي في علاقة شادة من هذا النوع؟ تقع تلك العلاقة في النقطة التي يستعمل فيها الأثنا الفن وسيطاً ثقافياً لتبادل مشاعرهما المباشرة.

في تلك النقطة تقع الالجابية على سؤال من نوع: كيف تنظر دبي إلى الآخر، وكيف يتنظر الآخر إلى دبي؟

هذا السؤال ضروري لاستيق كل معلومة. الآخر البعيد، المختلف هو النسبية لندي نبع الهام ميسر وملغز في الوقت نفسه، ميسر بسبب وقوعه في غواية المال وملغز بسبب أصوله وأهدافه المجهولة ولغته النعنية السارحة في حقول هذيانها المتناقعة على حساب المعنى البشري. دبي من جهتها لا تكف في كل لحظة عن تسويق صيغتها المثالية، باعتبارها الهام تحطى فقر الصحراء أو لا تصمت الأمانة المثقلة بالديون إلى الصوت الهامس، الكيفي الذي يبحث عن ناسها وصيدها البحري وخيام ساداتها وأسواقها الشعبية والرمل العالق بأقدام أطفالها وحقان عيون نساءها. لن نجد شيئاً من دبي في دبي، بل إن دبي نفسها تتحاشى الوقوع في الغرام المتأخر، تثنى بعيداً عن يديها ولا تحب أهدا، الترحس في صورته البرية الوحيدة.

ما بين نشاط ومنشط تتنصص صفة ذلك الآخر القادم من وراء البحار، شرقاً وغرباً، ليكون موضع دلال مستغفبه العرب وليكون حاكماً خفياً على ذلكم التفتيم الثقافية المزيفة، ألباسه فجة ركام الجمل الافتراضية.

ناتظ في مهنة مربية نضب غموضها مثلها مثل مهنة أخرى هي (رجل أعمال) فقد تشتمل المهنة الأخيرة والمهرين ولصوص الصراف وتجار الأسلحة والخدرات ومروجي الأغذية الفاسدة وصولاً إلى تجار الصروب والمجاعات وسواهما من الفجائع التي حقل ويحفل بها تاريخنا المعاصر. ولا غرابة في أن يكون للتأشيم ورجال الأعمال موقعهم المحوظ في سوق تتفتخ بالفن (نظريات وأقوال) وتقنيات وسلوكاً وأعمالاً تطرف في حياتياتها لتخفي حقيقة أهدانها التجارية والاستغرافية. (آرت دبي) هي دوتة السادسة سيقام بعد أشهر (مارس/أذار 2012)، يسبقه بشهرين (آرت دبي) الذي سيقام في كانون الثاني 2012. يمكننا أن

نقارن بين العلبات الأولية التي أفرزتها المعلومات الأولية الخاصة بالتظاهرات، والتي صارت في متناول الإعلام الآن.

تدير آرت دبي امرأة بريطانية أو استرالية (لست متأكد، فما من إشارة إلى جنسيتها في موقع التظاهرة) هي اتونينا كارفر فيما تدير آرت الهند امرأة هندية هي نينا كريبال. أكثر من سبعين بالمشة من المقاعات المشاركة في آرت الهند ستكون هندية، أما الندوة المرافقة لآرت دبي فان عدد المقاعات العربية (القادمة من المنطقة التي سميت بلغة المنظمين الشرق الأوسط وشمال أفريقيا) وبدي جزء منها) فيمكن أن لا يتجاوز عدد أصابع اليدين من بين 74 قاعة مشاركة، الندوة النقدية المرافقة لآرت دبي والتي اتخذت عنواناً كبيراً هو (منتدى الفن العالمي) ينظمها ويشرف عليها ناشط هندي هو شمون باسار وليست هناك أية إشارة لناقد فني عربي أما الندوة المرافقة لآرت الهند فقد نشرت أسماء المشاركين فيها وجعلهم من الهنود. يمكننا أن نذكر أيضاً اسم (عليا سوتيسكا) وهي (ناشطة) اندونيسية أنيط بها تنظيم الجناح الاندونيسي الذي سيقام خمسة معارض في (آرت دبي).

من هذه المقارنة الميسرة يمكننا أن نخلص إلى فرق جوهري بين التظاهرتين: منظمو التظاهرة الهندية حرصوا على احترام المنجز الفني المعاصر لفنانين بلادهم، فلن تكون الهند مجرد قاعة استقبال فيما ستكون دبي مكاناً عائماً في البحر



آرت دبي

ليس لدى أحد من منظمي تظاهرها الفنية الرغبة في الحديث عن الهوية الفنية المعاصرة لفنانتي تلك المنطقة التي صارت من غير هوية ثقافية، فجات إلى الجغرافيا من أجل أن تكون موجودة في علم السياسة المعاصر، المحرر في عذائته.

في دبي لن يكون هناك فن عربي حتى لو عرضت أعمال فنية لفنانين عرب من قبل بعض المقاعات التي ستعزج الغربية على أرض يفترض أنها عربية، الأمر سيكون كذلك بالنسبة لمنتدى الفن العالمي وهو عنوان مضلل ومخادع بسبب غموضه وترمله عندها. لا يقع ذلك في أي مكان من العالم، ولن يقبل به أي شعب، وهنا لا بأس من التذكير أن هناك عدداً عظيماً من المقاعات الفنية التي تنسب إلى إمارة دبي، ليست لها أدنى علاقة بالسكان المحليين. إنها قاعات إيرانية وهندية وبريطانية وباكستانية وجدت في دبي فضاء حراً لتسويق أعمالها.

هل صارت دبي فضاءاً افتراضياً، أم سوقاً للتجارة، تتساوى فيها الأعمال الفنية وأسهم الشركات العملاقة؟ في كلا الحالتين فقد كان على القاعات العربية أن لا ترضي على تلك التظاهرة زخرفاً مبتذلاً، لتترك دبي إلى شأنها، مدينة عاتمة هي أشبه بمعامل المسك في المحيطات البعيدة.

كما أرى تقديراً، فإن أية مساهمة عربية في تظاهرة من نوع آرت دبي قبلها آرت أبو ظبي هي نوع من تعويم الضمير الثقافي والإبستاني، لننظر بعين إلى ما يفعله الهنود ونتعلم.

محمد غرافي

من بين الحالات الغربية التي أفرزها الإعلان عن الدستور الجديد في المغرب هو انخراط الزاوية البوتشيشية ذات الصدى الكبير داخل المغرب وخارجه في الخطاب والفعل السياسيين. تمثل ذلك في بيان أصدرته الزاوية خلال حملة الاستفتاء عن الدستور الجديد تدافع فيه عن الملكية وتساند الدستور بشكل مطلق، ثم تلا البيان حملة دعائية وسياسية واسعة بدأت في المساجد وانتهدت في الشوارع عبر تنظيم مسيرات في جميع أرجاء المملكة لسنادة النظام والدستور الجديد، قد يقول قائل: وماذا بعد؟ وهو سؤال مشروع خاصة حين يتعلق الأمر بزاوية التي يوجد به المقر الرسمي للزاوية سوى الإبن البار لشيوخ الزاوية البوتشيشية؟ لا أحد إن من الذين يتابعون المشهد السياسي بالمغرب يشك في العلاقة الوطيدة إيديولوجيا وسياسيا التي تربط المخزن بالزاوية. غير أن الجديد في الأمر هو أن تدخل الزاوية معترك الصراع السياسي بشكل علني هذه المرة وتكشف أن وجهها «الصوفي» الذي ما فتئت تستقطب به مريديها داخل الوطن وخارجه ليس سوى قناعاً لاخراطها في السياسة خطاباً وممارسة وأن دورها الريادي لم يعد يتعطل في «تصفية القلوب» كما تدعيه أنبيائها الصوفية بل في قلب بعضها على بعض في ظرف سياسي واجتماعي وثقافي دقيق في المغرب وخارج المغرب، ذلك أن حشد مريديها ومحاهير واسعة في مسيرات كحلمة دعائية من أجل التصويت بنعم على الدستور يدل على أن الزاوية أصبحت شريكاً شبه رسمي في العملية السياسية، ويدل -وهذا أخطر- أن المسألة الدينية ما زالت تكرر نفسها كإداة في الاستقطاب السياسي والأدليج. ولعل هذا التدخل للزاوية -بما هي وجه آخر للمخزن- في الشأن السياسي هو الذي يثبت أن الدستور المغربي الجديد الذي ما زال يلح على الربط بين الإسلام والدولة لن يمكننا بعد من الخروج من البوتقة الخطيرة في البلدان العربية الإسلامية ألا وهي الاستغلال السياسي للدين.

في الليلة التي سبقت خروج حشود الزاوية البوتشيشية إلى الشوارع لسنادة الدستور، برر المناطق الرسمي على أمواج التلفزيون هذه المبادرة للزاوية باعتبارها دفاعاً عن «مقدسات» وطنية وبأنها مبادرة سياسية «بالمفهوم النبيل للسياسة»، انطلاقاً من هذا التصريح يحق لنا أن ندعو الزاوية البوتشيشية إلى إصدار بيانات أخرى والخروج إلى الشارع كلما اقتضى الأمر ذلك للدفاع عن كل وليس فقط بعض «مقدسات» الوطن، ليس دفاعاً عن المقدسات أن تصدر بياناً يندد بالمحسوبية والرشوة والفساد؟ ليس من قبيل الفعل السياسي النبيل أن تصدر بيانات تندد فيه بالإجهاد على حرية الصحافة وتطالب بإطلاق سراح الصحفي رشيد بنيني؟ أين كانت الزاوية البوتشيشية في كانون الثاني/يناير 1984 حين أطلق الرصاص على المواطنين الذين كانوا يتبعون بمقبرة مولاي الطيب ببركان جنازة شهيد شاب سقط في هذه الانتفاضة ناهيك عما تلاها من اعتقالات في العديد من مدن وقرى المغرب بما في ذلك قرية مداع حيث مقر الزاوية؟ لماذا سكتت عن جرائم العهد السابق؟ ماذا كان موقفها من معتقل تازمامارت؟ ما موقف الزاوية الآن من الكفر المدقع والبطالة والتهميش الذي يعيشه سكان النعيمة -حيث يقضي الشيوخ معظم أيامهم- قرية مداع التي يطل عليها من عل قصر الزاوية؟

هذه بعض فقط من جملة أسئلة عديدة نطرحها على القائمين على رأس الزاوية وأيضاً على بعض مريديها من المثقفين المغاربة والعرب والأجانب الذين ما فتئوا داخل المغرب وخارجه يلمعون صورتها باعتبارها طريقة صوفية مهمتها فقط تصفية القلوب عبر حفلات الذكر التي تقيمها. التصوف علاقة روحية عالية وعميقة في علاقة

الزاوية البوتشيشية: الدين والمال والسلطة

العبد بريه، وحين يخرج عن هذا المبدأ الفردي إلى حلقات ومادات وطقوس واختلافات مقنعة بطابع ديني وبيانات سياسية وحشد للمريدين وغير المريدين في مسيرات سياسية، يصير شيئاً آخر غير التصوف. نحن هنا أمام تنظيم أقرب إلى الحزب منه إلى طريقة صوفية. فهو يملك قنوات للاستقطاب وأخرى للتأثير على الشأن السياسي وأموالاته من مريديه ومن لهم مصلحة في أن تظل الزاوية خادمة للأجهزة الحاكمة، خصوصاً حين يكون وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية من أشهر مريدي الزاوية. إننا في هذه الظروف التاريخية الحاسمة التي يمر منها العالم العربي، لا يمكن للمثقف المغربي الغيور على تطلعات الشعب إلى بناء دولة ديمقراطية أن يستمر في التفرج على ظاهرة الاستغلال الديني لأغراض سياسية، والحقيقة أن سكوت النخبة المثقفة عن دور الزاوية في خدمة المخزن أو تجنيها الخوض في الموضوع مرده إلى سببين رئيسيين: أولهما أن العديد من المثقفين الذين كرسوا أسماءهم في الحقل الأدبي والفكري أو المسكين ببعض خيوط السلطة في وزارات عديدة هم من مريدي هذه الزاوية، وهو ما يلجم أقوالهم وأقلام المثقفين المحيطين بهم خاصة في خضم ما تشهده الساحة الثقافية الغربية من فساد، وذلك إما طبعاً في جوائز ومناصب أو فقط من باب الإحساس بالإحراج أمام أصدقائهم من مريدي الزاوية، وثانيهما أن خطاب الزاوية السياسي -الذي نجح في تطويق لغته مع الخطاب الحدائي ليبدو بمظهر الخطاب الإنساني، مما جعل العديد من الأسماء المعروفة فنياً وفكرياً في العالم -تتضم إلى الزاوية البوتشيشية وتشكل بوقاً دعائياً مفاده أن الزاوية لا تهدف سوى إلى تعزيز المضمون الروحي للإسلام، وبسبب تصاعد التيارات الإسلامية المتطرفة في العالم، أصبح خطاب الزاوية «الصوفي» ملاذاً للعديد من الأفراد المنحدرين في الغالب من البورجوازية أو البورجوازية الصغيرة في المغرب وخارج المغرب، وهو ما يفسر أيضاً التشجيع الذي يلاقيه هذا الخطاب في الغرب وخاصة في فرنسا حيث قام العديد من حلقات الذكر يتم خلالها استقطاب العديد من الرموز الفنية والفكرية. ذلك أن خطاب الزاوية «الصوفي» و«الإنساني» و«الروحي» يخدم أيضاً إيديولوجيا الحكومات الأوروبية ليس في مناهضتها للطرف الديني فحسب وإنما أيضاً في تلمسها مما آلت إليه الأوضاع الاجتماعية لببناء المهاجرين المسلمين وخضيتها من اندلاع انتفاضات على غرار تلك التي اندلعت سنة 2005. إن خطاب الصوفية الذي أضفى خطاباً «حدائياً» أو خطاب موضة في أوروبا وأمريكا، مؤذاه أن الحل لمضلات المجتمع من فساد وبطالة وفوارق طبقية وتحكم أسواق البورصة في مصير الشعوب، يمكن فقط في تكريس قيم الإخاء والحب والسلام والتعاون بين الأفراد. ولقد لاحظنا كيف تم استغلال هذا الخطاب من طرف السلطة الإعلامية الفرنسية إبان انتفاضات الضواحي سنة 2005 عبر استضافة مغني الراب عبد الملك الذي يتحدث كامام حدائي داعياً إلى قيم الحب والأخوة والسلام دون أن يفوته التثوية بدور شيخه حمزة في إشارة طريقه وإخراجه من الظلمات إلى النور. وهو خطاب يروق كثيراً للسلطة الإعلامية والسياسية بفرنسا لأنه لا يشير أبداً إلى الأسباب الاجتماعية والسياسية لتلك الانتفاضات ولا إلى تدمير شباب الضواحي من خطابات ساركوزي الاستغرافية سنة 2007.

الانتخابات التشريعية في المغرب على الأبواب. وما دام أن الزاوية قد عبرت علناً، خطاباً وممارسة، عن مساندتها للدستور الجديد، فيهمنا أن نعرف لصالح أي حزب ستتحرك الزاوية هذه المرة وتحشد مريديها مجدداً وما إذا كانت المساجد ستتحول ثانية إلى بوق دعائي انتخابي كما حصل إبان حملة الاستفتاء على الدستور أم أن الزاوية ستعود إلى ممارسة التقية السياسية خلف لافتة التصوف والمحبة وتصفية القلوب.

مؤسسة الإمارات تشارك في معرض «فن أبوظبي 2011»



المائدة (القدس العربي)

والفنون في مؤسسة الإمارات أن مشروع المائدة واحد من عدة مشاريع نفذها الفنانون الحاصلون على منح إقامة فنان من المؤسسة، وقد أرتات المؤسسة أن تعرض هذا المشروع ونقله من لندن إلى أبوظبي، لما فيه من أهمية وابتكار في عملية البحث التي توازمت مع تنفيذها وتأكيداً على أن مفهوم الفن من أجل المجتمع أصبح أكثر حضوراً ومفهوماً لدى الناس.

ونوهت المقادير أن المؤسسة تقوم بدعم مبادرات المؤهلين من الفنانين، والمؤسسات، والمشاريع الاجتماعية في جميع مناطق دولة الإمارات المتحدة من أجل تعزيز الإبداع، والحفاظ على خلق المعرفة، وغرس تقدير الفن في جميع مراحل الحياة.

ويتم إدراج المعلومات حول أنشطة الفنون والثقافة في المؤسسة - وكذلك الفعاليات ذات الصلة والفرص المتاحة في دولة الإمارات العربية المتحدة وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي - في النشرة ربع السنوية لبرنامج الفنون والثقافة على شبكة الإنترنت.

مؤسسة الإمارات ويسلط الضوء على تحول مراكز التسوق من مجرد مكان للتسوق إلى نقاط مهمة للتواصل الاجتماعي، وذلك من خلال جمع القصص والحكايات المختلفة لمرئادي هذه المراكز.

كما تقوم المؤسسة خلال المعرض بالتعريف ببرنامجهما للثقافة والفنون ومختلف المشاريع التي يقوم بتنفيذها والتي تصب في إطار عمل المؤسسة في تنمية ورعاية الشباب، حيث تقدم الدعم المالي والتقني للفنانين الإماراتيين الشباب من الأفراد ومؤسسات الثقافة والفنون غير الربحية من خلال منح المؤسسة، وإقامات الفنانين، ومنح التدريب، وورش العمل، والمشروعات الخاصة ولإنتاج الإبداعي التي ينضوي تحتها الفنون الأدائية والفنون البصرية والسينما والمسرح، إضافة إلى رواق فنون مؤسسة الإمارات في سيتي بيزنس في باريس والدورات المتخصصة في تقييم المعارض الفنية والمتحفية.

وقالت سولوى المقادير رئيس برنامج الثقافة

أبوظبي - من جمال المجادية:

تشارك مؤسسة الإمارات للثقافة الاجتماعي في معرض فن أبوظبي 2011 الذي ينمقد في الفترة من 16 وحتى 19 نوفمبر الجاري في منارة جزيرة السعديات، وتعرض في جناحها مشروع «المائدة» الذي يعد نتاجاً مهماً لبرنامج منحة إقامة فنان التي تقدمها المؤسسة للفنانين الشباب الإماراتيين.

ومشروع المائدة نفذته كل من الفنانين الإماراتيين خالد المزينة وكريمة الشوملي بالشراكة مع public works في بريطانيا، وذلك خلال إقامتهما في مؤسسة دلفينا في العاصمة البريطانية لندن في شهري يونيو ويوليو الماضيين بالشراكة مع اثنين من الفنانين الأجانب، حيث شاركوا من خلال هذه المنحة، في مهرجان «شباك» نافذة على الثقافة العربية المعاصرة 2011، الذي أقيم في لندن، وقاموا بإنجاز «المائدة» وهو عمل فني يتعلق بالمجتمع بدأت فكرته في «دبي

أسعفتنا اللغة والذاكرة، فكأن أشبه بدليلين سياحيين متلوعين، فيما انبرى صديقنا أحمد الخليل بلتقط الصور على جواله، فيما غطت كاميراتي الخاصة في سببات عميق، بعد أن خذلتني ولم تعد تقوى على الحركة، وتوقف نبضها بسبب ضعف حجرتها اللذين تهالكا من كثرة الشحن.

ما إن اقتربنا من سور عكا، الذي رءنا نابلون على أعقابها خاسراً ذات يوم، حتى أخذ صديقنا ومرافقنا الكاتب أنطوان

شملت استراحة، فقد كان طوال الطريق يُلقني التحايا ويُجيني بأحسن منها، ويُرحب بهذا وذاك، وحظينا بصحبته باحترام كبير، فهو شخص معروف ومحبيب، كان يتهافت الكثيرون على السلام عليه والاستفسار عن ضيوفه. فجأة وإذاً بنا ودون مقدمات، نطل على البحر الذي كان موجه قوياً، يتلطم في سور عكا الذي لم يُعزل له بالأطلاق.

تذكرت المثل الشعبي الذي يقول: (لو خافت عكا من هدير البحر ما سكنت جنبه). بقيت مُحملاً في أمواج خليج عكا الهادئة، وفي القلب غصة، وظل الفكر يسرح في السور والسوق وماضٍ (على الله ايعود).

.....
* كاتب وشاعر فلسطيني يقم في رام الله aboujamoose@hotmail.com

عديدة منها معروضة في السوق، مطاعم حتمص وفول وفلافل، بقالا، عطارين تراصت على مداخلها أكياس الحبوب، تشربك في أسواق القدس القديمة، أو خان التجار في مدينة نابلس، تعيش أجواء عربية صرفة، الأصوات المتعالية، تحايا الصباح، لوحات انتشرت بكثرة كتبت عليها عباراتٌ دينية، تحلق في وسط تلك الأجواء، فتنتسى كل شيء، ولا تفريق إلا في جامع الجزائر.

تدخل المسجد بصعود درجة العلوي، على يمينك سقياً ماء شرب إلى فعل ماضٍ وتاريخ راح، وما إن تدخل حتى تُبهرك الحديقة الغناء بأشجارها الجميلة، وأزهارها الفؤاحة، وورودها العبقية، وظهورها المغرزة، وتلك التي أضفت أصواتها لحناً جميلاً زاد المكان روعةً وتألُقاً وحسناً وبهاءً.

في المسجد الجميل، الضارب في العراقة، بدأت آيات من القرآن الكريم طوّقت الجهات الأربع بزخرفة رائعة، واللوان بديعة، ذكرتني بزخرفة مسجد قبة الصخرة المشرفة في قدسنا السليبية.

سأتحون أتراك، بدوا منبهزين بالمكان، وأخذوا ويستزيدون معرفة، فأنبريت أنا وصديقي الكاتب تحسين يقين نشر لهم ما

عبد الحكيم أبو جاموس *

■ أن تزور عكا دون أن تُعرج على سوقها القديمة، وخليجها الرائع، وجامع الجزائر، والسجن الذي شهد إعدام ثلاثة أبطال، خلدتهم قصيدة وزنانة ومشقة، فعني ذلك أنك لم تر شيئاً في تلك المدينة الساحرة.

وأن تزور كل هذه الأماكن وغيرها أو بعضها، دون أن يرافقتك شخص ودون كمثل الكاتب والأديب أنطوان شلحت، فعني ذلك أنك خسرت أشياء كثيرة، وباتت زيارتك منقوضة الوضوء بلا شك.

مجرد أن تلمأ قدمك أسواقها، تشعر بعبق التاريخ وعظمة الأباء والأجداد، وتبهرك الفناطر والأسواق الحجرية المتراسة، بعضها تهالِك، وجزء منها جرى ترميمه. الخانات تنتشر فيها بكثرة، منها ما تم إعمارها وإشغاله، ومنها ما ترك للنفايات وبقايا الغبار والأترية. القلوب تظل مقبوضة حزينة على ماضٍ تولى، وشك يصل إلى حد اليقين، أنه لن يعود مرة ثانية. تبكي كل جوارحك غيظاً والمأ وكمداً وحسرة، كيف ضاعت تلك البروع؟! وأصبحت تتجول فيها كالغرباء.

رابعة زنج السلمك تزكم الأثوف، أنواع



يلزمه تدخل مباشر من أعلى سلطة في البلاد؟

إصلاح أعباب واختلالات الإعلام العمومي السععي البصري بالمغرب هل يصطدم بغياب الإرادة السياسية؟

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي:

قنواتنا تلعب نفس الدور بنفس البرامج ونفس الشبكات البرمجية الموسمية، ولا جديد يلوح في الأفق لتغيير هذه الصورة النمطية في مشهدنا السععي البصري، ولا يجد الإصلاح في قطاع الإعلام المغربي سكة أو قاطرة سالكة... نظمت العديد من المنظمات والندوات والمقاربات الدراسية حول قطاع السععي البصري العمومي، وظلت معظم خلاصاتها وتوصياتها على الأندراج وفوق الرفوف، دون أن تجد طريقها إلى التنفيذ والتفعيل.

هل يرجع السبب في ذلك، إلى غياب إرادة سياسية لدى الدولة أو إرادة المساكين الحقيقيين والمتحسين في توجيه خطوط الإعلام العمومي في هذه البلاد؟

أو أن أمر الإصلاح يحتاج إلى تدخل مباشر من أعلى سلطة في البلاد؟

طرحنا نفس السؤال على إعلاميين وفاعلين اجتماعيين وعلى أساتذة باحثين في المجال، تابعوا معنا أرائهم وتصوراتهم ومواقفهم تجاه حقل يعتبر بحق حقلا إستراتيجيا ومحوريا في منظومة قاطرة التنمية على جميع المستويات في أي بلد من البلدان الديمقراطية التي تحترم شعوبها ومواطنيها.

الأستاذ عبد الله ساعف

القطاع عليه أن يشتغل كبقية المرافق العمومية على أساس القواعد الديمقراطية المتعارف عليها

إصلاح قطاع السععي البصري العمومي مسألة فيها الإرادية وفيها نضج البنيات، وعندما نتكلم عن الإرادة نعني الحكومة والمهنيين في القطاع والعاملين في مختلف المستويات، وهناك كذلك التفاعل مع المجتمع، أي تفاعل الإعلاميين مع المجتمع وتفاعل المجتمع مع الإعلاميين.

ونحتاج طبعاً إلى سياسة عمومية واضحة المعالم، ومسؤوليات فيها محاسبية ولا أحد يمكن أن يقدم تفسيراً عن محدودية عمله، كونه مسؤول فقط صورياً، هذا غير مقبول في مجتمع مثل المجتمع المغربي والمستوى الذي وصل إليه من حيث درجة وعييه، وبالتالي لا أتصور بأنه في منظومة ديمقراطية كما نتحدث عنها اليوم يمكن أن نخفي أحد في موقع ليس موقفاً للمحاسبية، على قطاع السععي البصري العمومي في بلادنا أن يشتغل مثله مثل جميع المصالح العمومية، وعلى أساس القواعد الديمقراطية المتعارف عليها.

الأستاذ عبد العزيز التويضي

حتى قرار الإصلاح من أعلى سلطة محتاج إلى نقاش واسع يشارك فيه جميع المتدخلين

ما يهمني هو أن يعي المسؤولون بأن إصلاح الإعلام هو أحد أسس الاستقرار، وأحد أسس مناخ منفتح ومرتاح، يتغير فيه المواطنون بأن هناك مسؤولين، يأخذون بعين الاعتبار التطورات والمطالب والاشغالات ويستجيبون لها.

قطاع السععي البصري العمومي يجب أن يتمتع بتدبير عقلاني وشفاف، وأن يتمتع بمرشد من الحرية حتى يمكنه أن يقوم بمهمة المرفق العام في إطار المسؤولية وطبقاً لدفاتر التحملات، ومع توعية هيئة التحكم السععي البصري (الهكاك) حتى تقوم بدورها على وجهه، وحتى قرار الإصلاح من أعلى سلطة في البلاد لقطاع الإعلام العمومي، محتاج إلى أن يكون هناك نقاش واسع وأن يشارك فيه مهنيون وأخصائيو وسياسيون، وأن يقع نوع من الاتفاق على الحد الأدنى من الإصلاح الذي يجب أن يتم بشكل مستعجل.

محمد مهاد

(المدير المركزي للقطاعات الأمازيغية بالشراكة الوطنية) يجب أن ننفض بهذا القطاع على مستوى المضمون

أنا لا أقول أن أداء القنوات التلفزيونية الوطنية لا يمكن

أن نتقده، هناك نواقص وهناك أشياء يمكن أن نتقدها في برامجها وفي أدائها بصفة عامة، ولكن هناك أشياء إيجابية جدا في هذه القنوات، اعتقد من منطلق، أنني متفائل بطبيعي، إذا قارنا أداء هذه القنوات العمومية، والإعلام يلعب دوراً مهماً جدا على جميع المستويات، على مستوى التنمية مثلا للإعلام دور مهم، البلاد التي لا تتوفر على منظومة إعلامية قوية، لا يمكنها أن تنتمي وأن تتقوى، وهذا معروف في جميع الدول. من هذه الدول مثلاً تركيا التي تتوفر على عشرات القنوات، إعلام من هذا المستوى يساهم بشكل جذري وحاسم في الدفع بوتيرة التنمية لهذه الدول.

وقعت تحولات مهمة في قطاع السععي البصري بالمغرب، على المستوى التقني وعلى المستوى القانوني، يلزم فعلاً على ننفض بهذا القطاع على مستوى المضمون. مضامين البرامج بصفة عامة ومضامين البرامج الإخبارية، والبرامج الترفيهية...، والدراما ومضامين جميع أنواع البرامج، والمسألة الأساسية والجوهرية في كل هذا، هو أننا يجب أن نستمتع إلى الجمهور إلى المواطن المغربي. لماذا؟ لأن الجمهور المغربي مفتوح اليوم على جميع القنوات ولتجارب الإعلامية في العالم ويقارن، أصبح للجمهور المغربي حس وإلام بالجوودة في البرامج التي تقدم له.

الإعلامي محمد العمراني

(القناة الثانية)

أناس تحملوا المسؤولية داخل التلفزيون لا علاقة لهم بالتلفزيون

حتى أكون صريحا معك ومع نفسي، أنا لست متفائلاً بمسألة التناظر والمناظرات، والكلام وحشو الكلام... حقيقة من خلال تجارب متعددة النتيجة معروفة، مجموعة من التوصيات والقرارات تبقى في الرفوف، وبالتالي آخر لقاء هو الجلسة التي كان ترأسها الأستاذ محمد الناجي لإصدار كتاب أبيض حول الإعلام ولقاءته مع البرلمانيين ومع الأحزاب وجمعيات المجتمع المدني ومع المهتمين، لم تستمر عن شيء من جهة، ومن جهة ثانية لم يكن هناك إشراك حقيقي للعاملين في المجال.

اتشام من الناس الذين على رأس المسؤوليات، سواء المديرين العمامين أو المديرين المركزيين، هم يتحملون المسؤولية، بحيث يكون الإنسان إعلامي متميز وإعلامي جميل، وبمجرد ما يجلس على كرسي المسؤولية يتحول إلى إداري محض، بالإضافة إلى أن هناك ناس تحملوا المسؤولية داخل التلفزيون لا علاقة لهم بالتلفزيون، زيادة على ذلك، مثلاً الهيئة العليا للاتصال السععي البصري (الهكاك) التي تنظم القطاع من الناحية القانونية والزجرية والمهنية لا يوجد فيها عضو من التلفزيون، لا يوجد أناس سبق لهم أن عملوا في التلفزيون من في الإذاعة كأعضاء في مجلس حكماء الهكاك، على العكس من ذلك يتواجد فيها أناس لا علاقة لهم بالتلفزيون بشرفون ويراقبون ويحكمون على منتج تلفزيوني أو منتج إذاعي.

الأستاذ محمد سؤل

كل تأخير في إصلاح مجالنا الإعلامي العمومي هو تأخير للدمقرطة المغرب دولة ومجتمعنا

ليس هناك تعارض بين التفكير والدرس والتحفيز والتناظر وبين الإصلاح، الإصلاح ضروري، وبالتالي الإصلاح يطعم مجالات التفكير ويضفيها، والتفكير رافعة لإنارة الطريق، طريق الإصلاح، واعتقد اليوم، أن مواكبة دمقرطة الدولة والمجتمع، يجب أن يواكبها إصلاح عميق خاصة في مجال الإعلام العمومي السععي البصري، لأنه رافعة مهمة وتأثيره كبير على المواطن.

على التلفزيون والإذاعة أن تكون مرآة تعكس التنوع والتعاضد داخل المجتمع، ويكون مجالاً للرابطة الاجتماعية داخل المجتمع ومحفز على المشاركة والإبداع، ومحيط للشأن العام، دور الإعلام العمومي دور خطير جداً، وكل تأخير في الإصلاح في هذا المجال، فهو تأخير للدمقرطة المغرب دولة ومجتمعنا.

الفنان خالد أمين أستاذ المسرح الكويتي: سعد الله ونوس طرح أفكار الثورة التي تجري اليوم



خالد أمين (القدس العربي)

النوعي. ومن طبيعة البشر أن الإنسان كسول عندما يأتيه عمل فني وهو جالس في البيت يشوف دراما في البيت ولا يذهب للمسرح. وقد أصبح موسيماً في الأعياد والعطل يروح إلى المسرح على أساس أنه راح يتفسخ. الآن الجمهور كسول ولا يحاول أن يروح ليحضر المسرح. في هذه الحالة، علينا كفنانيين أن نفهم الجمهور لأننا نقدم الأشياء له، علينا أن نقبل اللعبة التي تقدمها له، هو يأتي ويصرف عنها تعذيب. نحن علينا أن نقدمها له في الوقت الذي هو يحبها فيه، هناك شيء تعلمته من أساتذتي: نحن نقدم المسرح أو التلفزيون أو السينما للجمهور الذي هو (لنوع) لأقصى درجة. إذا، لازم نحن نستمتع أن نرعى الجمهور ليس بالضحك فقط، بل بالاستمتاع، والتمتع بأن يجلس بلماكن ويستمتع بالعرض المسرحي أو المشاهدة التلفزيونية أو السينمائية. لا بد من أن توجه ما يريد الجمهور وأعطيه من فكري، علينا أن لا نعمل على أن يحينا المشاهد، بعدها اعتقد هو يأتي ليشاهد الأعمال التي تستحق أن يقبل عليها الجمهور، وألا فهو يعرّف عن حضورها ومشاهدها.

أنت في مهرجان أبو ظبي الخامس، مارياك بما قدم فيه من أعمال ومن تنظيم وغيره، وما في جيبك الفنية من أعمال جديدة قامة؟

أنا جداً مبسوط بالهرجانات السينمائية التي تقام في المنطقة، الآن، أنا في صدد تصوير فيلم قصير اسمه «أغواء» من إخراج عبدالله الشيبوري من الكويت، وأيضاً عندي عمل في مسلسل اسمه «أكون أو لا أكون»، سوف يكون التصوير في ملكة البحرين من إخراج الفرجي البحتري علي العلي، والكاتب حسين المهدي، وضعب أن اتكلم عن الدور الذي أخذته في كارتيرا عميقة جداً، وأدخل في دماينها أكثر من أن أقدمها بشكل سطحي، أتمنى من الله أن يوفيني وتكون هذه الأعمال الجديدة محببة للمشاهدين ورؤاهم دائماً وإبداً..

■ «أنا اعتقد وأقول أن جمهورنا جمهور عاطفي، لا نريد أخباراً لا نريد أشياء ممكن أن تؤذي وتعدّينا، أنا اعتقد أن على الإعلام العربي أن يتوجه إلى المسرح والتلفزيون والسينما ليصل فكر معين، أفضل على الأقل من طرحه المباشر في القنوات. أنا عندي إيمان بأن الفن هو أكبر وأفضل منير لتقديم أي فكر ممكن يكون ويقدم للجمهور ويقبله برحابة صدر، أحسن مما يقدم على الشاشات من أخبار سياسية موجبة أصبحت تضايق منها الشعوب، يمكن أن توصل أفكاراً لغير مجتمع بطرح غير مباشر، الناس بدأت يتبعون حتى عن القنوات الإخبارية فقط لعرفتهم بالخبر، فهم لا يتابعون الأخبار لأن الأخبار التي تقدمها الفضائيات كانها حمر كبر على أكتافهم لأنهم تعبوا، الناس محتاجة، لا تقول تستمعت، لكن نقول تراج على الأقل في حياتها.

المواطن العربي أصبح فقط يريد أن يتراح وأن يضع رأسه على الخدة من دون أن يفكر بما يدور حوله، هذه نعمة من الله له، أنا اعتقد الآن أصبح وقت السينما، التلفزيون، المسرح، والصورة، حتى لو بوننا أن نقول خبراً عن ثورة، علينا أن نبته بشكل اللطف من الضرب ومناظر الدم والألم العنيف التي تقدم على الشاشات من دون مراعاة للشاعر الإنساني، أن وقع الخير وتصويره للناس في أي مكان مؤذ جداً وغير مدروس، بل هو موجه لتحطيم مشاعر الناس وصيغهم بالإحباط. رفقاً بالمواطنين والمشاهدين، على هذه القنوات أن تقف عن التحريض وبت الصور المؤلمة، بل الصور الوحشية التي لا يمكن أحياناً أن يصدق مدى المهيجة فيها ومن عرضها أيضاً.

■ في دور الخليج لاحظ أن الجمهور لا يتابع المهرجانات الثقافية والسينمائية. إن التسويق يلقي السطح الأوفر من الاهتمام، رغم ما تقيمه هذه الدول من ندوات ومهرجانات فنية وثقافية، وكيف يمكن أن نجلب جمهورنا الخليجي لتأجيد هذه المهرجانات؟

■ «عيني اتكلم عن الوضع في الخليج بشكل عام وعن الكويت بشكل خاص، عندما يفكرة أن أبدأ في التفكير في أي مشاريع، أنا لقيت شغف خطير للمسرح، لكن للمسرح التجاري وليس

الفنان خالد، البداية من الكويت وتعتبر بالنسبة

للمنتجة الخليج مثل لبنان من حيث الثقافة والحرية. هل ساعدك المجتمع أو المدرسة؟ وكيف كانت تلك البداية؟

■ هي ليس مسألة مجتمع فقط بقدر ما هي مسألة فكر، تحديداً من بداية المسرح في الخمسينات من المسرح الدرسي إلى يومنا هذا، وهو كان يطرح قضايا لها علاقة بالمجتمع وصب المجتمع. تطور المسرح إلى درجة كبيرة لعرف عربي. ولكن توجهت إلى أن الدراما التلفزيونية والسينمائية، خصوصاً بالمدول التي فيها سينما، طبعاً هذا ساهم كثيراً في تربية شخصيتي وحياتي تحديداً، وساهم في تطوير أيضاً طاقاتي وإدواتي، ولكن التحصيل العلمي في المعهد العالي للفنون المسرحية وإكمال دراستي في فرنسا وليسانس التي ساعدتني أكثر على صقل موهبتي، بعدما تمكّن من هذا، رجعت إلى الكويت وبدأت أدرس الطلبة كوني عضو في هيئة التدريس وكتورت في المعهد العالي للفنون المسرحية، رحت أعطي طلبتي عمارة فكرتها التي شفقتها في حياتي، والتي أخذتها أنا بدوري من أساتذتي الكبار الذين حصلت منهم ومن تجاربهم خلال سنوات طويلة، لذلك كنت شخصيتي الفنية إلى يومنا هذا، فانا ممثل تلفزيوني، والآن ممثل سينما بسيط، ومن الأساس مسرحي.

■ تراجع المسرح بالمدول العربية وتأثيراته على الوضع الثقافي، تجاه صعود الإعلام المرئي، أنت أساتذ ومسرحي، كيف ترى ذلك؟ ما هي أهم الأسباب: هل هي تجارية أم شيء آخر؟

■ تراجع المسرح بالمدول العربية وتأثيراته على الوضع الثقافي، تجاه صعود الإعلام المرئي، أنت أساتذ ومسرحي، كيف ترى ذلك؟ ما هي أهم الأسباب: هل هي تجارية أم شيء آخر؟

■ بالنسبة للإعلام وما يقدمه في هذه المرحلة التاريخية الحساسة جداً، ونحن بحاجة لكل كلمة ومعلومة وصورة فيها من الشفافية والمصداقية، ومقارنة ما يقدمه الإعلام العربي مقابل ما يقدمه الإعلام الغربي؟

سودوكو

3	4	6			
	6	5	2		3
6		2	9		
1		9			
5		6			4
	3	8			7
8		2	1		5
		3			6
4			3		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	9	7	2	1	3	6	8	4
6	2	3	4	7	8	5	9	1
8	4	1	5	9	6	3	7	2
2	7	9	6	8	5	1	4	3
1	8	5	3	4	7	9	2	6
4	3	6	9	2	1	7	5	8
9	5	2	1	6	4	8	3	7
7	6	4	8	3	9	2	1	5
3	1	8	7	5	2	4	6	9

الحل السابق



البراج

برج الحمل: تنظر اليوم للأمر برؤية مختلفة ومتفهمة ما يجعلك تعيد النظر في قراراتك ولم تعد تحتمل تصرفات الشريك أكثر من ذلك.

برج الثور:

لديك اليوم العديد من المواعيد ما يجعل يومك مضغوطاً ولا تجعل من الأعمال المادية سبباً في خلافك مع الحبيب.

برج العقرب:

عليك أن تفكر أكثر بالنتائج المترتبة على قراراتك التي تتخذها وربما تعتذر عن موعدك مع الحبيب ولا تشعر بالرغبة للخروج معه.

برج القوس:

تتاح اليوم لك العديد من الفرص الإيجابية حاول أن تستغلها بذكاء لكن للأسف الأوضاع العاطفية لا تسير كما تمنيتها اليوم.

برج الجدي:

سترى اليوم العديد من النتائج والنصرات التي قد لا تتجيب فكن حذراً وحاول أن تظهر المزيد من الاهتمام بمشاعر من تحب.

برج الدلو:

أنت مميز اليوم بآرائك وطلتك الجذابة أمام الآخرين لا تدع من خلاف وجهات النظر أن يكون سبباً في خلافك مع الحبيب.

برج الحوت:

انتظارك اليوم العديد من العمل الشاق والمجهود حاول أن تعدي اليوم على خير وقد تلقى مفاجأة من الحبيب تدخل السرور إلى قلبك.

برج الأسد:

تدخل اليوم في مشكلاتك تقنية كثيرة لا تعرف كيف تخرج منها لذا عليك الحرص وحاول أن تقضي بهوموك إلى من تحب.

برج العذراء:

تشعر اليوم بالهدوء الجديد والمثل فلا يوجد شيء جديد تقوم به عليك أن تجد المزيد من الوقت لتقضي مع من تحب.

برج الميزان:

أنت اليوم حكيم ومميز في قراراتك التي تتخذها لديك الكثير

الحكومة الجديدة ستعمل على بناء مؤسسات من البداية والمحافظة على جهود تنشيط قطاع النفط الليبي

انعدام الأمن وانتشار السلاح يهددان الاستثمارات المفتوحة في ليبيا



حقول نفط ليبيا

وكانت هيريتيج أويل البريطانية من الشركات التي سارعت إلى التحرك إذ أنها أنفقت 19.5 مليون دولار لشراء حصة مسيطرة في شركة الصحراء للخدمات النفطية التي مقرها بلغازي في أكتوبر تشرين الأول في صفقة نفعتها المؤسسة الوطنية للنفط الليبية.

لكن المدير المالي للشركة قلل من شأن نفى المؤسسة الوطنية للنفط قائلًا إن الشركة أجرت محادثات إيجابية مع المؤسسة.

وقال مسؤولو المجلس الوطني الانتقالي إن العقود القائمة مع الشركات الأجنبية ستحترم لكن العقود التي يثبت أنها انطوت على فساد قد تجري مراجعتها. (رويترز)

وقال مصدر دبلوماسي «يجب إعلان الحكومة ولا بد أن يوجد هيكل قبل أن يتسنى تنفيذ الأعمال».

وقال طارق علوان العضو المنتدب لشركة الاستشارات اس.اوس.سي ليبيا التي مقرها لندن إن عدة شركات اتصلت به لطلب المشورة بشأن كيفية دخول السوق الليبية.

وأضاف «لاحظنا مستوى أعلى من الطلب لدخول السوق الليبية، هناك فرص ضخمة في ليبيا في الإنشاءات والبنية التحتية وتكنولوجيا المعلومات والسياحة».

وتابع قائلًا «تصبحني هي أنه مازال من السابق لأوانه تنفيذ أعمال في ليبيا. تصبحني هي أن يقوموا بواجبهم واستعادتهم».

الصحية.

وأرسلت عدة دول غربية وفودا تجارية لكن لم يظهر حتى الآن فائزون كبار في السباق نحو العقود.

ليبيا تصدر مناقصة لشراء 9 ملايين طن من الوقود في 2012

■ لندن- رويترز- زادت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا كميات الوقود المطلوبة لعام 2012 بمقدار مليون طن.

وطرحت المؤسسة مناقصة لشراء ثلاثة ملايين طن من كل من البنزين والسيولار الديزل وزيت الوقود... أي 9 ملايين طن إجمالاً.

وتضمن المناقصة مليون طن إضافية في الكمية المطلوبة من نواتج التقطير للعام القادم.

كلاشينكوف.

وقال مستشار أمني غربي «كان هذا المكان عامراً بالنشاط... الآن الشيء الرئيسي الذي تلاحظه هو قلة الأجانب».

ويمكن رؤية وجوه أجنبية في ردهات الفنادق لكن زيارتهم أصبحت الآن عابرة. وقال مستشار أمني آخر «يبدو أن رجال الأمن أكثر عدداً من رجال الأعمال».

واستبعد كلا المتعاقدين الأمنيين أي عودة ملحوظة للأجانب قبل حلول العام الجديد على أقل تقدير. وقال أحدهما «عودة عائلاتهم ستطلب فترة أطول».

وقال جاك مولان مدير استشارات المخاطر في موريليا انفستمننتس إن الاشتباكات بين مجموعات مسلحة أثبتت الشركات الأجنبية عن العودة سريعاً إلى ليبيا.

وفي الأسبوع الماضي أسفر قتال عنيف بين مجموعات مسلحة محلية عن مقتل عدة أشخاص على مشارف طرابلس.

وتراجعت شركة الطيران البريطانية بي.إم.آي عن خطط لاستئناف رحلاتها المباشرة من لندن إلى طرابلس هذا الشهر وقالت اليوم الجمعة إنه ليس هناك موعد مؤكد لاستئناف الخدمة.

وقال مولان «يجب أن تتحسن الظروف الأمنية السيئة ليعود المستثمرون. الصراع الحالي بين مجموعات مسلحة يجب أن يحل لتهدئة مخاوف المستثمرين. وإلا فإن العديد من الشركات في قائمة مجلة فورتنز لأكثر 500 شركة لن تعود إلى ليبيا». وأشار أيضاً إلى أنه لا يمكن التنبؤ بالوقوع المنظمة لعمل الشركات.

لكن بعد انتهاء الحرب والسعي لتشكيل الحكومة يزن المسؤولون

الاقتصاد وإرساء الديمقراطية. وستعطر الحكومة لبناء مؤسسات من البداية والمحافظة على جهود تنشيط قطاع النفط الليبي ونزع السلاح من المجموعات المسلحة.

وقال رجل أعمال أوروبي عاد إلى ليبيا قبل بضعة أسابيع بعد مغادرته للبلاد أثناء الصراع «إنها صورة قاتمة إلى حد ما تلك التي تظهر الآن. نهيت المكاتب في الصراع وليس من الواضح من بيده مقاليد الأمور ومع من يجب أن نتحدث».

وأضاف «حاولت الذهاب للعثور على عملائي القدامى للحصول على مستحقات مالية لكن كيف يدفعون لي؟ لم تعد الخدمات إلى عملها المعتاد بعد فالبنوك ما زالت محدودة في عملياتها».

وتواجه ليبيا أيضاً بعد الحرب نقصاً في الأوراق النقدية.

وقد زار رجل الأعمال مكتبه القديم ومنزله لكنه كالعديد من الأجانب في ليبيا الآن فضل الإقامة في مجمع مؤمن بأحد فنادق طرابلس الفخمة.

وقال رجل الأعمال «ليست هناك

■ طرابلس - من ماري لويس جوموشيان: حين تلقى عمر اتصالاً من رئيسه الأجنبي يبلغه فيه بأنه يريد العودة إلى طرابلس لاستئناف نشاطه في التصنيع رد عليه الموظف الليبي مازحاً بقوله إن الزيارة لن تكون إلا زيارة شخصية.

وقال عمر الذي طلب عدم نشر اسمه الكامل «قلت يا رئيس ستبقى كل وقتك معي.. ليس هناك أحد ليقوم بأعمال معي». وأضاف أنه يبلغه بأن ينتظر.

وكثيره من رجال الأعمال العائنين يتوق رئيس عمر للعودة إلى ليبيا لاستئناف مشروعه بعد الحرب التي استمرت ثمانية أشهر وأطاح بمعمر القذافي بعد 42 عاماً في الحكم.

لكن في ظل انعدام الأمن وانتشار السلاح على ليبيا قد لا تكون عودة هولة سريعة أو سهلة.

وخلال أيام سيعلم رئيس الوزراء عبد الرحيم الكيب كالعديد من الأجانب الجديدة التي ستواجه مهمة صعبة لفرض سيطرة المجلس الوطني الانتقالي على البلاد وتنشيط

مسؤول.. مصفاة الزاوية في ليبيا تعمل عند 80 بالمئة من طاقتها

■ طرابلس- رويترز: قال مسؤول بمصفاة الزاوية النفطية في ليبيا اليوم الجمعة إن المصفاة تعمل عند 80 بالمئة من طاقتها ومن المتوقع أن تعود الي العمل بكامل طاقتها البالغة 120 ألف برميل يوميا «في غضون أيام قليلة».

وأبلغ محمد عمارة البروك - وهو مدير بالمصفاة - رويترز بالهاتف «إنها تعمل عند 80 بالمئة من طاقتها».

وسئل عن الموعد الذي يتوقعه لعودة المصفاة للعمل بكامل طاقتها فقال «قريباً... أعتقد في غضون أيام قليلة».

وتشغل المصفاة شركة الزاوية لتكرير النفط وهي فرع للمؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا.

وكانت المصفاة مصدراً حيوياً لإمدادات الوقود للزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي وظلت تعمل حتى وقت قصير من سقوط طرابلس في أيدي قوات المعارضة في آب (أغسطس).

وقال البروك «في مصفاة الزاوية لم تحدث أي أضرار على الإطلاق... لا تواجه أي مشاكل فنية على الإطلاق في تشغيل المصفاة».

ولدى ليبيا خمس مصاف نفطية محلية تبلغ طاقتها التكريرية الإجمالية 378 ألف برميل يوميا. وقال مسؤول بالمؤسسة الوطنية للنفط إن تلبية الحاجات المحلية من الخام والمنتجات النفطية ستكون لها الأولوية.

المنظمة تدرس تقديرات لانخفاض الطلب على نفطها في 2012 وصول أمين عام منظمة أوبك إلى القاهرة

ويبحث مسؤولو أوبك تقديرات بأن الطلب على النفط الخام للمنظمة في عام 2012 قد يتراجع بمتوسط قدره مليون برميل يوميا عن انتاجها الحالي فيما يشير إلى انها قد تبدأ في النظر في خفض العروض.

ويجتمع مجلس محافظي منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في فيينا الأسبوع القادم للتحضير لاجتماع وزراء النفط في 14 ديسمبر كانون الأول الذي سيقتر سياسة الإنتاج.

وقشل وزراء أوبك في التوصل إلى اتفاق في اجتماعهم السابق قبل ستة أشهر عندما نجحت إيران في الاعتراض على إجراء تزعزعت السعودية - أكبر دولة مصدرة للخام - لزيادة حصص أوبك لتغطية نقص في الإمدادات من ليبيا. ورغم هذا رفعت السعودية ودول عربية خليجية أخرى الإنتاج.

وتنتج 12 دولة عضو في أوبك 29.9 مليون برميل يوميا وهي نفس الكمية للطلب المتوقع

■ القاهرة - د ب أ: وصل القاهرة الجمعة الحكومة عباس علي النقي أمين عام منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط (أوبك) قادماً من الكويت في زيارة حضر استغرق عدة أيام.

يجري النقي خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين بوزارة البترول تتناول آخر تطورات الوضع بالنسبة للبترول مع الإعداد لمؤتمر «خطوط أنابيب نقل المواد الهيدروكربونية في الدول العربية» الذي يعقد بالقاهرة 28 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي بالتعاون بين المنظمة ومركز التعاون الياباني للبترول.

ويبحث المؤتمر عدة موضوعات أبرزها الوضع الحالي والمشايخ المستقبلية لأنابيب النفط والغاز في الدول العربية وتصميم وبناء خطوط الأنابيب على اليابسة وفي الغمورة ومراقبة التسرب وفهايم التشغيل الأمن لخطوط الأنابيب، بالإضافة إلى اقتصاديات أنابيب نقل النفط والغاز وإجراء أعمال صيانة وترشيد استهلاك الطاقة في منظومات خطوط الأنابيب.

محافظ المركزي العماني: بنوك الخليج في مأمن من أزمة اليورو

بعد تفاقم أزمة اليورو فإن أسعار النفط لم تظهر أي مؤشر إلى أنها ستخف إلى مستوى 100 دولار للبرميل الذي له أهمية نفسية.

وعجز ارتفاع أسعار النفط إيرادات الدول المصدرة للنفط مثل سلطنة عمان. وتعتمد عمان التي ليست عضواً في أوبك على النفط الذي يساهم بنحو 69 بالمئة في إيرادات الميزانية ويشكل قطاع النفط والغاز 46 بالمئة من ناتجها الاقتصادي.

وقال الزدجالي «نحن نعد ميزانية العام المقبل واقتراضنا أن سعر النفط سيكون 75 دولاراً. لكننا نعتقد أن هذا سعر منخفض ونأمل أن تكون الأسعار الفعلية حول 100 دولار».

وأضاف أن التوقعات الأخيرة للنمو والتضخم في عمان تبدو قوية على الرغم من تفاقم أزمة أوروبا.

وقال «النمو المتوقع هذا العام والعام القادم هو 5 بالمئة والتضخم حوالي 4 في المئة» مضيفاً أنه لا يتوقع أي تعديلات لهذه الأرقام.

■ فرانكفورت - من مارك جونز وإيغا كونن: قال حمود بن سنحور الزدجالي محافظ البنك المركزي العماني اليوم الجمعة إن الدول الخليجية لن تتأثر كثيراً بأزمة الديون في منطقة اليورو لأن بنوكها لها تعرض محدود لديون المنطقة لكنه حذر من أنها لن تكون محصنة من تباطؤ عالمي أوسع نطاقاً.

وقال الزدجالي في مقابلة مع رويترز على هامش مؤتمر مصرفي في فرانكفورت «الاستثمارات في السندات الأوروبية من قبل البنوك في مجلس التعاون الخليجي ليست مرتفعة جداً».

وقال مندوب فوق خام برنت من قطر في كاتون الأول (ديسمبر) يبقى إنتاج أوبك عند 30 مليون برميل يوميا.

وأضاف قائلًا «إيران لن توافق على تمديد لأنه لا توجد حاجة لزيادة المعروض في السوق وربما يفرض ذلك ضغوطاً على الأسعار».

وإذا وافق كل أعضاء أوبك على تقدير أقل للطلب على نفط المنظمة فإن الاحتمالات قد تزيد لأن تتنبأ أوبك بسنقا جديداً للإنتاج أقرب إلى انتاجها الفعلي.

الاسعار مثل إيران. ودعت إيران يوم الجمعة الدول العربية الخليجية المنتجة للنفط التي خفض الإنتاج إلى مستويات الحصص الانتاجية قبل الأزمة الليبية بينما قال مندوب خليجي في أوبك رداً على ذلك إن السوق ما زالت تحتاج إلى زيادة في المعروض لأن الإنتاج الليبي لم يعد إلى مستوياته السابقة على الحرب.

وقال مندوب فوق خام برنت من قطر في كاتون الأول (ديسمبر) يبقى إنتاج أوبك عند 30 مليون برميل يوميا.

وأضاف قائلًا «إيران لن توافق على تمديد لأنه لا توجد حاجة لزيادة المعروض في السوق وربما يفرض ذلك ضغوطاً على الأسعار».

وإذا وافق كل أعضاء أوبك على تقدير أقل للطلب على نفط المنظمة فإن الاحتمالات قد تزيد لأن تتنبأ أوبك بسنقا جديداً للإنتاج أقرب إلى انتاجها الفعلي.

ارتفاع موجودات مصرف لبنان المركزي 175.70 مليون دولار في نصف شهر

وسبق لتلك الموجودات أن تراجعت في شهر ايار (مايو) الماضي 554.45 مليون دولار بينما كانت ارتفعت في شهر نيسان (ابريل) 87 مليون دولار.

كما تراجعت موجودات المصرف من العملات الأجنبية في شهري شباط (فبراير)، ويناير/كانون الثاني الماضيين 312.40 مليون دولار.

وكانت تلك الموجودات ارتفعت بحدود 2.307.40 مليار دولار خلال العام 2010.

ووصلت موجودات مصرف لبنان المركزي من العملات الأجنبية إلى 31 ملياراً و510 ملايين دولار في نهاية شهر ايلول (سبتمبر) 2010.

■ بيروت-بي بي سي: أظهر تقرير لمصرف لبنان المركزي نشر الجمعة أن موجوداته من العملات الأجنبية ارتفعت في النصف الأول من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي 175.70 مليون دولار بعد أن كانت 137 مليارات و137 ألف دولار، وهو ارتفاع غير مسبق مسجلاً 2 مليار دولار في أكبر ارتفاع للمعاملات الأجنبية للمصرف المركزي في شهر واحد.

وارتفعت موجودات المصرف في شهر تموز (يوليو) الماضي 574.75 مليون دولار، في حين تراجعت تلك الموجودات في شهر حزيران (يونيو) الماضي 94 مليون دولار.

■ سنغافورة- رويترز: جرت تسوية العقود الآجلة للنفط الخام العماني الجمعة بقراب 20 سنتاً للبرميل فوق خام برنت مزيج القياس الأوروبي الأعلى جودة وهو تغير نادر للخام الأوسط في الشهرين الماضيين (أكتوبر) الماضي 108.10 ملايين دولار.

وارتفعت موجودات المصرف من 32 مليارات و10 ملايين دولار بنهاية شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي 32 مليارات و137 مليوناً و30 ألف دولار، وهو ارتفاع غير مسبق مسجلاً 2 مليار دولار في أكبر ارتفاع للمعاملات الأجنبية للمصرف المركزي في شهر واحد.

وارتفعت موجودات المصرف في شهر تموز (يوليو) الماضي 574.75 مليون دولار، في حين تراجعت تلك الموجودات في شهر حزيران (يونيو) الماضي 94 مليون دولار.

المجر تتوقع التوصل إلى اتفاق جديد مع صندوق النقد والاتحاد الأوروبي في شباط المقبل

■ بودابست- د ب أ: قال وزير الاقتصاد الوطني المجري جورجي ماتولكسي الجمعة إن المجر بدأت محادثات بشأن التوصل إلى اتفاق جديد مع صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي وتتوقع الوصول إلى هذا الاتفاق في شباط (فبراير) المقبل.

ونقلت وكالة «إم.تي.آي» المجرية الرسمية للأبناء عن الوزير قوله إنه أبلغ المفوضية الأوروبية وبعثة صندوق النقد التي تزور المجر حالياً بطلب بلاده.

من ناحيته أكد محدث باسم أولي رين مفوض الشؤون النقدية والاقتصادية في الاتحاد الأوروبي هذا التياً.

وقال أماديو التافاج المتحدث باسم أولي رين «تم إبلاغنا برغبة السلطات المجرية في الحصول على هذه المساعدة الوافية». أما الوزير ماتولكسي فقد شدد على أن بلاده لا تحتاج إلى قروض إنقاذ وأنها ستحافظ على سيطرتها على سياستها الاقتصادية.

كانت وزارة التنمية الوطنية المجرية قد كشفت أمس الخميس عن بدء التفاوض مع صندوق النقد الدولي حول

«نوع جديد» من اتفاقات التعاون بين الجانبين. وعلى عكس أي اتفاق سابق فإن الشكل الجديد للتعاون سوف «يزيد لا يقلل استقلالنا المالي والاقتصادي» بحسب البيان الذي بثته الوزارة على موقعها على الإنترنت في أعقاب المحادثات التي جرت مع وفد صندوق النقد في بودابست.

يذكر أن صندوق النقد قدم الجزء الأكبر من قروض الإنقاذ التي حصلت عليها المجر عام 2008 بقيمة 25 مليار دولار لإبقائها من الإفلاس.

كانت حكومة رئيس الوزراء فيكتور أوربان اليمينية قد قطعت العلاقات مع الصندوق العام الماضي وأعلنت ضرورة استعادة المجر استقلالها المالي.

ورغم ذلك ظهرت شكوك خلال الأسبوع الحالي بشأن قدرة المجر على الحصول على احتياجاتها من الأموال من خلال طرح سندات في الأسواق المال بعد تحذير مؤسسات التصنيف الائتماني الدولية من الاستثمار في هذه السندات باعتبارها «عالية المخاطر».

سورية تتوقف عن دفع المستحقات المالية لتوتال مقابل إنتاج النفط

■ باريس - رويترز: قال متحدث باسم مجموعة توتال النفطية الفرنسية الجمعة إن السلطات السورية توقفت عن دفع المستحقات المالية للشركة عن انتشلتها لإنتاج النفط في سورية التي تشهد اضطرابات.

وهذه إشارة أخرى إلى ان العقوبات الامريكية والاوروبية التي فرضت على دمشق ردا على الحملة التي تشنها حكومة الرئيس بشار الاسد لقمع الاحتجاجات بدأت تظهر آثارها.

وأدت العقوبات الي تعطل صادرات نفطية من سورية بقيمة 400 مليون دولار شهريا.

وقال متحدث باسم توتال «لم نعد نتلقى مدفوعات من الحكومة السورية»، مضيفاً ان الشركة لاحظت انخفاضاً طفيفاً في إنتاج النفط في سورية.

سعر الخام العماني يرتفع فوق برنت في تغير نادر

■ سنغافورة- رويترز: جرت تسوية العقود الآجلة للنفط الخام العماني الجمعة بقراب 20 سنتاً للبرميل فوق خام برنت مزيج القياس الأوروبي الأعلى جودة وهو تغير نادر للخام الأوسط في الشهرين الماضيين (أكتوبر) الماضي 108.10 ملايين دولار.

وارتفعت موجودات المصرف من 32 مليارات و10 ملايين دولار بنهاية شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي 32 مليارات و137 مليوناً و30 ألف دولار، وهو ارتفاع غير مسبق مسجلاً 2 مليار دولار في أكبر ارتفاع للمعاملات الأجنبية للمصرف المركزي في شهر واحد.

وارتفعت موجودات المصرف في شهر تموز (يوليو) الماضي 574.75 مليون دولار، في حين تراجعت تلك الموجودات في شهر حزيران (يونيو) الماضي 94 مليون دولار.

سورية تتوقف عن دفع المستحقات المالية لتوتال مقابل إنتاج النفط

■ باريس - رويترز: قال متحدث باسم مجموعة توتال النفطية الفرنسية الجمعة إن السلطات السورية توقفت عن دفع المستحقات المالية للشركة عن انتشلتها لإنتاج النفط في سورية التي تشهد اضطرابات.

وهذه إشارة أخرى إلى ان العقوبات الامريكية والاوروبية التي فرضت على دمشق ردا على الحملة التي تشنها حكومة الرئيس بشار الاسد لقمع الاحتجاجات بدأت تظهر آثارها.

وأدت العقوبات الي تعطل صادرات نفطية من سورية بقيمة 400 مليون دولار شهريا.

وقال متحدث باسم توتال «لم نعد نتلقى مدفوعات من الحكومة السورية»، مضيفاً ان الشركة لاحظت انخفاضاً طفيفاً في إنتاج النفط في سورية.

حكومة حماس تطالب مصرفين في غزة بدفع ضرائب تتجاوز مئة مليون دولار

■ غزة - ا ف ب: اصدرت محكمة تابعة لحكومة حماس في غزة حكماً قضائياً ضد مصرفين في قطاع غزة يقضي بالزامهما بدفع ضرائب مالية تتجاوز قيمتهما مئة مليون دولار امريكي، بحسب ما علن مسؤولان في هذين المصرفين الجمعة.

وقال مسؤول في مجلس ادارة البنك الاسلامي الفلسطيني فضل عدم كشف اسمه ان ادارته تسلمت «حكماً صادراً عن محكمة بداية غزة التابعة لحكومة حماس بالحجز النقدي على 6 ملايين دولار من بنكا واكثر من 100 مليون دولار من بنك فلسطين المحدود كضرائب متأخرة». وأضاف لوكالة فرانس برس ان الحكم يضمن منع اعضاء مجلس ادارة البنكين من مغادرة غزة.

وئد هذا المسؤول بالقرار موضحاً ان «كافة البنوك العاملة في قطاع غزة لا تدفع الضرائب بناء على قرار صادر عن الرئيس الفلسطيني

محمود عباس بإعفائها من دفع الضرائب منذ العام 2007». وأكد مسؤول في بنك فلسطين المحدود هذه المعلومات موضحاً ان «محكمة تابعة لحكومة حماس اصدرت حكماً ضد بنك فلسطين بدفع 99.7 مليون دولار امريكي و50 مليون شيكل كضرائب مستحقة وغرامات تأخير».

وأشار المسؤول الذي رفض كشف هويته الى ان «الادارة القانونية للبنك تبحث في كيفية الرد القانوني على هذا الحكم الجائر».

وكتفي طاهر النونو المتحدث باسم حكومة حماس بالقول لوكالة فرانس برس ان «الحكم بيننا وبين البنوك هو القانون. نحن ملتزمون بما يتض عليه القانون الفلسطيني وقرارات القضاء ونامل التزام البنوك بنفس الامر».

وفي حزيران (يونيو) من العام الماضي علقت البنوك العاملة في قطاع غزة اعمالها احتجاجاً على قيام قوة من شرطة الحكومة المقالة التابعة

لحكومة حماس في غزة حكماً قضائياً ضد مصرفين في قطاع غزة يقضي بالزامهما بدفع ضرائب مالية تتجاوز قيمتهما مئة مليون دولار امريكي، بحسب ما علن مسؤولان في هذين المصرفين الجمعة.

وقال مسؤول في مجلس ادارة البنك الاسلامي الفلسطيني فضل عدم كشف اسمه ان ادارته تسلمت «حكماً صادراً عن محكمة بداية غزة التابعة لحكومة حماس بالحجز النقدي على 6 ملايين دولار من بنكا واكثر من 100 مليون دولار من بنك فلسطين المحدود كضرائب متأخرة». وأضاف لوكالة فرانس برس ان الحكم يضمن منع اعضاء مجلس ادارة البنكين من مغادرة غزة.

وئد هذا المسؤول بالقرار موضحاً ان «كافة البنوك العاملة في قطاع غزة لا تدفع الضرائب بناء على قرار صادر عن الرئيس الفلسطيني

قد تستثمر في صندوق الانقاذ الأوروبي وتحتاج لشروط الكويت ضخت 3.05 مليون برميل في اليوم من النفط الاسبوع الماضي

■ لندن- فرانكفورت - رويترز: قالت مصادر بصناعة النفط الكويتية إن الدولة الخليجية ضخت 3.05 مليون برميل يوميا من النفط الخام الأسبوع الماضي وهو أعلى إنتاج لها هذا العام ويصل لدنياً على أن دول الخليج العربية ما زالت تعمل على دفع أسعار النفط العالمية للهبوط عن مستوى 100 دولار للبرميل.

وزادت الكويت والإمارات العربية المتحدة والسعودية الأعضاء في أوبك الإنتاج في حزيران (يونيو) الماضي بعد أن فشلت في إقناع باقي دول المنظمة برفع سقف الإنتاج الرسمي للتعويض عن فقد الإنتاج الليبي ومنع أسعار الوقود المرتفعة من

إبطاء نمو اقتصادي عالي ضعيف.

وفي الأسبوع الماضي دعت إيران المتشددة بشأن الأسعار والتي تتولى الرئاسة الدورية للمنظمة دول الخليج إلى خفض إنتاجها قبل اجتماع أوبك المقرر في منتصف كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

ومن غير المعتاد أن الكويت يمكنها إنتاج أكثر من 3 ملايين برميل يوميا بشكل مستمر ولم يتضح إلى الآن هل متوسط الإنتاج للشهر سيخطئ مستوى 2.9 مليون برميل في اليوم الذي قال وزير النفط الكويتي محمد البصيري إن البلاد انتجته في تشرين الأول (أكتوبر).

ووفقاً لتقديرات الصناعة فإن إنتاج النفط

الكويتي بلغ 2.5-2.6 مليون برميل في الفترة من حزيران (يونيو) إلى ايلول (سبتمبر).

والمرءة السابقة التي أنتجت فيها الكويت أكثر من 3 ملايين برميل يوميا لفترة مستمرة كانت في 1973.

من جهة أخرى قال عبد الرئيس الرشيد رئيس مكتب الاستثمار الكويتي في لندن إن الكويت يمكن أن تستثمر في صندوق الإنقاذ الأوروبي لدى توسعته غير أن ذلك سيعتمد على شروط الاستثمار التي لم تتضح بعد.

وأبلغ الصحافيين على هامش مؤتمر في فرانكفورت «الامر يعتمد على المعايير».

نيوكاسل «الواثق» يستهدف زحزحة مانشستر سيتي عن عرش الدوري الإنكليزي



نجم فريق نيوكاسل يوفايتد حاتم بن عرفه (يمين) في صراع على الكرة مع لاعب توتنهام هوتسبر جيك ليفرمور

بروميتش البيون السبت، ويلتقي ويجان المتعثر على ملعبه مع بلاكبيرن صاحب المركز الثاني ليفرول الذي يحتل المركز السادس، المركز الثالث من القاع للاقدة وست

وقال «لقد لعبنا بشكل جيد حقا على ملعب ارستال (فاز ليفرول 2/0 صفر)، ونأمل أن نحقق نفس النتيجة في تشيلسي». ويستضيف فريق توتنهام صاحب

أشهر «ربما يبدأوا في حماية أنفسهم ويرتدوا عن خطة المباراة، وفي العادة تكون المسألة تتعلق بمحاولة إبقاء فارق الأهداف منخفضا أو مقبولا». وأكد «إننا لا نعمل ذلك، نعتقد في قدرتنا على الفوز، لا يهم إذا سجل الفريق الآخر هدفين، ما زلنا نثق في قدرتنا على الفوز». وكان طموح نيوكاسل يتوقف عند محاولة البقاء في منتصف جدول الترتيب، قبل بداية الموسم الحالي، ولكن بارودو أكد أن ارتفاع سقف طموح اللاعبين يعود إلى روح الفريق والعمل الدؤوب. ويأمل مانشستر يونايتد أن ينجح نيوكاسل في تحقيق نتيجة تصب في صالحه، عندما يتوجه أبناء سير

الانترع نقاط المباراة ولكن الان بارودو المدير الفني لنيوكاسل، يقول أن فريقه لن يرهب صاحب القعة خلال مباراتهم غدا. وقال بارودو «الإيمان يأتي من خلال النتائج أكثر من أي شيء آخر، إنني أثق تماما في قدرة الفريق على الفوز في أي مباراة يخوضها، سنذهب إلى مانشستر سيتي واضعين في اعتبارنا أننا قادرين على تحقيق الفوز». وأضاف «هذا شيئا هام لأن كل مدرب، لا يهم من هو، يعد فريقه من أجل الفوز». وتابع «اللاعبون عليهم أن يكونوا واثقين، لأنه إذا لم يكن هناك إيمان حقيقي بقدرتهم على الفوز، فإن اللاعبين بعد 25 إلى 30 دقيقة سيتقبلوا أن اليوم سيكون قاسي».

لندن - (د ب أ)؛ يستهدف نادي نيوكاسل الحصان الأسود للموسم الحالي من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم حتى الآن، إيقاف زحف مانشستر سيتي نحو اللقب، عبر تحقيق نتيجة مفاجئة على ملعب الاتحاد غدا السبت في المرحلة الثانية عشر من المسابقة. ويتصدر مانشستر سيتي جدول ترتيب المسابقة بفارق خمس نقاط أمام أقرب ملاحقيه مانشستر يونايتد، فيما يحل نيوكاسل في المركز الثالث بفارق نقطة واحدة خلف مانشستر يونايتد، بعد أن خاض الفريق 11 مباراة في الموسم الحالي دون أن يتعرض لأي هزيمة. ويقترب روبرتو مانشيني المدير الفني لمانشستر سيتي في قدرة فريقه على

مانشيني يقول ان تيفيز ليس له مكان في «مانشستر سيتي»

قال إنه اذا اعتذر تيفيز عن رفضه الاحماء في مباراة سيتي ضد بايرن ميونيخ الألماني في اواخر سبتمبر أيلول بدوري أبطال أوروبا فان الأمور ستعود كما كانت.

وسحب مانشستر عرضة الجمعة عندما سئل في مؤتمر صحفي عما اذا كانت هناك فرصة لام المهاجم الأرجنتيني للعودة. ورد المدرب الإيطالي «لا اعتقد ذلك».

مانشستر (إنكلترا) 18 نوفمبر تشرين الثاني (رويترز) - أعلق روبرتو مانشيني مدرب مانشستر سيتي متصدرا الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم الباب أمام عودة كارلوس تيفيز الجمعة قائلا إنه لا يوجد سبيل للبقاء في صفوف الفريق أمام المهاجم الموجود في الأرجنتين بدون إذن من النادي. وعرض مانشيني على المهاجم الأرجنتيني إزالة الخلاف بينهما في وقت سابق هذا الشهر بعدما

بيكهام يصف تصريحات بلاتر بشأن العنصرية بأنها «مروعة»

مدافع مانشستر يونايتد خلال مباراة جمعت الفريقين في تشرين أول/أكتوبر الماضي، وأشار بلاتر «لا يوجد عنصرية (داخل الملعب) ولكن ربما هناك كلمة أو إيحاءة ليست صحيحة، الشخص الذي يتأثر بذلك عليه أن يقول لنفسه أنها مجرد مباراة ويقوم بصراحة زميله». ورغم أن بلاتر ذكر أن تصريحاته لشبكة (سي.إن.إن) أسىء فهمها، إلا أنها أثارت استياء عدد من كبار لاعبي كرة القدم العالمية وفي مقدمتهم ريو فريديناند مدافع مانشستر يونايتد الذي أعرب عن غضبه عبر حسابه الشخصي على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر». وقال بيكهام «اعتقد أن تصريحاته مروعة، الكثير من الناس قالوا ذلك».

لندن - (د ب أ)؛ ضاعف ديفيد بيكهام القائد السابق للمنتخب الإنكليزي لكرة القدم من الضغوط المفروضة على السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وأصفا عبارات بلاتر بشأن العنصرية بأنها «مروعة». وفي مقابلة مع شبكة «سي.إن.إن» أول أمس الأربعاء قال بلاتر 75 عاما/ أن الخلافات العنصرية داخل الملعب يمكن تسويتها عن طريق المصافحة بالأيدي. وجاءت تصريحات بلاتر في اليوم الذي أعلن فيه الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم إدانة لويس سواريز مهاجم منتخب أوروجواي ونادي ليفرول بالتهكم العنصري ضد باتريس إفيرا

بلاتر يؤكد أنه لن يستقيل من رئاسة الفيفا رغم حرب الانتقادات

ريو فريديناند مدافع مانشستر يونايتد الذي أعرب عن غضبه عبر حسابه الشخصي على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر». وكان رئيس الاتحاد الإنكليزي للاعبين المحترفين لكرة القدم تزع دعوات للمطالبة بتنحي السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) عن منصبه. وقال جورديون تابلور في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أمس الخميس «أشعر فقط أنها الفتنة التي قسمت ظهر البعير».

وأكد «عندما تنظر إلى الفساد الموجود بالفيفا والتشريعات التي أطلقها حول عدم نهاب مثلي الجنس إلى قطر والطريقة التي تحدث بها عن كرة القدم النسائية وطريقة الاستعداد لكأس العالم وحقيقة أنه لن يمتلك التكنولوجيا.. اعتقد أنه حان الوقت فعلا أن يتزحزح عن منصبه لصالح ميشيل بلاتيني (رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم/يويفا)».

وأوضح «لا يمكنني الاستقالة، لما أفعل ذلك؟ عندما تواجه مشكلة عليك أن تواجهها، أن ترحل فهو أمر غير عادل اطلاقا، ولا يتماشى مع روعي القتالية وشخصيتي وطاقتي». وأكد بلاتر أنه نهل من رد الفعل واعتذر عن أي ألم تسببت فيه بكلماته المؤسفة». وأشار بلاتر «هذا يؤلم، ما زلت أتأمل لأنني لم أتكن من تصور رد الفعل هذا». وأوضح «عندما تقوم بشيء ليس صحيح تماما، كل ما يمكنني قوله أنني أشعر بالأسف لجميع الأشخاص الذي تأثروا بتصريحاتي». وجاءت تصريحات بلاتر في اليوم الذي أعلن فيه الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم إدانة لويس سواريز مهاجم منتخب أوروجواي ونادي ليفرول بالتهكم العنصري ضد باتريس إفيرا مدافع مانشستر يونايتد خلال مباراة جمعت الفريقين في تشرين أول/أكتوبر الماضي. وأشارت تصريحات بلاتر استياء عدد من كبار لاعبي كرة القدم العالمية وفي مقدمتهم

لندن - (د ب أ)؛ أكد السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الجمعة أنه لن يستقيل من منصبه على ضوء تصريحاته المثيرة للجدل بشأن العنصرية في كرة القدم. وفي مقابلة مع شبكة «سي.إن.إن» أول أمس الأربعاء قال بلاتر 75 عاما/ أن الخلافات العنصرية داخل الملعب يمكن تسويتها عن طريق المصافحة بالأيدي، مما عرضه لانتقادات واسعة. وأضاف «لا يوجد عنصرية (داخل الملعب) ولكن ربما هناك كلمة أو إيحاءة ليست صحيحة، الشخص الذي يتأثر بذلك عليه أن يقول لنفسه أنها مجرد مباراة ويقوم بمصافحة زميله». ولكن في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) الجمعة، قال بلاتر أنه يأسف لجميع الأشخاص الذين تأثروا بتعليقاته، وأنه يظل ملتزما بطرد العنصرية من كرة القدم.

مارادونا ينضم لحملة انتقادات ضد بلاتر بسبب العنصرية

ديبي - (رويترز)؛ انضم ديجو مارادونا إلى قائمة المنتقدين لسبب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بعد تصريحات حول العنصرية في الملاعب أثارت جدلا واسعا. وواجه السويسري بلاتر حملة وصلت لحد مطالبته بالاستقالة بعدما قلل يوم الأربعاء من أهمية تصرفات تحدث بين اللاعبين في أرض الملعب ودعاهم لطي صفحاتها بنهاية المباراة والتصافح بعد صافرة النهاية. وقال عن مباراة لفريقه الإيطالي ضد بولونيا «كان الكل يصرخ ضد لاعب لأن لون جلده مختلف وكان اللاعب يتالم ويمر بوموقف سيء.. أتمنى من الناس إيقاف مثل تلك التهافتات العنصرية وأن توقف أي مباراة فيها عنصرية».

ديبي - (رويترز)؛ انضم ديجو مارادونا إلى قائمة المنتقدين لسبب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بعد تصريحات حول العنصرية في الملاعب أثارت جدلا واسعا. وواجه السويسري بلاتر حملة وصلت لحد مطالبته بالاستقالة بعدما قلل يوم الأربعاء من أهمية تصرفات تحدث بين اللاعبين في أرض الملعب ودعاهم لطي صفحاتها بنهاية المباراة والتصافح بعد صافرة النهاية. وقال عن مباراة لفريقه الإيطالي ضد بولونيا «كان الكل يصرخ ضد لاعب لأن لون جلده مختلف وكان اللاعب يتالم ويمر بوموقف سيء.. أتمنى من الناس إيقاف مثل تلك التهافتات العنصرية وأن توقف أي مباراة فيها عنصرية».

اتحاد الكرة الجزائري يطالب نظيره الكاميروني بمليون يورو كتعويض عن إلغاء مباراة منتخب البلدين

خلاف حول المكافآت مع اتحاد الكرة الكاميروني. وتقدم اتحاد الكرة الجزائري بشكوى رسمية إلى الفيفا ضد المنتخب الكاميروني مطالبا بالتعويض المادي والمالي عن الضرر البالغ الذي لحق به رغم الاعتذار الرسمي من جانب اتحاد الكرة الكاميروني.

وكان رياض ايت عويدية مدير وكالة «ميديا الجيريا» كشف لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إن خسائر الاتحاد الجزائري من عائدات الترويج للمباراة فقط تصل إلى نحو 500 ألف يورو. وكان لاعبو المنتخب الكاميروني رفضوا التنقل إلى الجزائر بسبب

الجزائر - (د ب أ)؛ كشفت الإذاعة الجزائرية الجمعة إن اتحاد الكرة الجزائري طالب نظيره الكاميروني بتعويض مالي يصل إلى مليون يورو على خلفية إلغاء المباراة الودية التي كانت مقررة بين منتخب البلدين الثلاثاء الماضي على استاد 5 يوليو بالعاصمة الجزائرية.

الأهلي المصري يفاوض عمرو زكي



القاهرة - (د ب أ)؛ تدرس لجنة الكرة بالنادي الأهلي المصري برئاسة حسن حمدي الدخول في مفاوضات مع عمرو زكي للعب في صفوف القلعة الحمراء، وذلك في ظل الأزمة التي يتعرض لها اللاعب مع نادي الزمالك في الفترة الأخيرة.

وأكد المهندس عدلي القيعي مدير لجنة التعاقدات بالنادي الأهلي في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) أن النادي الأهلي سيفاض زكي في حالة واحدة فقط، «فسخ تعاقده مع ناديه الزمالك» خاصة وأن ذلك لن يكلف الأهلي أي مبالغ مالية باستثناء قيمة عقد اللاعب.

أضاف أنه لم يتم التفاوض نهائيًا مع زكي في الوقت الحالي احترامًا لعقده مع الزمالك حيث أن النادي الأهلي دائما ما يتخذ كافة الطرق الشرعية في عملية التفاوض مع أي لاعب. وأوضح القيعي أنه من الممكن الدخول في مفاوضات مع زكي في حالة قيامه بفسخ التعاقد مع ناديه أو عرضه للبيع من قبل ناديه.

ومن جانبه، نفى نادر شوقي وكيل أعمال اللاعب عمرو زكي الأنباء التي تناشرت حول قرب انتقال اللاعب للنادي الأهلي مؤكدا أنها مجرد شائعات وأقوال لا أساس لها من الصحة. وأكد عمرو زكي يملك العديد من العروض العربية لن يتم الكشف عن أسماء تلك الأندية وسيرحل عن مصر لنادي آخر خارجي إذا لم يحصل على أمواله البالغة مليوني جنيه.

المطارات تتحدى لياقة ميسي البدنية

مريد (برشلونة) من ألبرتو برفاو: ما قد تفشل ضربات المدافعين في القيام به، ربما تفعله المطارات؛ وضع مشاركة ليويل ميسي في مباراة السبت أمام ريال سرقسطة في الدوري الإسباني محل شك. وخلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، وبالتزامن مع وصول جوسيب جوارديولا إلى مهمة تدريب برشلونة، اشتهر الأرجنتيني بأنه «رجل حديدية» ولم يفقد سوى مباريات قليلة بداعي الإصابة. كما لم يشعر بآهراق، حتى أن مدربه اعترف علنا بأن «ميسي يرغب دوما في اللعب، إنه يتمتع بتنافسية كبيرة». في أعوام سابقة، كان من المعتاد رؤية ميسي مسترخيا بشكل إجباري بين فترة وأخرى بسبب إصابة عضلية أو إرهاق متراكم. في الموسم الحالي على العكس، لعب كل المباريات في الدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا، ليبلغ معدلا فاق الهدف في كل مباراة. لكن الوضع يبدو مختلفا هذه المرة بعد عشرة أيام مليئة بالأسفار والتوتر مع المنتخب الأرجنتيني. وفاز منتخب التاجو الثلاثاء الماضي على كولومبيا 1/2 بعد أداء رائع لميسي، محرز الهدف الأول. نهاية المباراة كانت بمثابة إنقاذ نتيجة الفوز الذي تحقق.

لكن رحلة العودة إلى برشلونة تحولت إلى دهر كامل، حيث تضمنت 20 ساعة بين المطارات والمنتخب التي تتنافس في المجموعة وهي منتخبات ألمانيا والسويد وأيرلندا والنمسا وكازاخستان وجزر فارو. وتنتقل منافسات التصفيات في السادس من حزيران/يونيو المقبل حيث تستضيف جزر فارو المنتخب النمساوي، وتأمل جزر فارو في تكرار الفوز الذي حققته على النمسا 1/صفر في تصفيات يورو 1992 والذي يعد من كبرى المفاجآت.

ويستهل المنتخب الألماني مشواره في التصفيات في السابع من أيلول/سبتمبر حيث يستضيف منتخب جزر فارو، ويختتم مسيرته في التصفيات بقاء المنتخب السويدي بعد ذلك في مباراته أمام أيرلندا في 11 تشرين أول/أكتوبر. وأبدى يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني ثقته في التأهل لنهائيات كأس العالم 2014 قائلا «بالطبع ألمانيا مرشحة». ويتأهل صاحب المركز الأول فقط من كل



ألمانيا تبدأ مشوارها في تصفيات كأس العالم 2014 بقاء جزر فارو

مجموعة مباشرة إلى نهائيات المونديال. وكانت قرعة تصفيات كأس العالم 2014 قد سحبت في 30 تموز/يوليو الماضي في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية. وتلقى المنتخب الألماني هزيمتين فقط خلال 74 مباراة في سجله بتصفيات بطولات كأس العالم، حيث خسر أمام البرتغال صفر/1 في شتوتجارت في عام 1985 وأمام إنكلترا 1/5 في ميونيخ في عام 2001.

ويستهل المنتخب الألماني مشواره في التصفيات في السابع من أيلول/سبتمبر حيث يستضيف منتخب جزر فارو، ويختتم مسيرته في التصفيات بقاء المنتخب السويدي بعد ذلك في مباراته أمام أيرلندا في 11 تشرين أول/أكتوبر. وأبدى يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني ثقته في التأهل لنهائيات كأس العالم 2014 قائلا «بالطبع ألمانيا مرشحة». ويتأهل صاحب المركز الأول فقط من كل

المنتخب التي تتنافس في المجموعة وهي منتخبات ألمانيا والسويد وأيرلندا والنمسا وكازاخستان وجزر فارو. وتنتقل منافسات التصفيات في السادس من حزيران/يونيو المقبل حيث تستضيف جزر فارو المنتخب النمساوي، وتأمل جزر فارو في تكرار الفوز الذي حققته على النمسا 1/صفر في تصفيات يورو 1992 والذي يعد من كبرى المفاجآت.

فراكتفورت (ألمانيا) - (د ب أ)؛ أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم الجمعة أن المنتخب الألماني سيبدأ مشواره في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بقاء منتخب جزر فارو على أن يختتم المشوار بقاء نظيره السويدي. وجرى الانتهاء من وضع جدول مباريات المجموعة الثالثة في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل، من قبل الاتحادات الوطنية

فراكتفورت (ألمانيا) - (د ب أ)؛ أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم الجمعة أن المنتخب الألماني سيبدأ مشواره في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بقاء منتخب جزر فارو على أن يختتم المشوار بقاء نظيره السويدي. وجرى الانتهاء من وضع جدول مباريات المجموعة الثالثة في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل، من قبل الاتحادات الوطنية

جيبرسيلاسي يشارك في ماراثون طوكيو

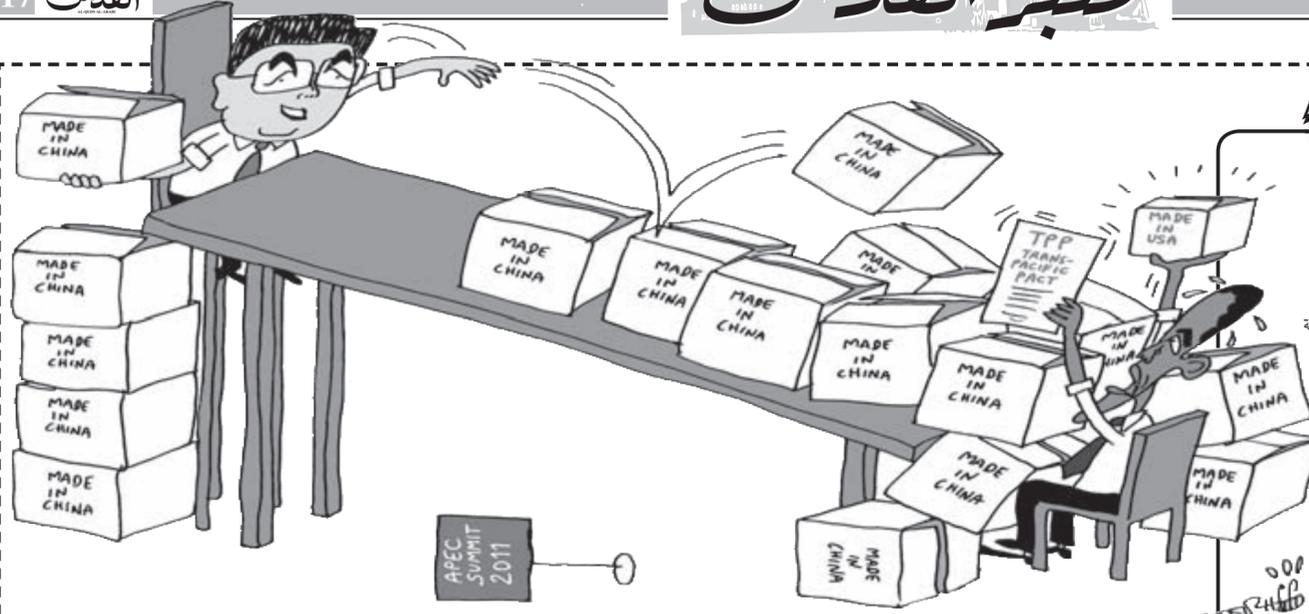
طوكيو - (رويترز)؛ قال منظمو ماراثون طوكيو الجمعة إن هيلي جيبرسيلاسي حامل الرقم القياسي العالمي السابق سيشارك في السباق المقرر إقامته في فبراير شباط سعيًا وراء التأهل لأولمبياد لندن 2012. وعاد جيبرسيلاسي - الذي انتزع منه الكيني باتريك مكارو الرقم القياسي العالمي في سبتمبر

أيلول - إلى مستواه بفوزه بسباق نصف الماراثون في برمنجهام الشهر الماضي عقب تخليه عن المشاركة في ماراثون برلين بسبب مناعته تتعلق بالربو ليمنح الفرصة للكيني مكارو ليحصد رقما عالميا جديدا. وانسحب جيبرسيلاسي بطل العالم أربع مرات والفائز بذهبيتين أولمبيتين في سباق عشرة آلاف متر أنه سيواصل سعيه نحو التأهل لدورة لندن الأولمبية العام القادم. ويقام ماراثون طوكيو يوم 26 فبراير شباط.

إيقاف الرباع الصيني لياو هوي حتى 2014 لتعاطي المنشطات

بيكين - (د ب أ)؛ تعرض بطل رفع الأثقال الأولمبي الصيني لياو هوي لعقوبة الإيقاف حتى عام 2014 لتورطه في تعاطي المنشطات، وفقا لما ذكرته وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» الجمعة. وأشارت شينخوا إلى أن لياو سقط في اختبار للكشف عن المنشطات بعد مشاركته في بطولة العالم في 2010، وتم حظر مشاركته لمدة

أربع سنوات كما جرى تجريده من لقب بطولة العالم في 2010، وسيعيقب عن أولمبياد لندن 2012. وفاز لياو بالميدالية الذهبية لفئة 69 كيلوجراما في أولمبياد بيكين 2008 وفاز بلقب بطولة العالم 2009. ولم تحدد شينخوا أو الاتحاد الدولي لرفع الأثقال المادة المحظورة التي استخدمها لياو.



سواقي قسمة اليوم

نتطلع لليوم الذي ستقلب فيه المؤامرات على أصحابها

■ إن تكاليف ما تبقى من معجزة القادة العرب على سورية وتواطؤ الجامعة العبرية العربية العاجزة عن إيقاف الاستيطان الصهيوني وتخليص المسجد الأقصى من أسرته دليل قاطع على أن الهدف من التضييق على سورية وتجزئتها باعتمادها على إسرائيل هدف انتقامي يحد للانظمة التابعة للدوائر الصهيونية - أمريكية التي أزعجها النظام السوري بدعمه لحزب الله وحماس. السعي الحديث والقرارات المتسارعة التي تبناها عملاء الغرب في الجامعة المذكورة التي أنشأتها بريطانيا في 1945 لتستخدمها مع حلفائها الغربيين سيقا على رقب العرب متى شاءت يغير الكثير من التساؤلات حول النوايا الحقيقية لأساتذة الاستبداد خاصة في الانظمة الملكية والشاهية منها من الحزم الذي يبدو أنه تجاه نظام سورية في الوقت الذي يغضون ابصارهم كليا ويعومون سرائرهم عن جرائم نظامي اليمن والبحرين. على بشار ان يعمل المستحيل لاقتاد سورية من اعدائها.

زهير دواق الجزائر

لن تقع الحرب على سورية

■ لن تقع الحرب على سورية لعدة أسباب، اولها، انتخابية، ثانياها اقتصادية، ثالثها، إقليمية، وحتى تستقر اوضاع الشرق الاوسط، ولا تنتقل العدوى الى بلد اخر وإجبار الغرب على دخول حروب جديدة وخسائر شعبية واقتصادية جديدة، حتى ان ضرب إيران معناه كارثة على بورصات العالم وازدياد غير معقول لأسعار النفط، وبالتالي ازدياد الأزمة الاقتصادية الخائفة التي يمر بها الغرب في كل الدول الصناعية، لذلك أقول انهم لن يدخلوا اي حروب جديدة في الوقت الراهن، وسيعملون فقط على حصار سورية ومعاقبتها اقتصاديا حتى ينشل وينهار نظامها، وكذلك الامر لإيران.

مصطفى ناجي

هكذا نظام يستحق هكذا معاملة

■ أقول لمن يدافع عن هذا النظام الفاشي النازي الغادر، الشعب السوري ذاق الويلات من هذا التجبر، أقولها بكل صراحة لحافظ الاسد وزمرته هم من وصلونا إلى هذا الحد من العنصرية ضد الشعب السوري، نحن كسوريين نعتبر أنفسنا غرياء ونحس أننا لسنا في بلدنا، نجدون جميع المؤسسات الحكومية المدنية والعسكرية كلها بيد الحاسيب والاقارب والامن، هذا التمييز بين علوي ودرزي وسني، وضعوه في وجه كل سوري، مع كل هذا قبلنا وسكنا عنه والان نطلب الحرية والكرامة والسماوة، والجواب تعرفونه ولا داعي لذكره، الموت لا المثلثة.. الحياة بكرامة غير موجودة في سورية، وكل إنسان يقول غير ذلك فهو مستفيد فقط.

كريم حسن

المستعمرون بقتاع جديد

■ لقد تغير التخطيط والنظام العالمي له برامجه واجنداته التي تناسب العديد من الازمات التي يساهم في خلقها، لكن مع الفرق قديما كان الزحف والسعي بكل امكانياته عدة وعتادا وفي نهاية العقد الماضي خاض المستعمر الجديد العديد من الازمات الاستعمارية وفي شتى المجالات وعلى كافة المستويات وفق لعبة تحدث قليلا واعمل كثيرا وكانت النتائج التي حققها الغزو على اساس قوة الوحدة وصناعة القرار وزراعة العملاء وخلق الأوراق ليقول لنا قوة العهد القديم والظلمة قائمة بسرية صهيونية وثقافة فرنسية وسياسة بريطانية وهيمنة أمريكية فأما ابيض أو اسود، ولم تكن المسألة سوى مسألة وقت وفرصة لكن هذه المرة صارة أخوة الدم الاخ لاخية والكريمة غير موجودة شموعه في البيت الابيض فلا نامت عين الجبنا ومن يرضى بما يدور مهما كانت الاسباب لا بد انه معيوب.

مبروك صالح العشاوي

اصلاح النظام مستحيل

■ الآن الوضع السوري أمام خيارين لا ثالث لهما، رحيل بشار الأسد وأسرته أو تدمير سورية الوطنية. اصلاح النظام مستحيل (تحول نظام فردي، ديكتاتوري، الى نظام تعددي وديمقراطي من الجانبين المستحيل)، من يدعي ان ذلك ممكن يحصل بسورية، كمن يدعي ان الذئب يمكن ان يتحول الى غزال، هل هذا ممكن؟ كل من يحب سورية ويريد ان يسبق العاصفة القادمة إليه، ينصح الأسد بتسليم الكرسي الآن وليس غدا. وهنا أقول من حفر حفرة لاخيه وقع فيها، ومثلما تددين تدان، حيث ان النظام السوري وقف ضد صدام وهو ما يقفون اليوم ضدوه الذي طرد العراق وسوف عن قريب سيطرده و على فكرة ماذا اقام النظام منذ مجيئه الى الحكم والى الان سوى القضاء على رفاقه في النضال انذاك واعماله في احتلال لبنان وقتاله الفلسطينيين.

سامح عدرا

هل يفعلها الاسد ويقلب الموازين؟

■ لو كنت مكان النظام السوري لقلت الموازين ما بين إما النصر أو فتح باب الدفاع عن الأمة الإسلامية، فالوضع في مصر لم يستقر بعد وكذلك في تونس وليبيا أيضا وغالبية شعوب العالم الإسلامي والعربي ينتظروا والله الذي لا اله الا هو علي وعلى أعدائي، والوضع الاقتصادي العالمي كما ترونه والله العلي يستنزف اموال زيد الشيطان (النفط) الذي هو مصدر قوتهم وقوتهم الوحيد، وإن شاء الله تصدق إيران مع تحالفها مع سورية والله خير ما على العالم الإسلامي ان يفعله هو التخلص من الاعراب الذين يتلاعبون بالامة ومقراتها شر تالاب فيما العيش بكرامة واما لا.

فهد السعيد

سورية والشعب العظيم

■ صدقوني بقدر ما فرحت عند قيام الثورة في تونس ومصر بقدر ما انا مودع وأتالم باكيا حينما ومحتسرا حينما على شعب من اكرم واقتف ما عرفت وهو لا يستاهل الهبة. فما ضر لو جلس الحاكم والحكوم وانفقوا على ما فيه خير سورية معتبرين من دروس لم يجف حبرها بعد. لذا انشد الاخوة السوريين بالله وبكل حرف من حروف كتابه العزيز ان يجلسوا ويتفقوا وان يجرموا بهم عليهم فانتم شعب ونظام سد منبع وقلة شماء وطود صلد فلا تدمروا انفسكم والعرب معكم.

عبد الرزاق عبيدي

الجيش والشعب السوري ضحايا

■ النظام لم يرفض مطالب المعارضة. انه منذ البداية دعاهم للحوار وبدون حدود لا مادة ثامنة ولا غيرها بل وافق على تغيير الدستور بكامله وقوانين احزاب واعلام وتغيير شامل ينقل سورية نقلة نوعية تصبح مثالا يحتذى لكن لانه ليس هذا هو الهدف رفض الجميع الحوار كونهم يعرفون ابعاد الخطط المرسوم ويحفظون ادوارهم جيدا. المظاهرات منذ البداية واقفها وجود السلاح، لانهم لم ولن يستطيعوا اخراج مظاهرات مليونية في سورية على غرار ما حصل في بلدان اخرى... وبهذا يستفزون القوى الامنية للرد ويسقط الضحايا بالضجيج العالمي هذه هي الحقيقة التي يتعالم الكثيرون عنها لسبب او لآخر مع الاسف: نصف من سقط في المواجهات هم من رجال الامن والجيش ولم يذكرهم احدا؛ طلبت سورية من الجامعة العربية ارسال لجنة للتحقيق على الواقع لكن بلا جدوى؛ لماذا يتم تحميل النظام فقط مسؤولية الخراب القادم فقط!!!

وليد خلد

اسرائيل ستضرب ايران برضى الغرب

لنأخذ مثلا هايدر زعيم احد الاحزاب المتساوية الذي اطلق يوما عبارات ضد اليهود حينما فاز حزبه بأغلبية مقاعد البرلمان قامت الدنيا ولم تقعد وقد ارغم الاتحاد الاوربي على مقاطعة النمسا لمنع هايدر من ترشيح نفسه لمنصب في الحكومة المتساوية . كانت معاهدة فرساي المحقة بحق المانيا التي كان لليهود اليد الطولى في صياغة بنودها الهدف منها هو توريط المانيا في حرب اخرى اذا تطلب الامر مستقبلا.

فالحرب الاسرائيلية واقعة شاءت امريكا ام ابنت وما قضية الاتهامات لنتيائها الا ما اجل دفعه لضرب ايران والتخلص من ملف الفساد. ولا ننسى بان الانتخابات الامريكية على الابواب فأوباما بحاجة الى رجال وفلوس لكي يتولى رئاسة البيت الابيض مرة اخرى كل الاحتمالات وارادة وحسب المنصب والجاه عند الرئيس الامريكي ستدفعه لخوض حرب بالوكالة ضد ايران وهذا اداب الزعماء الامريكيين فهم مجرد حجر على رقعة شطرنج يهودية.

فتحى احمد

على تحقيق حلمها بدك المنشآت الايرانية النووية البعد الديني أي ايدولوجيا نجاد ومدى تفهم معتقداته الدينية الرامية الى انهاء اسرائيل عن الوجود حسب تصريحاته والبعد الاخر المتمثل في التنافس الايراني- الامريكي على المنطقة، وخصوصا منطقة الخليج العربي والعراق وبعض دول اسيا اوسطى هنا تتقاطع المصالح وسوف تتدخل امريكا اذا شعرت بالخطر الايراني على مصالحها بقوة معلنة الحرب العلنية على طهران ما دام ان هنالك تفاهما وانتساجما فان امريكا تستعيد خيار الحرب او ضربها لتخليف قدم لها المساعدة في العراق وافغانستان وتحاول جاهدة لمنع أي ضربة محتملة تقوم بها اسرائيل. لكن مصلحة اسرائيل وحسب معتقد المصنئين الجدد فوق كل اعتبار بمعنى ان تهديدات نجاد بمحو اسرائيل تلقى بعبود ولو اعتقدوا انها فارغة المحتوى. السؤال الذي يطرح نفسه هل يوجد بيد امريكا مفاتيح الحل وتستطيع ان تمنع أي ضربة اسرائيلية لإيران؟

الحلم الاسرائيلي يجب ان يتحقق الا اذا كان هناك امورا ترضي اسرائيل ان من يفكر بمناهضة اليهود ومعاداتهم فقط ثكلته امه

فرصة الاسد الديمقراطية التي اضاعها

عجز عن التكيف والتطور نتيجة انعدام الرؤية. ولم تفقه حليلة سوى العودة الى «العادة القديمة». «العادة القديمة»، النظام هي الاستخدام الساخر والفج للقوة ضد كل معارض مظاهره واي معارض مظاهره من اجل تاديب هؤلاء ومن اجل ربح الاخرين، وبالتوازي مع هذا بدأ النظام مسلسل للراسيم «الاصلاحية» دون ان ينتبه مستشارو النظام الى ان القمع والاصلاح متناقضان ولا يلتقيان. الاصلاحي لا يقمع والقامع لا يصلح (بضم الباء وفتحها معا).

نتيجة انعدام الرؤيا، مرض النظام المزمن، واصل النظام جمعة المضحك والمبكي في ان واحد معا، قرابة تسعة اشهر مطمئنا الى الدعم الروسي والصيني والى تفوق آتة العسكرية على كل العناصر المنشقة من الجيش والامن او الازهاية، كما يسميها، ومطمئنا ايضا الى استمرار الدعم الايراني لا سيما الدعم المالي والدعم الذي يتلقاه من الجمار العراقي (شكرا لايران) والجار اللبناني (شكرا لايران وحلفائه القدامى هناك).

ما لم يخطر على بال النظام هو ان المشكلة تكمن في الحل الذي لا يتقن غيره اي القتل بدم بارد فعندما يصبح المعتقلون بمئات الالاف

■ قبل نحو 6 سنوات «غامرت» وكتبت للرئيس بشار الاسد عبر البعثة السورية لدى الامم المتحدة في نيويورك ومطالبت سيادته بدعوة نخبة من المثقفين العرب الى مؤتمر يعقد في دمشق من اجل وضع تعريف عربي للديمقراطية.

في ذات الرسالة التي لم يعترف مكتب سيادته بوصولها طالب الرئيس الاسد بان تكون سورية وبقياته اول بلد عربي مختبرا للنظام الديمقراطي العربي كما ترسمه نخبة امتنا من المثكرين الجادين.

وقبل نحو شهرين من اندلاع الانتفاضة، ومن ثم الثورة السورية اطل الرئيس السوري عبر مقابلة مع «النيويورك تايمز» ليؤكد بان سورية لن تشهد ما عرفت تونس ومصر؛

ويعد اندلاع الانتفاضة السورية اطل الرئيس السوري ليقول ان هذا الذي حدث في درعا ليس سوى «مؤامرة»؛ لكنني استبشرت خيرا عندما قال بأنه امر اطلاق النار على المتظاهرين وانه سوف يحاسب من فعلوا ذلك.

ومرت ايام قليلة فاذا بوحدات من الجيش السوري تدخل مدينة درعا بال قوة سيورخ بداية تحججه كحج التلج وبداية النهاية لنظام

يسألون عن الحل في ليبيا؛ دولة القانون هي الحل

■ إن صححت الاخبار الواردة من ليبيا عن نيش قبور الموتى من عائلة العقيد القذافي مثل قبر عمه والدته وكذلك دخول بعض الثوار الى أحد المشافي وسحب رجل جريح من سريره بعد نزاع مع ثوار آخرين وسيطرة المسلحين على بنوك ومدارس بال قوة مع ما قد يصاحب ذلك من رد فعل على هذه الممارسات يضاف الى ذلك ما شاهدها من تصرفات رعاة في حادثة اعتقال وقتل العقيد القذافي فهذا يعني أننا نخشى -لا سمح الله- ان الاخوة في ليبيا

مقلوبون على مرحلة يبدو ان عنوانها سيكون بالخط الاحمر الخطير هو الانقسام على خلفيه جهوية وقبيلية وايدولوجية سيكون للثار فيها اولوية على القانون فتنقلت الامور لياخذ كل واحد ما يراه حقا بيده لا بيد القانون وهذه احسن وصفة لدمار البلد والوقوف على اطلاله.

ان المجلس الانتقالي الذي حاز على ثقة دول العالم ليكون بديلا لنظام اجمع العالم على فساده مطالب اليوم بإثبات جدية وصدقته بأنه سيكون القبطض تماما والنموذج العادل المعتدل الذي يسعى لبناء دولة الحرية والديمقراطية على اساس القانون

والمؤسسات ويريد ان يعوض الليبيين عما فقدوه في عهد طويل غابر.

على المجلس ان يكون حاسما في تطبيق القانون على الجميع وان يعمل على صهر الجميع في بوتقة الوطن الواحد كمواطنين متساوين لهم نفس الحقوق والواجبات لا فرق بين ابن بني غازي وسرت او ابن قبيلة ورفلة وابن قبيلة القذافي او الطوارق فوزن القذافي واسرته الصغيرة عاتى منه الجميع ولا يتحملة احد من الليبيين. بداية نتوقع من المجلس الوطني ان يبدأ محاسبة من أساء الى صورة الليبيين في حادثة اعتقال القذافي لان ما رأيته كان يعبر عن هوج وروعنة لم ترض احدا وقد انتقدتها الجميع وفي مقدمتهم

اصدقاء ليبيا ممن ساهموا في تحريكها وعلى المجلس ان لا يسمح للحدق والثار بان يطال الالامات الواح على حد سواء. الفوضى في الوضع الليبي هي خط احمر لا يجب ان يسمح لاحد بتجاوزها وإشاعته لأن الناس عندها سيذهبون الى المغارة ليجدوا انفسهم يمتنون عقيدا جديدا أو عودة نظام العقيد.

لقد أحسن المجلس عندما شكر الثوار ودعاهم الى العودة الى

أوباما الضعيف وعقدة اللون

له من سبب سوى حالة عقدة اللون التي يعيشها هذا الرجل في داخله، والتي أحسنت مراكز صنع القرار وقوى الضغط داخل ادارته وخارجها في استغلالها ضده، وخاصة فيما يتعلق بقرارات سياسات الولايات المتحدة الخارجية، والموجه منها ضد الدول العربية وقضاياها على وجه الخصوص.

ولعل أغلبنا مازال يتذكر الشريط المصور الذي بثه المكتب الاعلامي للبيت الابيض، والذي يصور اوباما وافراد عائلته في زهايبهم وعودتهم لقدس أحد آحاد رئاسته، دفعا لتهمة إنتماء أحد عروقه للاسلام، تلك التهمة التي حاججته مراكز الضغط بها وعدتها مبررا (لتساهله) مع العرب في سياساته الشرق الاوسطية.. وهي ايضا التهمة التي صارت تسوطه بها اسرائيل من أجل التخلي عن حل الدولتين الذي نادى به في بداية دخوله للبيت الابيض كحل لإنهاء الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. كما انها هي التهمة عينها التي استغلت ضده من أجل شطر دولة

■ أثبت الرئيس الأمريكي، بباراك اوباما، إنه أسوأ رئيس أمريكي، على الإطلاق، عبر سلسلة سياساته الخارجية، والتي لم تتم إلا عن ضعف شخصيته وهزالها أمام مراكز الضغط داخل مؤسسات صنع القرار الأمريكي.

الطريف في الأمر، وبالتحليل النهائي، فإننا لا نجد سببا لضعف هذا الرئيس سوى عدم قدرته على الخروج من العباء التاريخية والنفسي الذي حقق باللونين الأمريكيين، عبر سؤق الأفارقة إلى أرض العالم الجديد، رغم أن تاريخ إستقدهم، ككبيد، إلى القارة الأمريكية، يقترن من تاريخ إستيطان الرجل الابيض لهذه القارة.

فلو تتبعا سنوات حكم هذا الرجل الملون البشرية للبيت الابيض لوجدناها تتسم بالضعف والتردد في عملية صنع وإتخاذ القرار، قياسا لقرارات وسياسات من سبقوه من الرؤساء الذين حكموا البيت الابيض؛ وكل هذا في رأيي، ليس

ويصبح الجرحى بعشرات الالاف ويصبح القتلى بالالاف دون ان يتوقف الظاهر في النهار او في الليل يتحول «الحل» الى مشكلة لصاحبه.

هذه هي النقطة التي بلغها النظام اليوم. فلا هو قادر على الاستمرار في القتل ولا هو قادر على وقف القتل وهذه حالة تسميها في الامثال الشعبية «بيلع الموس».

ومن مفارقات الاقدار هو ان يصل الشعب السوري الى ذات النقطة التي بلغها النظام. الشعب السوري ايضا لا يقوى على التراجع عن مطالبه بعد كل هذه التضحيات ويتصالح مع النظام وكان شيئا لم يكن.

حسنا هل بقي هناك مجال لنصح لنظام ولرئيس انعدمت رؤاهما منذ امد بعيد؟

نعم فالجمال الوحيد المتبقي هو التنحي مع الاعتذار ووضع سورية تحت وصاية جامعة الدول العربية مع وقف القتل واطلاق سراح كل المعتقلين. ومن يدرى فقد يتقدم جمع من الضباط الكبار المحبين للرئيس بالاقدماء على هذه الخطوة كما فعل ضباط مصر. سورية الرئيس والشعب في امس الحاجة الى جمع لهذا من الضباط الكبار قبل فوات الاوان.

احمد سرور - نيويورك

مدنهم وبيوتهم فلا يعقل ان يبقى السلاح في ايدي الجميع ونبقى نسمي ثوار مصراته وثوار طرابلس وثوار سرت وغيرهم واحسن ايضا عندما تم تسمية رئيسا للحكومة بهذه السرعة ونحن ان يتجه فوراً الى بناء مؤسسات الدولة المنهارة مثل القوات المسلحة والبرلمان فالعالم كله ينتظر ان تكون هناك ليبيا جديدة عماد النظام فيها الحرية والحياة الكريمة للإنسان الليبي وبعيدة عن فلكلور العهد البائد من اسماة والقاب وصور وملابس ورموز.

ان شباب ليبيا الذين اشاروا لعجائب الجميع عندما هبوا من كل انحاء ليبيا ومن كل مدنها من كل حارة وزنقة وبيت وحملوا السلاح وتصدوا لجيوت السلطة وقدموا التضحيات الجسيمة فسقط منهم ما يزيد عن خمسين الف شهيد هؤلاء هم انفسهم الذين سيضعون السلاح جانبا ليحلموا بدلا لانه المعول والفأس وكل ادوات العمل والبناء ليبداوا معركة جديدة لا تقل في اهميتها عن معركة التحرير وهي معركة إعمار ليبيا فيكونوا قد انجزوا عظيمين التحرير والبناء ويكونوا بحق فخرا لبلدهم وقوة لغيرهم.

ان سا هو مطلوب إنجازة كبير وكثير وليس بالأمر الهين ولكن على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتنمى الليبيا واهلها ان يبدوا عهدا جديدا من الامن والرفاهية والسلام.

منصور محمد هزايه

الدوحة - قطر

السودان العربية إلى دولتين على أساس طائفي صرف يتجاوز حقائق الجغرافيا والتاريخ والانتماء العرقي للشعب السوداني.. وما زال الوضع مفتوحا لإجراء مماثل مع دارفور أيضا.

وبالمقارنة مع سلفه، سنيي الذكر والعمل (جورج بوش) نجد ان بوش لم يعاني مع مراكز الضغط، ولم يعش أي أزمة تراخي معها، ولم يضطر لتقديم أي من التنازلات (المعنوية) التي قدمها اوباما الأسود، وفاز بولاية ثانية بصلف وعنجبية لا تتوفر حتى لراعي البقر الخارج على القانون.. فهل يبقى أمامنا، والحال هذه، من سبب نعيد إليه ضعف اوباما الأسود غير عقدة لون بشرته الراكزة في لاولية (وهي ثقافة أصيلة في حياة المجتمع الأمريكي الابيض في التعامل مع أمريكيي الاصول الأفريقية، رغم جميع تجنحات هوليود في اظهار العكس) والذي أوره شعورا مفجوسا بالذاتية تجاه بياض من يحيطونه من مساعديه في البيت الابيض وفي اسرائيل، وأشباح مراكز الضغط التي ترافقه إلى غرفة نومه وأحلام سريره نومه، التي صيغها لون بشرته بكاربوس التهديد بطرده من فخامة وجامعة المكتب البيضاوي الذي يتوسط البيت الابيض.

سامي البديري

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبّر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

شحاتة عوض *

■ من يصعد أن ثورة المصريين التي أدهشت العالم بسلميتها وقدرتها على إسقاط مبارك في ثمانية عشر يوما سطر خلالها المصريون لمحة رائعة في التلاحم والعزم والإرادة ووضوح الرؤية والهدف، من يصعد أن هذه الثورة التي بشرت بربيع عربي قادم لتغيير بؤس الأوضاع السياسية والاجتماعية في بلدنا العربية، يمكن أن تصل إلى هذا الخريف المبكر بسبب كل هذا الخبط والارتباك بعد أن جرى الإنفاف على مطالبها وأهدافها في رابعة النهار. لست مبالغا ولا متشائما حين أقول أن الثورة المصرية تعيش لحظة مفصلية وتواجه خيارين لا ثالث لهما، إما تنتصر إرادة الشعب باعتبارها صاحب الشرعية الوحيد و يثبت المصريون رأسه مع الإبقاء على ثورة شعبية رائعة كمنش نظام فاسد مستبد وإقامة نظام سياسي جديد بهذا الوطن، وإما أن تنتصر إرادة من يحاولون تصوير ما جرى يوم 25 كانون الثاني/ يناير باعتبارها مطالب إصلاحية محدودة لتجلبل وجه هذا النظام القبيح بعد إسقاط رأسه مع الإبقاء على كل أركانه وشبكات فساده المالية والاقتصادية والسياسية، وهذا أمر لا يبدو محسوما حتى اللحظة.

إن هناك سؤالا يلح بالباح على عقلي في الأونة الأخيرة بعد مرور كل هذه المدة ومع اقتراب الثورة من إكمال عامها الأول، ترى بماذا سيحتفل المصريون حين تحل الذكرى الأولى لثورتهم؟ ثم لمة إنجاز حقيقي سنحتجم في ميدان التحرير لنقول إننا حققناه؟ هناك أي تغيير حقيقي جرى في بر مصر السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي؟ هل تغيرت عقلية مبارك البلدية في إدارة شؤون البلاد والعبادة؟ هل نجزنا شيئا يمكن أن نفاخر به ونقول للعالم هذا ما أنجزته الثورة بعد عام على إنذاعها؟ هل سنهبر العالم في

د. عمار البرادعي*

■ حتى ساعة متقدمة من مساء الأربعاء 16 تشرين الثاني/توفاير الجاري وهو الموعد المحدد تأخر مهلة أمام النظام السوري للموافقة على بنود المبادرة العربية، لم يجر غير تسريب خبر مقتضب حول عزم الجامعة العربية على إرسال مراقبين لسورية إذا هي وافقت على استبقائها، ثم فجئنا بعد ذلك بصدرور قرآن من مجلس وزراء الخارجية المنتم في إطار الجامعة للرباط يقضي بإعلاء النظام، الذي كان يتوقع التصديق على قرار تجديد عضوية- مهلة ثلاثة أيام جديدة تضاف إلى ما نزل إلى أي فترة الشهر السبعة التي مرت على استمرار القمع الدموي لشعبنا السوري الثائر، دون أي موقف حاسم من قِبل «العرب»، ومع ذلك لم تزل السلطات السورية حتى اللحظة في موضوع المراقبين ولا المهلة المطالب بها لتفكيك بنود المبادرة. هذا وحده يعكس مدى الضياع الرسمي العربي تجاه حل الأزمة السورية وعدم القدرة على إيقاف النظام جدينا عند حده، كما يعكس من المقابل مدى خيبة مجموع القوى المعارضة في تبنى موقف سياسي جديد من حيث الهدف والوسيلة في التعامل مع استمرار استشراس النظام في القتل المتصاعد يوما بعد آخر.

لا نريد أن نخوض في الأسباب التفصيلية لذلك لأنه يُدخلنا في مناهاث لا يمكن الإحاطة بها في مقال محدود الحجم، بل نذكر فقط بتسايطر أنفنتنا والولايات المتحدة معا منذ بداية القمع الدموي في القمع الجدي مع هذا الحدث الخطير مهما تصاعدت أساليب القتل الجماعي، وقد منح كل منهما لنظام الأسد فرصا عديدة كي يحسم الموقف لصالحه، قبل أن يسحاه لاحقا مهلا أخرى للتحلل من الجرائم التي ارتكبتها عن طريق الحل السلمي، أما الآن وقد وصلت القضية إلى أخطر منعطفاتها، وتأكد للعالم أن النظام مصمم على الإستمرا في المسيرة إلى مدموعو ما من قبله ونظمايتهم وقوى خارجية، يصح السؤال: لماذا التخوُّف إنن من المطالبة بالحماية الدولية لساعة الشعب على تحقيق ما يريد، طالما أن النظام يحول دون ذلك بالطرق السلمية ويستعين على شعبه بوسائله الأخرين له تحت ذريعة أنهم يدعون نهج الممانعة، لكن من النظام الإيراني وحزب الله، وحتى الحكومة اللبنانية الخارجة من تحت إبطه، إضافة إلى الدولتين الكبيرتين روسيا والصين. لاشك أن المصالح الدولية سيكون واسع الإطرار، مفتوح الإحتتمالات بعدما يوضع موضع التنفيذ، لكن ذلك يمكن تحديدها بما تستلزمه متطلبات الحماية- لا الإباداة- لتزجج بكفة التعمير، ويجب أن لا يتركز هذا التحديد لواقف الدول ومصالحها ولا إلى الاتفاق بين فصيل معارض أو بضعة فصائل فقط مع هذه الدولة أو تلك، بل عبر الأمم المتحدة ممثلة بمجلس الأمن وتحت إشرافها، ويعلم الجامعة العربية وقبول العالمية العظمية من قوى المعارضة التي عليها أن تحسم أمرها بوضوح ودون أية ضبابية حول هذا الموضوع، في ضوء الإجابة على السؤال الملح: بما عدل ما ندعه شعبنا من ضحايا مائة من يعتقد أن المظاهرات والاحتجاجات يمكن أن تقلل من جبروت النظام وأنه العسكرية المدمرة؟

لقد عملتنا التجارب على الرغم من عظمة شعبنا، والتزامه طوال الشهور الأولى بالنهج السلمي الكامل، وصموده الأسطوري في وجه آلة التدمير الرسمية، إلا أنه لم يتمكن وحده من تحقيق أهدافه في ظل تصاعد وتيرة الإجراء الدموي المدموع من قوى إقليمية ودولية، وطالما أن الشعب الذي يوجهه لا يعترف بحق الشعب في إبداء رأيه، لأنه لا يؤمن بالحرية والديمقراطية، ويرى بمجرد إبداء الرأي من خلال نظرية أسسها هذه طغوع على الناس عند تحديدا لوجوده وسطوة أجهزة التذرية أساسا على هذا طغوع على الناس وتربيع من لا يتجاوز منهم بالقمع، فإن سقم قوى المعارضة موقفها للخرج عن هذه المرحلة المثقلة بإبقاء الشعب تحت مطرقة التصفية الجسدية، ويعتبر الأكثر إلحاحا في هذه الظروف، بعد أن دخلت مواجهتها مع النظام إلى مفترق طرق لا مجال فيه للأخذ والرد ولا للتترع بأهمل والتسويق تلو الآخر، لاسميا

احمد اولاد عيسى*

■ في كتابه «تهنير الرؤساءلية: أسباب إخفاق اقتصاد السوق المحررة من النهج السلمي الكامل، وصموده الأسطوري في وجه آلة الخبير الإقتصادي الأثاني بين المؤلف أسلوب «التشريح المومعي»، من أجل تجلية الأروسح الكامنة في النظام الرأسمالي الحقيقي، ليخلص إلى رسم صورة قاتمة عن المستقبل الإقتصادي الذي ينتظر دول العرب، وفي صورة لا يجعل لديها إلا مكامر، يقول أولريش شيفر بالحرف «العصر الذهبي الذي تمتعت به البلدان الصناعية الغربية منذ التنصيعيات قد صار في نذمة التاريخ»

ما الذي يجعل خبيرا بهذا المستوى العلمي الرفيع يجزم على وجه حسياب الزمن الذهبي للعيش الرغدي في أوروبا الغربية- وبريسكا الشمالية حتى الجواب جاء على لسان أولريش الفرنسي ساركوزي خلال الثورة الصحفية على هامش الاجتماع الأخير للدول الأكثر تقدما في العالم واستبدادا»، وضحريات الشعوب..

نصر شمالي*

■ عقب تدمير برجي التجارة في نيويورك هيّت الإدارة الأمريكية هيبةً قتالية عظيمة، فبهد للعالم شديدة الخطورة وقد أعماها الغضب والموهنة ما ينشبه الجنون، بينما بدأ العالم من جهته مندغا لما قصته خطابه السدائسي العدواني من غرابض وعجائب وفي ما بعد، في عهد الرئيس- أوباما، وحيث ترتصب على احتلال العراق اكتشاف الانكفاء الإمبراطوري الأمريكي الذي لا علاج له، طرأت تعديلات على الخطب الأمريكي، والممارسة الميدانية الأمريكية، أن نشأنها تلتفيل أصوات تسويق الإمبراطورية إلى المكنتفة.

لقد حرص الخليفة الأمريكي دائما على إظهار الولايات المتحدة منزهة عن الأخطاء، بل قدّمها بصورة وريدية نضرة لا تستحق سوى الإطرء والذم على الإذعان، ولتملك الأمم الأولى سوى اعتبارها عدواني تم ونموذجها في الدفاع عن الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان. ومن جهة أخرى آيدت الدعاية على التأكيد أن الأمة الأمريكية هي الأعظم على وجه الأرض منذ وبتت الأمم وبالطبع، فإن الأمر ليس كذلك، ولا لفا حاجة الولايات الأمريكية الثوبالية إلى اتباع أساليب التسويق التقليدية لإبراز عظمتة للولايات المتحدة ووحدانيها، وهو ما واطئ على فعله في جميع المراحل وحتى يومنا هذا؟ في عهد الرئيس جورج بوش الابن لجأت الإدارة الأمريكية إلى الرشو في تسويقها للولايات المتحدة كقوة للعالم، فرصدت ما يزيد على 500 مليون دولار لكسب وتل الشعوب الساحطة في المنطقة

بماذا سيحتفل المصريون حين تحل الذكرى الأولى لثورتهم؟

احتفالنا هذا بعد أن أدهشناه خلال الثورة؟ الإجابة بكل أسف هي النفي، فاستثناء الحاكمة الصورية التي تتم لمبارك ومن عيضم من أركان عصابته مع بقائه يحظى بكل الرعاية الطبية الفالفة بأموال المصريين الذين خلعوه، لم نحقق شيئا.

ستاتي الذكرى الأولى للثورة بينما المصريون يجاهدون لإختيار نواب برلمانهم الجديد في إخاباتها دونها الكثير من الصعاب والمخاطر والهواجس والخاوف حول تركيبة هذا البرلمان وتشكيلته خصوصا وأن المنافسة ستكون بين جماعة الإخوان المسلمين والتيار الديني من ناحية وبقايا الحزب الوطني المنحل من ناحية أخرى، بعد أفسح المجلس العسكري الباب أمامهم لعودتهم مرة أخرى ليخرجوا السنتمهم للمصريين بأن موتوا بغيظكم. ستاتي الذكرى الأولى للثورة دون أن يكون مصر دستور حقيقي يشكل الأساس ونقطة البداية لاقامة نظام ديمقراطي يعطي للمصريين تحقيق تطعاتهم في حياة سياسية سلمية ويرسم لهم طريقهم نحو المستقبل بعد أن أدخلنا حكم مصر الجدد في طرق الثقافية مليئة بالمنحنيات والأخطار بدلا من السير في طريق مستقيم وضعضوا العربية أمام الحضمان، ستاتي الذكرى الأولى للثورة والخاوف لاتزال تنسكن قفعا كبيرا من المصريين حول هوية هؤلاء الذين سيكتبون دستور مصر الجديد وتوجهاتهم ومدى إخلاصهم لقيم الديمقراطية والحرية، وكيف سيكون شكل هذا الدستور وهل سيعكس التوافق بين مكونات هذا الوطن وطبايفه السياسية والاجتماعية والثقافية، أم أنه سيكون على طريقة من غلب في الانتخابات؟

ستاتي نذكرى الثورة دون أن يعرف المصريون شكل نظامهم السياسي الجديد وهل سيكون رئاسيا أم برلمانيا أم شيئا آخر؟

ودون أن يعرف موعد واضح للانتخابات الرئاسية المقبلة وما هي صلاحيات الرئيس القادم، وهل سيملك صلاحية مبارك بما يجعله لفرعون جديد؟ أم ستقتلص صلاحياته بحيث يصبح موقفا عاما وليس إلهيا حاكما؟

ستحل الذكرى الأولى للثورة ولاتزال العصابات وشبكات الفساد التي خلفها مبارك بعد رحيله، تحكم وتتحكم في معظم مؤسسات الدولة ومفاصلها الحيوية سواء في الأمن والإعلام أو الاقتصاد والبنوك وغيرها، بعد أن قرر من يحكون مصر الآن تخريم فكرة تطهير البلاد من هذه العصابات حفاظا على مقومات الدولة المصرية وانتصارا لسيادة القانون، وبعد أن أثبت عصام شرف رئيس حكومة الثورة إخلاصه للجنة السياسات المقبورة لصالحها جمال مبارك التي كان عضوا فيها، وجاءت كل التعيينات لمنصب القياية سواء في البنوك أو الصحف القومية وغيرها لم تكن لقل النظام السابق وإعادة تأهيله مرة أخرى والأمتلة على ذلك كثيرة ولا تحصى.

سياتي يوم 25 كانون الثاني/يناير القادم، بينما عدد من خيرة شباب هذا الوطن الذي صنعوا الثورة واطلقوا شرارتها، إما خلف القضبان يحاكمون عسكريا بينهم تينا باهاتة القوات المسلحة ولا تنتهي بالبلطجة والتجهمر، أو أنهم يلاحقون ويضيق عليهم من قبل أجهزة الامن العديدة التي ظهرت بعد الثورة تحت سمياتها وأشكال مختلفة، أو يتم اغتيالهم معنويا وتشويه صورتهم عبر الاعلام الحكومي سواء الصحف أو التلفزيون والذي لايزال يدار من قبل أجهزة الامن كما كان في عهد الديكتاتور المخلوع، بالإضافة إلى بعض الراجوزات والمهرجين الذين إنضوا الحملة تشويه الثورة والنثار وفاقا وتزلفا للسيد الجديد، فاي شكل لهذا الاحتفال

سيكون؟

ستاتي هذه الذكرى ونحن نذكر لأحد أعضاء الحكومة البارزين والقادم من حظيرة المعارضة وهو نائب رئيس الوزراء علي السلمي المسؤول عن ملف التحول الديمقراطي في مصر / لاحظوا المهمة العظيمة التي خلفها الوزير / أنه صاحب الوفاية التي حاول من خلالها عسكرة الوطن وتحويل المؤسسة العسكرية لدولة داخل الدولة بعيدا عن المسألة أو الرقابة بما يجعلها تتحكم من وراء ستار، ورغم أنه ربما يكون مظلوما في هذا الأمر ولا يكون دوره سوى مجرد ساعي بريد لنقل ما يريد المجلس العسكري للقوى السياسية يطرح عسكرة الوطن وتحويل المؤسسة العسكرية لدولة داخل الدولة هذه الوثيقة، فإن الخرج/سيذكر لعلي السلمي / القيادي البارز في حزب الوفد المعارض وأنه بوثيقته تلك أدخل القوى السياسية والثورية في مصر الثورة في معركة وهيمة أخرى استنزفت جانبا منها من طاقتها وإهتمامها برسم خريطة مستقبلها، بعد أن أشعلت بماضته من نقاط مطيرة للجدل، حرائق سياسية كبرى يطول البلاد وعرضها بين القوى المدنية من ناحية والتهارات الدينية من ناحية أخرى وبين القوى السياسية والمؤسسة العسكرية بكل ما لها من إحترام ورسيد كبيرين عند جموع المصريين، ولاذرى إن كان غير هذا المعركة الكثيف والخيف والذي يغطى سماه مصر في هذه اللحظات، سينشعب قريبا وينبجح صبح جديد وتفتح فيه نوافذ الأمل على مصراعها، في غد أفضل لمصر وشعبها، أم أن الذكرى الأولى للثورة وستاتي وصحيح هذه المعركة لايزال مصر دونما حسم؟، أم أن هذه الذكرى، وهذا هو السيناريو الكابوسي، ستحل وثورة المصريين قد ذهبت ضحية تحت أقدام المتصارعين على السلطة من العسكر والإسلاميين؟

هذه أسئلة تبدو مخيفة وربما مفرقة في التشاؤم، لكنها تبقى

بعد ان وصلت القضية الى اخطر منعطفاتها..

ماذا يفعل الشعب السوري لوقف آلة القتل؟

خطاب وتحذير له، وكان الثورة بكل أطيافها وتياراتها المستقلة والمتمززة لا تمثل إلا شريحة تقابليها شرائح أخرى مستعدة للدفاع عن النظام أو للقتال العرقي والطائفي والذهبي.

لا يتابع هنا إذا قلنا إن أي طرح من هذا القبيل يجعل قائمه.. من حيث يدري أم لا -على خط واحد مع جامعة الأنظمة وبشار الأسد فبقا يتعلق بتغليب خيار النقاض الوطني بكل ما يحمله من الغام وتسيوفها وقدره على التحول، مقابل التركيز على خطورة البديل الآخر المتمثل باستمرار الثورة في ظل حزام الدم المتدفق، وما يتخلله هذا النوع من إرادة الشعب وطلب الحماية الدولية، مع عدم الإغفال أن التمسك بالنقاض والحل السلمي واستبعاد طلب الحماية يُعد المعارضة عن جوهر انطلاقة الثورة الساعية لتحقيق أهدافها مهما قلّت التضحيات، ويجعلها سجيبة هذا الوضع الذي يؤدي إلى استنزافها يوما من قبل قوات النظام، وهذا الوضع إن دل على شيء فينا يدل على أن نضالاتنا ونضامتنا والجماعة التي نقاضها لن تجد من يعمل على مساعدتها بقوة تترقى إلى مستواها، والمساندة هنا لا تكون بالكلام والمؤتمرات، ذلك لأن التطهير وحد أن لم تستتبعه خطوات عملية على الأرض لايد أن يصب على الأرحج في مصلحة النظام لا الثورة، وهذا هو الجانب الحساس من القضية الذي يستدعي انتباه الجميع إليه، إن اللعب على هذا الجانب للناس، وتأرجح العديد من قوى المعارضة بين موقف وآخر في عزّ الحاجة إلى الحسم، يصب في مصلحة النظام أيضا.

تجدر الإشارة هنا إننا إذا كان السيد غليون ليس متشجعنا طلب الدعم والحماية، ويميل كالأنظمة والجماعة التي نقاضها السلمي، فإن هذا ليس هو موقف كل أعضاء المجلس الأعلى بترأسه، فقد حملت القياية في الأيام الأخيرة مسارعة اثنين من القادة المؤسسين للمجلس إلى طلب تأمين الحماية الدولية للمدنيين ولو تم ذلك بجهد عسكري، وقد عزير عن هذا الموقف كل من المرابح العام لراخون المسلمين في سورية أحمد رياض والشركة بدعوته في حوار مع قناة الجزيرة التي تدخل على غرار ليبيا، دون إرسال قوات إلى الأرض. كما دعا سعيم النشار رئيس الأمانة العامة لإعلان منشق الأمم المتحدة والقوى التي إختأذت جميع الإجراءات التي تراها ضرورية لوقف عملية القتل المنهجم من قبل النظام، حتى ولو يشعل عسكري إذا تطلب الأمر ذلك، مؤكداً أنه لا يطلب بذلك دخلا لاحتلال البديل بل لوقف عمليات القتل ليس إلا.

تعود لنقطة التخوُّف من المطالبة بالحماية الدولية، أو ما يسميه البعض التدخل الأجنبي المتسامل: لو أن نظام بشار هو وحده الذي يقوم بدفع شعبنا، دون أي حليف أو داعم من خارج الحدود، سواء أكان ذلك بإمال أم بالسلاح أم بالحرس السوري و«شبيحة» الممانعة من أعضاء هذا التنظيم وذلك، فإن كان يستطيع الإستمرا طوال هذه المدة بنفس الوتيرة المتصاعدة في البشطر، والإنتقال من «عزوة» هذه المنطقة أو تلك المدينة إلى غيرها ووحدة بعد أخرى؟

إذا انفتقا على الجواب المنطقي والواقعي في أن، ما الذي يعيننا إذن من كسر جدار التقردبنا، والسعي إلى طلب من يدعنا، أم أن للقتال وحده الحل في ذلك دون الضحية، مع الإقرار سلفا أنه خيار المجبر الذي ليس أمامه أي حل ولا وراءه أي مجال للرجوع، بل الخضوع التام لا قدر الله..وهذا ما يرفضه شعبنا بإرادة ذمهل العامل.

✽ كاتب مغربي مقيم في باريس

ثورات عابرة للقارات

إطار تقوية المركز في حساب المحيط، مع فارق طبعا في الصيغة والسياق. كان احتجاجنا نحن «عاما، وشعاراتنا انصبت على فضح النظام الكمبرادوري المختلف وعلاقته الدولية مع الغرب. علاقة فاسدة أشرف كل أنواع الشرور: نخبو التهازية جعلت من الأوطن ضيعات ضعفت فيها حقوق البيلدان والعباد. وارتهنت البلاد بها حتى أتاها الخيبر من حيث لا تعلم، وقد نسيت هذه النخب المتفرقة الفاسدة أن الشعوب لا تنسى الإساءة وأن طال الزمان، المتظاهرون في الغرب السليبيون هم البرييع العربي ما يلاع أم أوضاعهم الاجتماعية الزرية الجديدة.. فمن الشعارات التي تردت بقوة في العواصم الغربية: «نحن لسنا أملاكا يديي رجال المصارف»، و«لقد باعونا..» فلنحفل ومأمرة الشيطان «نتم تدمرون مستقبلنا، و«نتم لتعبون بحياتنا»، «نحن الأثرية»، «كل يوم، كل ليلة سنحتفل مع سترتين»، و«نحن الشعب»، و«لقد باعونا..» فلنحفل واشتغلن، فلنحفل ولو سترتيت، نزيد إعادة بلدنا إلى «شعب»،«نستط الإمبريالية الأمريكية».

✽ كاتب مغربي

السنة الثالثة والعشرون -العدد 6978 السبت/الأحد 20/19 تشرين الثاني (نوفمبر) 2011- 24/20 ذو الحجة 1432هـ



مبررة والدوافع لطحها كثيرة وعديدة ولن يريد أن يستزيد عليه فقط أن يطل على المشهد السياسي في مصر الآن، فبينما كتب هذا المقال ينهيا التيار الإسلامي بقيادة الإخوان المسلمين، ومعه بعض القائلين السياسية الأظهارية مليونية في ميدان التحرير/ أمس الجمعة/ ضد وثيقة المبادئ الدستورية وبنودها الخاصة بوضع المؤسسة العسكرية، وهي مظاهره لا تندبو محل إجماع بين هذه مكونات المشهد السياسي، بل تعكس أزمة الثقة العميقة بين هذا الكونات من ناحية، وتعكس بالقرع نفسه حالة التشظي والإنقسام بين القوى التي شاركت بجمعة في نجاح الثورة. لقد كان المأمول والمتوقع أمام كل محاولات سرقة الثورة، أن يعود المصريون جميعا على قلب رجل واحد إلى ميدان التحرير، وليس فصيلا واحدا مهما كانت قوته، لاسترداد ثورتهم، فسر نجاح الثورة كان في تلاحم كل مكونات وأطياف الشعب المصري، كما أن أهم أسباب المحنة التي وصلت إليها هذه الثورة أن الثوار تركوا ميدان التحرير قبل أن يتوقع أمام كل رزية موحدة للثورة وأهدافها ودون أن تتحد بشكل واضح وشكل العلاقة بين القوى الثورية والعسكر الذين تسلموا السلطة مع رجل مبارك، ولا الأظفر من ذلك أن بعضا من هذه القوى تصرف على طريقة عمارك، غزوة أحد ونزل لاققسام الغنائم قبل الانان قباع شركائه في الثورة بثمن بخس وحاول الدخول على صفقة مع الجيش العسكري، وها هم يدفعون ثمن مواقفهم الإنتهازية بعد أن إنقلب السحر على الساحر، بيد أنه ووسط كل هذه الأجواء التشاؤمية يظل الأمل في قدرة الشعب المصري الذي قاها العالم بثورته، على تطسلي كل صعوبات هذه المرحلة، فهذا الشعب الذي إسترد سيادته لم يسمح لأي طرف مهما كان أن يسلب منه هذه السيادة، فقد تحدر لابلد من تردده وخوفه وأمتلك زمام أمره، وكما ثار المصريون واطاحوا بعبارك فانهم سيثورون مرة أخرى ضد كل من يحاول سرقة ثورتهم وهم مستعدون لدفع ثمن ذلك.

✽ كاتب مصري

الانتخابات المغربية:

دواعي المشاركة ورهاناتها

الصادق بنعلال*

الשבاحت تغييرات جذرية وعميقة تلمي مطلب الشراع المغربي التوافق إلى التجميد والتغيير، وتم الإعلان عن حزمة من الإصلاحات الحرفية على إرسانها تغيير الدستور ليكون مطابقا ومنطق في القرن الواحد والعشرين؛ وقد تم التصويت عليه من قبل الشعب، وإطلاق مجالس أغلبية المعتقلين السياسيين وإنشاء مجالس إستراتيجية سوسيو اقتصادية.. والان تعيش المملكة المغربية على إيقاع الحملة الانتخابية البرلمانية، الآلاف كانت بعض الأحزاب قد أعلنت مقاطعتها لهذا الاستحقاق الوطني، وهي على كل حال هيئات حزبية صغيرة ودات ميول يسارية متقدمة واليسارية وإنشاء مجالس إستراتيجية في الإجماع عن المشاركة هوائية مقتصرة من انتظار «الذي يأتي ولا يأتي»، فهناك أكثر من سبب يدعو لإللاء بالأصوات يوم الاقتراع (2003-2011)، من أهمها أن القاطمة في حد ذاتها مدينة لأعداء الديمقراطية وجيوب مقاومة التغيير، كما أنه يصعب التدخل السلمي في العملية الانتخابية القادمة والتاثير على مجرياتها، في مناح مشحون وقابل للانفجار في أية لحظة!

3 – ولعل أبرز التحديات التي تواجه الشعب المغربي في هذه الانتخابات التشريعية المبكرة، وفي سياق دستور جديد يدعو إلى توسيع هامش الديمقراطية وتعزيز دور البرلمان ورئاسة الحكومة، وبلغ على مبدئي المراقبة والحراسة هو الشفافية والصادقية، زيوها استحقاقات زهية تحظى بإجماع كل الفراق السياسيين بغض النظر عن انتماءاتهم الأيدولوجية، وطروحاتهم العائدية، وبرامجهم الجمعية، لعرفة الخزمة السياسية الوطنية والاطراف الفاعلة من دون ترويض أو محسنتات مضمرة، وإذا الإجماع ينتظر ميلااد أمة تجربة سياسية ناجحة ولمموسة بعد عقود من الزيف والتلاعب بسزادة المواطنين. كما أن هناك تحديا آخر يجسده في نسبة المشاركة، ومعلوم أن مشاركة المواطنين في الاقتراع البرلماني المغربي الأخير (2007) لم تتجاوز 37 في المائة، وإذا اشرفت هذه نسبة على خسين في المائة سيكون ذلك نجاح كبيرا، بالمقارنة مع باقي التجارب الانتخابية الدولية التي لم تعد تقوى على الوصول إلى الأرقام «السمسة»، وتفتقر إلى المواطنين المغربية لنقاطوما هذا النزال السياسي، ولن يتأثروا بالداعين إلى الإحجام من المشاركة، لأن أغلب هؤلاء إنسا اختاروا هذا القرار خوفا من المنافسة، وانكشاف حجمهم الضئيل وغير المؤثر، وعدم وضوحهم في الدفاع عن ثوابت الأمة التي لا يمكن أن يتنازل عنها أي مواطن مغربي حر وهي الدين الإسلامي المعتدل والوحدة الترابية والمملكة الديمقراطية.

وأخيرا وليس آخرا كما يقال، تراهن المملكة المغربية على القطع الفعلي والجاد مع الممارسات السياسية البالية، من أجل التعاطي الإيجابي مع مستلزمات المرحلة التاريخية الفصيلة، والانطراض في مرحلة جديدة من مراحل المسار الديمقراطي، والاستجابة لتطلعات المواطنين في العيش الكريم والحكمة الرشيدة والاستقرار والتقدم، فهل بنجح المغاربة في صناعة مستقبلهم واتراج دعمهم المأمول في سلاسة وولام؟ لئنا في ذلك عظيم.

✽ كاتب مغربي

أعدتها ونفذتها الحكومات الأمريكية المتعاقبة، وهي اعتبرت ذلك واجبا من واجبات القومية، ودليلا على ولائها لوطنها؛ إن تحالفا حقيقيا ثابتا يفض بين الحكومة الأمريكية والإعلام الأمريكي، وقد أثمر هذا التحالف، في جملة ما أثمر، تقليدا صار متبعًا على الأوامر ثم تبادل الموظفين وتبادل المهمات، فالصفيح الأمريكي يمكن أن يقوم بدور رجل المخابرات ورجل المخابرات الأمريكي يمكن أن يقوم ب دور الصحفي، وكلاهما يشتركان في مهمة جمع المعلومات لصالح الحكومة.

في سبيل المثال، واستنادا إلى وثائق وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، قام الصحفي الأمريكي كارل بيرنستين بتوثيق حالات تصاون بين الصحفية والمخابرات تضمنت أسماء أكثر من 400 صحافي أمريكي نفذا مهمات استخباراتية سرية على مدى ربع قرن؛ وبالطبع، كانت فرصة أمثال هؤلاء صغيرة على تحقيق النجاح المهني كبيرة، كما يقول بيرنستين. لأن علاقاتهم بالمخابرات منتهمة من الحصول على معلومات متميزة ومثيرة أما الباحث الإعلامي الأمريكي أندرو تاينر فقد حوّل 414 خبرا صحفيا في الفترة العراقية، فدهتها شبكات الأخبار الأمريكية الثلاث الكبرى في الفترة 2002-2003، فوجد أن جميع المواد الإخبارية، باستثناء 34 مادة، صادرها المؤسسات الحكومية الثلاث: الأبيض، ووزارة الدفاع، ووزارة الخارجية؛ ولما أن نُشر كيف جرى تناول القضية العراقية إعلاميا، في حينه، بالامتصاص إلى المصدر الأمريكي الرسمي العليا.

✽ كاتب سوري



لماذا لا تخوف إسرائيل إلا من الإسلاميين؟

مالك التركي

■ جاء في الأنباء أن رئيس الهيئة الأمنية والسياسية بوزارة الحربية الإسرائيلية الجنرال عاموس غلعاد آنذر، الأربعاء، أن سقوط نظام بشار الأسد سوف ترتب عليه كارثة تقضي على إسرائيل!

وقسر الجنرال غلعاد ذلك بأن سقوط نظام حكم آل الأسد من شأنه أن يقضي على تشكيل كتل إسلامية كبيرة في مصر والأردن وسورية، وأن هذا السقوط سوف يمثل خطراً وجودياً على إسرائيل لأنها ستكون مهددة على الدوام بالحرب مع جماعة الإخوان المسلمين في الدول الثلاث، ونسب غلعاد إلى الإخوان المسلمين السعي إلى محو دولة إسرائيل وإلى إقامة إمبراطورية إسلامية تهيمن على الشرق الأوسط، وأكد غلعاد أن وجود نظام بشار الأسد «يمثل مصالحة لإسرائيل».

وبهذا يكون المسؤول العسكري الإسرائيلي قد أكد علناً صحة الأنباء التي نسبت، قبل بضعة أعوام، إلى دوائر الحكم في إسرائيل أنها هي التي خففت من غلواء إدارة بوش التي كانت متحمسة، خاصة في أعقاب مقتل رفيق الحريري عام 2005، لتغيير النظام، في سورية على نحو فعلت في العراق، وقد تمثل الموقف الإسرائيلي خلف الكواليس في إيهام إدارة بوش بأن الضغط على النظام السوري لإضعاف مسعى مطلوب، لكنه لا ينبغي أن يصل إلى حد «تغيير النظام» لأن نظام الأسد «صان للاستقرار الإقليمي ولهدوء الحدود السورية الإسرائيلية».

وسواء كان رأي مخلوف مطعاً على حقيقة هذا الموقف الإسرائيلي المتعاطف مع النظام السوري أم لا، فإن من المعروف أنه صرح لنيويورك تايمز في أيار/مايو الماضي بأن «الاستقرار في سورية هو أهم شيء لضمان الاستقرار في إسرائيل»، وبعك النظر عن ذلك، استعاد قبل بضعة أسابيع الخوف، أو السخاء بالصدق، الغربي، فإنه يتسم بالموضوعية لأنه يقرر حقيقة مشهورة في حالة التعاضد السلمي السوري الإسرائيلي القائمة منذ حوالي أربعة عقود، فقولهم، إذن، رثاء إسرائيل لنظام مبارك وزعجها من احتمال سقوط نظام آل الأسد لير أحسنها العلني على سقوط نظام بن علي بعد يومين فقط من فراره، لكن فيم حوفاً من الإسلاميين بالتحديد؛ لماذا لا تتخوف إسرائيل من أن يصل إلى السلطة في الدول العربية الحزبية من أحزاب المعارضة الأخرى (القومية منها والإسلامية والليبرالية)، بينما تعد حكم الإسلاميين خطراً وجودياً؟

هذه مسألة يجدر بالوقى المناقشة لقرى الإسلام السياسي أن تنتبه إليها: وهي أن الاقتناع واسع لدى الجماهير العربية أولاً، ولدى العدو الإسرائيلي ثانياً، بأن مواجهة الكيان الصهيوني العنصري، عندما تتحقق الشروط التاريخية المؤاتية، مبدأ ثابت لا يمكن شغراً، لدى قوى الإسلام السياسي. صحيح أن آخر عملية استرجاع لرفات الشهداء من إسرائيل كانت متواضعة لبتذكر الناس أن القوى اليسارية والقومية قمت، تماماً بظنهم، «حزب الله» خيراً من الشهداء، غير أن هذا لا يغير من حقيقة أن ما قر في وجدان الأمة العربية أولاً، وفي وعى الطبقة السياسية والعسكرية الإسرائيلية ثانياً، هو أن قوى الإسلام السياسي تؤمن أن تحرير فلسطين واجب حضاري غير استراتيجي، أي أنها، بلغة أخرى، «لا تلعب سياسة» في مسألة الموقف من الكولونيالية الإسرائيلية، وليس إصرار حزب النهضة في تونس (مع القوى القومية) على تجريم التطبيع وحرمة الأحاد الألة الكثيرة على ذلك.

لهذا أصدر معلق جبرو زليم بوست البريطاني الأصل جوناثان سباري الذي عمل مستشار سياسياً للحكومة الإسرائيلية، على حوالى عام كتاباً قال فيه بأنه لم يعد هناك نزاع عربي إسرائيلي بالعلني المتداول، بل إن ما أصبحنا نشهده منذ بضعة أعوام هو بروز صراع بين الإسلام وإسرائيل، أو ما سماه به «الصراع الإسرائيلي-الإسلامي»، أي أن إسرائيل لم تعد طرفاً في «نزاع عربي»، على حد تعبيره، بل إنها دخلت في صراع وجودي، في أن العجيب أن الكاتب الإسرائيلي يقدم هذا المعطى على أنه «اكتشاف» نوال، بينما هو لا يعدو أن يكون إحدى أجلى بديهيات الوعي السياسي العربي المعاصر، حيث أن من أكثر المقولات العربية شوعاً، منذ قود، أن الصراع بين إسرائيل ليس صراعاً على الحدود بل إنه صراع على الوجود. بهذا المعنى يكون الوعي الإسرائيلي متخلفاً زمنياً وجوهراً، عن الوعي العربي بحقيقة الصراع ومآلاته، تفصيل جليل ما كان ليمرر بهذا الوضوح لو أحتاج الشارات الشعبية العربية في ألبت سيدة التخوف الإسرائيلي من الإسلام السياسي.



اللجان الثورية والتجزة الامنية في جماهيرية القذافي

محمد عبد الحكم دياب*

لزبارة طرابلس، وذهبت وفي ذهني أنني سألتقي القذافي، وأرى ما سوف يحدث قبل وأثناء المقابلة وبعداها. واتخذ الأمر منحى آخر، ودعيت للقاء عبد الله السنوسي، الرجل القوي والقرب من القذافي، وكانت المرة الأولى والأخيرة التي التقيته فيها، وانتقل بي إلى قاعة الاجتماعات الملحة بمكتبه، وجدت قادة اللجان الثورية والأجهزة الأمنية والإدارية العليا في ليبيا وقتها، ومن بينهم موسى كوسا.. أمين «الثانية العالمية» المسؤولة عن الحركات الثورية في العالم، وسعيد راشد، وعز الدين الهنشيرلي، ومحمد المصري، وعدد آخر من المسؤولين الكبار على هذا المستوى، ولقد نظري وجود أساتذ جامعي مصري (ف.ع.) يعمل في جامعة الفتح، وكان هو وزوجته يوقمان بالتدريس لأولاد القذافي.

بدأ الحديث بالقول: «نحن قرنا» مساعدة صحيفتك، وكانت قد توقفت لظروف مالية، وكان ردي ليس هناك ما أمنيح مع صحيفة تعلن صراحة دخلها وتويلها على صفحاتها، وذلك تقليد سارت عليه، ونشرت تبرعات وردت إليها من الأفراد إلا من طلب عدم نشر اسمه، وقلت هذا وأنا أعلم أن هذا مجرد طعام، وكنت قد وطنت نفسي على الأرفض أي كلام عن الدعم والمساعدة باعتبارها غير جاد ومضيفة للوقت، وتغلب عليه الدعاية، والجهد حوله لا يفيد، وكثيراً ما يتخذ رفضه ذريعة للمزايدة، وإشاعة أنهم دائماً دائماً مبادرون بالدعم وغيرهم هم الذين يرفضون، والحقيقة إنهم إذا ما قدموا كان مقابل تنازلات مهينة تصل حد إهبار الكرامة وفرض الذلّة.

تدخل الأكاديمي الرصانة: لماذا لا يتغير اسم الصحيفة؟ وفهمت الرسالة: بأن ذلك هو الهدف الأساسي.. القذافي من بعد خطاب زوارة في 1973 لا يتحمل اسم عبد الناصر أو الناصرية، وناسترسل الأكاديمي في تخبيا أهمية تغيير الاسم، وكان صدور ذلك الشرط من مواطن مصري يعفي الجالسين

صحيفة أسامهم في ملكيتها وأراس تحريرها، فهو من أعلن الحرب ولست أنا.

وقبل مغادرة فيينا دعيت إلى مكتب السفير الليبي، وهناك تحدث الرجل عن حاجتي إلى ما يخفف عني أعباء الحياة المادية، واستغربت ما يقول إلى أن قطع الشك باليقين وأخرج رزمة من الدولارات من درج مكتبه ووضعها أمامي قائلاً: هذه مساهمة متواضعة مني للتخفيف من أعباءك المالية.

وتمثل الرد في طلب ورقة قلم، وعونت الورقة بكلمة «إيصاف...» وتحنتا حررت ما يفيد بتسليم مبلغاً من المال على سبيل الأمانة لتسليمه لصحيفة «الناصرية»، واعتباره تبرعاً من صاحبه، وحين عدت إلى مقر الصحيفة في لندن سلمت المبلغ للشخص المسؤول عن الإدارة والمال.

بعدها حضرت مؤتمراً في قبرص لمنظمة «الأحزاب الاشتراكية في حوض المتوسط»، وكانت طائرة العودة عن طريق اليونان، وفي قاعة الترانزيت بمطار أثينا التقيت صديقاً، وكان رجل أعمال أردنياً، وضابطاً سابقاً، وكان على علاقة بالزعيم الراحل جمال عبد الناصر، وعاش فترة لاجئاً سياسياً في مصر، ثم ربطته علاقة وطيدة بمعمر القذافي.

وذكر أنه أقام من طرابلس في طريقه إلى عمان، وقد التقى بالقذافي، وتعمد ذكر اسمي أمامه من أجل أن يعرف رأيه في شخصي، ورد القذافي: «الأخ محمد سياسي باهي» وتعني بالهجة الليبية سياسياً جيداً، وفرسها الصديق المشترك أنه رأي سلمي، فوضعي سياسياً من منظور يعني أن الشخص ليس ثورياً، وواصل قائلاً: رغم ذلك طلبت منه أن يدعو لمقابلته.. ورجاني أن ألبى الدعوة.

وما هي إلا أيام قليلة حتى اتصل بي من يدعوني

ثورة الاسلاميين في ميدان التحرير

رأي القدس

الجلس التأسيسي الذي سيتولى كتابة الدستور الجديد للدولة. ولكنها مخاوف قد تكون غير مبررة، أو سابقة لاوانها، لأن هناك قناعة تتبلور لدى الاسلاميين أنفسهم بأنهم لا يستطيعون أن يحكموا وحدهم، أو يفرضوا منهجهم على الشعب المصري بأسره، خاصة أنهم يدركون جيدا النماذج الناجحة لآحزاب اسلامية اخرى وصلت الى السلطة وحققت نجاحا كبيرا لانها تصرفت بذكاء وتعايشت مع الاحزاب الاخرى، وتحلت بالاعتدال وتمسكت بالديمقراطية لتعزيز سلطتها.

المؤسسة العسكرية المصرية لعبت دورا كبيرا في انجاح الثورة المصرية وبأقل قدر ممكن من الخسائر عندما انحازت الى الشعب المصري، وطالبت النظام بالرحيل، ولكن هذا لا يعني ان تليل امد بقائها في الحكم لاطول فترة ممكنة، خاصة ان ادارتها للمرحلة الانتقالية لم تكن خالية من العيوب والثغرات.

من حق كل القوى ان تتظاهر في مصر، وان تعبر عن مواقفها تجاه كل القضايا المطروحة في الشارع، وان تعمل على حماية الثورة وقيمتها واهدافها، لكن ما تحتاجه مصر في الوقت نفسه هو التوافق على كلمة سواء، والامان بان مصر لا يمكن ان تحكم الا من منطلق ارضية وسط تعبر عن طبيعة الشعب المصري المعتدلة.

مصر مقبلة على انتخابات مصرية وسط ظروف غاية في الصعوبة، وهناك مخاوف جدية من اعمال عنف واسعة تفي ظل انقلات امني وتاهب القوى المضادة للثورة التي تزد افشالها وحرقها عن مسارها، ولذلك لا بد من التحلي بأعلى درجات الوعي، والابتعاد عن الأراء واليديولوجيات والشعارات المتطرفة التي يمكن ان توفر الذخيرة لاعداء الثورة، وتخلق انقسامات في اوساط الشعب ونخبه السياسية.

الحراك الشعبي في مصر لم يتوقف منذ سقوط نظام الرئيس حسني مبارك، وهو ظاهرة صحية تكشف عن وعي ديمقراطي متجدد، مثلما تكشف عن حرص ابيد على استمرار الثورة، وحماية مكتسباتها، ومنعها من الانحراف عن اهدافها التي انطلقت من اجلها، ويجب اخذ نزول مئات الآلاف من الاسلاميين يوم امس الى ميدان التحرير بالقاهرة وميادين العديد من المدن المصرية الاخرى في الاطار نفسه.

الاسلاميون تظاهروا ضد وثيقة الدكتور علي السلمي التي تضع مجموعة من المبادئ تحدد هوية ومنطلقات واحكام الدستور المصري الجديد الذي من المفترض ان يكون من مسؤولية البرلمان الجديد المنتخب من قبل الشعب في اواخر شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي.

المطالبة بسحب الوثيقة تأتي بسبب ما ورد فيها من مواد تمنح الجيش امتيازات خاصة تحدد دوره السياسي وميزانيته، وتحدد موعد تسليم السلطة للمدنيين، فمن المفترض بنظر المتحيزين ان تكون المؤسسة العسكرية خاضعة للسلطة السياسية المنتخبة وليست موازية لها. المظاهرات التي انطلقت امس اظهرت انقسامات عميقة بين الاسلاميين واغلب القوى الليبرالية الاخرى التي غابت عنها، اي المظاهرات، رغم تاييدها لمطالبها، واتخاذ الموقف نفسه ضد وثيقة الدكتور السلمي المثيرة للجدل، وربما يكون هذا الغياب ردا على مقاطعة الاسلاميين لمظاهرات مماثلة لليبراليين.

هناك مخاوف في اوساط الليبراليين من فوز الاسلاميين، وخاصة الإخوان المسلمين والحركة السلفية، بأغلبية مقاعد البرلمان، على غرار ما حدث في انتخابات تونس الاخيرة التي فاز حزب النهضة الاسلامي بما يقرب من نصف مقاعد

■ عكس حكم معمر القذافي وجها غير حقيقي للغالبية العظمى لليبيين، ومن يعرفهم يجدهم بجليعتهم أناسا طيبين.. مسالين.. بسطاء؛ لم تتعد جليعتهم كثيرهم في بلاد أخرى، وقد عانو كثيرا من وطأة استعمار وحشي، أقرب إلى الاستيطان الذي يقطنه السكان من حوزهم، ويبنى رخاءه على أنشالهم وجماعهم، ونهب ثروات بلادهم.

وتعرض الليبيون لموجة احتلال من الفاشية الإيطالية؛ أبلاو في مواجعتها ومقاومتها بلاء حسنا، واستهوا السنوسى الطوفان الفاشيست على المناطق الضخمة والمدن التجارية المطلة على ساحل المتوسط، الممتد من «راس جدير» على حدود تونس حتى «مساعدة» على الحدود المصرية واستقروا عليها، ودفعوا بأهل البلاد إلى الطوابع، وقد يكون هذا أحد أسباب محافظتهم على الطبيعة والظفرة غير المشوهة إلى حد كبير.

إلى هذه القصة من أجل بعض الضوء على التباس شاب تقسيم العلاقة التي ربطت بيني وبين كثير من الليبيين، حيث غاب عن البعض معنى علاقة التقدير والود مع الليبيين كشعب والتحفظ على مواقف وتصرفات السلطات التي تحكمهم وتحتكم فيهم. يجانب أن تلك السلطات عاشت منقسمة على نفسها، بين جناح يعكس طبيعة الشعب وفطرته، وكثير منه أزيح من مواقع التفويض والنفوذ مع قيام «الجماهيرية»، وإعلان ما عرف بـ«سلطة الشعب»، وبقيت علاقتي قوية مع ذلك الجناح، ولم يقم عدد من أقطاب الجناح الأخر علاقته معي أملا في استقطابي إلى جانبهم، ووجد ذلك اللبس من يستفله؛ معتبرا أن استمرار العلاقة مع الجناح الأول انحياز لحكم القذافي، وكان ذلك انتمكاساته في شيوخ وهم يسيطر على كتبة التقارير، التي كانت تصدر عن ليبيا، وكثيرا ما حسبيني على حكم القذافي، واستمر هذا الوهم سيطر لسنوات بعد ترك ليبيا، واستقر في ذهن أجهزة الأمن المصرية والخليجية والسعودية، وحتى البريطانية.

لم يؤثر ذلك على علاقة الود مع كثير من الليبيين في ذروا العلاقة من قبلهم العربية عموما في لندن آدم كويري، ولم يمتنع بعضهم في تلك الفترة من التردد

■ يبدو أن المثل العربي «أما الاعمال بالنيات» لا يتطابق على الأمريكيين، خصوصا إذا كانوا من طاقم احتلال العراق. إذ يتحجج الجميع بالنية الحسنة لغزو واحتلال البلد لمصالح أهله، غير أن هذا الادعاء، الذي ينطف الغزاة من المسؤولية القانونية والأخلاقية، لغياب عامل التعمد المسبق للتخريب وارتكاب الجرائم بانواعها، لا يبرز بشكل طاق في كتاب ييثر فان بورين المنشور بأمريكا، أخيرا، بعنوان «كانت نيتنا صافية: كيف ساعدت في خسارة معركة الفوز قلوب وعقول العراقيين» وكتاب فان بورين هو واحد من آلاف الكتب التي صدرت منذ غزو العراق في 2003، في اختلاف اجناسها، بين الوميئات والمذكرات الى الدراسات والبحوث في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية الى الرواية والقصة والجموعات الشعرية، ومعظم هذه المؤلفات كتبت باللغة الانكليزية بحكم هيمنة الغزو من قبل أمريكا وبريطانيا، حيث اصيحت المشارة في احتلال العراق جزءا من المذاكرة الجماعية للشعبين ودرسا صالحا للبحث والتطوير من قبل الحكومتين ومؤسساتهما، مع ملاحظة قلة المنشور باللغة العربية عموما ومن قبل العراقيين أنفسهم بشكل خاص، ولهذا الجذب طبيعية الحال اسبابه التي تستحق المتابعة والنبحث.

ويتعبر كتاب فان بورين واحدا من جنس الكتب التي لاقت ورجا في سوق الكتاب الأمريكي والغربي في اعوام الاحتلال التسعة، لأنها تتوقى يوميات الجنود، او العسكريين عموما، او موظفي وزارة الخارجية، وانظماعاتهم وتجربتهم «الانسانية» أثناء وجودهم بالعراق وكيف اجبرتهم الظروف المادية على الحصول على الطباقة الخضراء للنجس، على التطوع في الجيش، وقد لجا بعض العسكري الى كتابة المدونات على شبكة الانترنت بداية ثم تجميعها بشكل كتاب فيما بعد.

ولا يقتصر النشر على العسكري والديبلوماسيين بل ويتعداه الى بعض علماء الأنثروبولوجيين، في مجال التعاون العسكري الاكاديمي، ومن سارعو الى اقتناص فرص العمل البريغ من المتعاقدين او المبشرين الدينيين «المتطوعين الانسانيين» لبناء المجتمع المدني. يلاحظ في معظم هذه الكتب، وقد جمعت وقراءت الكثير منها، التركيز على طابع حسن النية (او ما يسمى بالبرادة الاخلاقية) لشخصي العام، خاصة لدى العسكري الذين يديون بالولاء لزملائهم، حتى عند ارتكابهم ابدشع الجرائم.

اذ تبرر جرائم الأمريكيين بانها حصيلة الزهاق وسفر عن الجنود

امريكا ونيتها الصافية تجاه الشعوب

هيفاء زكنة*

وقلة خبرتهم بالاضافة الي (وهو العامل الرئيسي) حالة الفوضى والقتال الداخلي بين العراقيين أنفسهم مما استدعي تدخل القوات الامريكية، لاقتاد العراقيين من انفسهم وذاتهم العتيفة، السبب الرئيسي لسقوط الضحايا (ما يزيد على المليون ضحية)، اذن، حسب سرد المحتل الامريكي، هو الضحية نفسه، وهو ذاك السرد الاسرائيلي تجاه الضحايا الفلسطينيين. وهو ذاته من قبل كل الغزاة في كل العصور.

وقد اخترت الإشارة الى كتاب فان بورين لسببين. اولهما انه غير ملف مئة بالمئة، كما غير، بالنية الحسنة للعداة للغزاة عن نتائج الاحتلال وثانيهما لأنه، وان لم يقدم لنا معلومات جديدة عن نتائج مشاريع «الأعمار» التي استحوطت لها لغزاتها، الا انه ولكونه موظف خدم باخلاص لمدة 23 عاما في وزارة الخارجية الامريكية، يوثق في كتابه تفاصيل، من داخل مؤسسة الاحتلال، ذات قيمة قد تكون قانونية، كما هي قيمة نشر وثائق العراق من قبل ويكيليكس.

قضى فان بورين عام 2009 في العراق كمسؤول اول عن مشاريع الاعمار التي يفترض تسليمها من الجيش الى وزارة الخارجية او السفارة الامريكية ببغداد، في فترة ما بعد توقيع معاهدة الاطار الاستراتيجي بعيدة المدى لتستيق «التعاون» العراقي الامريكي، بعد جلاء قوات الاحتلال، ويقدم لنا في الكتاب تفاصيل العديد من المشاريع التي قدمت اليه، خلال العام، والتي انتهى معظمها بالفشل الذريع وهدر المبالغ الطائلة بالمليونات.

معظم المشاريع التي يتناولها هي وحسب تعبيره قد تم تبنيها لتحقيق نجاح اعلامي سريع يمنح الراي العام الامريكي، والعراقي بدرجة أقل، بيان الوجود العسكري قد حقق نجاحا كبيرا على كافة الاصعدة التي وهو يتبني يقضه وقضيضه «بالهرب السريع»، الذي لم يكن مخططا له اطلاقا في بداية الغزو، حسب تعبير فان بورين، ولا يكفي المؤلف ينكر ميزانية المشاريع والجهات الممولة عسكرية كانت ام مدنية، والمتعاقدين

الامريكيين والمتعاقدين الأصغر من العراقيين، بل يطلق الي نوعا المشاريع ومدى فائدتها للشعب العراقي ليثبت بأسلوب تهكمي ساخر

بالوليات الشعب واحتياجاته (حتى الأتية منها) وطموحاته المستقبلية، وان كانت كل البيانات والصحافية والتصريحات الاعلامية، امريكية كانت من طاقم «الحكومة» العراقية، مزوقة بالايجابيات وتقديم صورة مشرقة عن الاحتلال ومشاريعه، من المشاريع المذكورة التي «اهدرت الملايين من الدولارات وساهمت في خلق حالة فساد نادرة ستدثر بعد مغادرة القوات بقعود، حسب تعبيره، ترجمة مؤلفات ادبية امريكية لتزويرها على الشعب العراقي الذي حرقت مكباته ونهب مخطوطاته، عقد مؤتمرات وورشات «متكبن المرأة» بإشراف نساء غير مؤهلات بعد منحهن القايا وظيفية على غرار «مستشارة برامج المرأة»، فقط «لأنها ذات اعضاء انثوية»، كما جاء في صفحة 45 من الكتاب، هناك، أيضا، تفاصيل منح آلاف الدولارات لمنظمات مجتمع مدني وهمية مكونة من شخص واحد أو اثنين، ووفق عملية احتيال بسيطة على قانون المنح الامريكي، ففي الوقت الذي لا يمكن فتح ملف مشروع احد المتعاقدين مبلغا يزيد على حد معين، بالامكان منح المتعاقد نفسه مبلغا غير محدد اذا ما سجل نفسه كصاحب منظمة مجتمع مدني.

وتفاصيل تأسيس مراكز لتوزيع الحليب في مناطق لا تحتاجها لا تقل فسادا عن تدريب مجموعة من النساء على الخياطة لـ«تشجيع المرأة على المساهمة في تحسين الاقتصاد»، حسب التصريح الصحافي للمشروع الذي توقف بعد بضعة اشهر لأن تكلفه شراء ما تخطه النساء خمسة اضعاف ما هو متوفر في الاسواق، أما معمل ذبح الدجاج الذي وصفه البيان الصحافي بأنه «جاء ببناء على القيام بدراسة بيئت حاجة السوق المحلي الملحة للدجاج»، فان بورين يخبرنا بان نقص الدراسة اکتونية و«المساعدة انسانية» لزراعتها، فيصق الرجل رافضا وهو يقول: «لقد قلتم ابني، وتعلوني الآن شجرة»!

* كاتب من مصر يقيم في لندن

تتصرف عنها انظار اجهزة الاعلام، لا لأنها لا تناقش البضائع المتوفرة في السوق، كما يقول فان برين، ولكن وكما ثبت في سنوات الاحتلال، بعد ان تقض كل جهة مشاركة، من مخططي مشاريع «الأعمار» المتعاقدين الامريكيين الكبار الى المتفذين العراقيين الصغار، حصتها من الفساد. فلا عجب ان يتبوا العراق المركز الرابع، عام 2010، بين أكثر الدول فسادا في العالم، ولا عجب ان تبقى مشكلة الكهرباء ازلية على الرغم من ميزانية مليارات الدولارات، وان يموت الاطفال لشربهم المياه الملوثة، وتعرضهم مع الامهات والاباء الي تلوث اليورانيوم والمعادن الثقيلة حيث اعتبرت ادارة الاحتلال «ان مشاريع الماء والكهرباء والجاري ليست ذات قيمة اعلامية سرية»، لذلك لم تجعلها من الاولويات بتسليم السلطة الى العراقيين في 2004، فها هي الاولويات؟ من بين المشاريع التي اعتبرها الجيش الامريكي ووزارة الخارجية، بدلا لتزويد العراق بالكهرباء والمواد الصالح للشرب ومد الجاري، كما انها ذات تأثير مباشر لتكسب قلوب وعقول العراقيين مشروع «الساعات الانسانية»، وهو عبارة عن ارسال عدد من الجنود الامريكيين لتوزيع اكياس الحصى على الاطفال واكياس صغيرة للنساء تحتوي على فرشاة ومعجون اسنان وحفاظات للندوة الشهرية «لتعليمهن شروط النظافة»، يقول فان بورين في ص 114 من الكتاب واصفا مشهد التوزيع وغايته، قائلا: «يضحك الجنود وهم يزورون المساعدات ويحضور اعلام الجيش ومجموعة الاعلام الدعاي، فهذه المناسبات مستحذة خصوصا لالتقاط صور رائعة لجندي يحنضن طفلا، وجندي يتسم لمرأة محببة، ولو حاول المسؤولون النظر ابعده قليلا لوجدوا ان وجهه العراقيين الواقفين على ميعة تزداد تبهما كلما يقل «المساعدة»، فمن التادر جدا ان ترى رجلا يتقبل «المساعدة».

واذا ما حدث وحضر الرجال حفل التوزيع فانهم يقفون على ميعة من الحشد بوجهه صلبة لا تشي بما يشعرون.. ولعل أفضل تلمخيص لوقوف العراقيين الراض للتعاون مع الاحتلال، وسياسة المحتل البنية على التهميد التكي من جهة والظهور بظهور الحسن من جهة اخرى، هو موقف الفلاح العراقي الذي قدم اليه فريق فان بورين بعض البنود ك «مساعدة انسانية» لزراعتها، فيصق الرجل رافضا وهو يقول: «لقد قلتم ابني، وتعلوني الآن شجرة»!

* كاتب من العراق

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent
Newspaper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al-Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523(202)
مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089(009626)

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للتنشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبدالباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا
و 750 دولارا امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

أوباما يشير لصعوبة الإقلاع عن التدخين

تشرين الأول الماضي، وعبر أوباما بوضوح عن صعوبة الإقلاع عن التدخين، وقال في التسجيل المصور لحملة الإقلاع عن التدخين التي تهدف إلى مساعدة 46 مليون مدخن في البلاد للإقلاع عن التدخين «الحقيقة أن الإقلاع عن التدخين صعب صدقوني أنا أعرف ذلك».

والغى قاض أمريكي الأسبوع الماضي حكماً يلزم شركات التبغ بعرض صور على علب السجائر بما في ذلك صور لجثث وأسنان متعفنة، لكن من المتوقع على نطاق واسع الطعن على الحكم في دعوى استئناف وقد تنتقل المعركة القانونية إلى المحكمة العليا الأمريكية.

■ واشنطن - (رويترز): بعدما تخلص الرئيس الأمريكي باراك أوباما من عادة التدخين يريد الآن أن يواجه ضربة لشركات صناعة التبغ.

وفي تسجيل صور صدر يوم الخميس لتبثته الأمريكية المشاركين في الحملة الوطنية للإقلاع عن التدخين استهدف أوباما شركات صناعة التبغ التي تحارب المصقات التي تفرضها حكومته لتحذير المستهلكين من مخاطر عاداتهم.

وتكمن الرئيس البالغ من العمر 50 عاماً من الإقلاع عن التدخين في العام الماضي بمساعدة عدة علكة نيكوتين وتأكد أنه «قلع تماماً عن التدخين» في فحص طبي أجري له في أكتوبر.

عدد من بلغوا سن التسعين في أمريكا تضاعف ثلاث مرات نسبة العقم الذكري في الشرق الأوسط تجاوزت الـ 70%

وقد يصل هذا العدد إلى تسعة ملايين بحلول عام 2050 حسبما ذكر التقرير الذي يحمل عنوان «فوق التسعين في الولايات المتحدة: 2006-2008».

وقال ريتشارد سوزمان مدير الأبحاث السلوكية والاجتماعية في المعهد الوطني للشيخوخة الذي أجرى الدراسة «اعتقد أنه سينمو بشكل أسرع مما كان متوقفاً في التقرير».

وقالت الدراسة إن زيادة أعداد الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على 90 عاماً يزيد الضغط على صناديق المعاشات والتقاعد وتكاليف الرعاية الصحية والعلاقات مع الأجيال الشابة.

وأشارت الدراسة إلى أن الشخص الذي يبلغ 90 عاماً اليوم من المتوقع أن يعيش ما يقرب من خمس سنوات أخرى، والشخص الذي يعيش ليحتفل بعيد ميلاده المئة من المتوقع أن يعيش 2.3 عاماً أخرى.

وأشار عواد إلى أن «التزاوج بين الأقارب قد يكون سبباً رئيسياً كون نسبة العقم الذكري بالمنطقة أكبر مما عليه في مناطق أخرى، في حين أن كون نسبة العقم النسائي أقل، ويعود ذلك إلى أن حالات انسداد البوقين أو قناتي فالوب، والتي تنجم عن العلاقات الجنسية، غير شائعة كثيراً في منطقتنا».

من جهة أخرى قالت دراسة صدرت عن مركز أبحاث صحة سكان الولايات المتحدة سناً ينمو بسرعة ومن المتوقع الآن أن يعيش الأشخاص الذين يبلغون سن 90 عاماً لفترة أطول من أي وقت مضى.

وذكر تقرير للمكتب الأمريكي للإحصاء أن عدد الأمريكيين الذين تبلغ أعمارهم 90 عاماً أو أكثر تضاعف ثلاث مرات تقريباً في العقود الثلاثة الماضية ليصل إلى حوالي 1.9 مليون بعدما كان 720 ألفاً في عام 1980.

■ بيروت - لبنان - واشنطن (يو بي إي) و (رويترز): كشف مسؤول في «جمعية الشرق الأوسط للخصوبة»، خلال مؤتمر تعقده في لبنان ويختتم غدا السبت، أن نسبة العقم الذكري بمنطقة الشرق الأوسط تتجاوز 70% من مجمل حالات العقم في المنطقة.

وقال الرئيس المنتخب للجمعية للسنتين المقبلتين الأستاذ في الجامعة الأمريكية في بيروت البروفيسور جوني عواد، إن «نسبة العقم الذكري في منطقة الشرق الأوسط هي أعلى بكثير من نسبة العقم النسائي».

وأضاف أن «هذه النسبة تتجاوز 70% وهي نسبة الجوع إلى عمليات التلقيح الهرموني المخصصة للذكور، في حين أن نسبيته العقم الذكري والنسائي متساويتان بمناطق أخرى من العالم، وخصوصاً في دول الغرب».

مستخدمو «فيسبوك» يمكنهم

الآن إرسال نقود لبعضهم البعض عبر «باي بال»

■ سان فرانسيسكو - (د ب أ): على ما اعتادوا الاقتراض من أصدقائهم وعدم السداد أن يأخذوا حذرهم لأن الفكرة باتت أصعب، بعد أن أعلن موقع السداد الإلكتروني عبر الإنترنت «باي بال» أمس الخميس أنه طرح تطبيقاً من خلال شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أطلق عليه «ارسل نقوداً».

الذي يسمح للمستخدمين بإرسال الأموال بسهولة لأصدقائهم على فيسبوك. وقال جيه بي كوتنيو، مدير المنتجات في «باي بال» في مونتغو: «اليوم نقدم أكبر شركة سداد عبر الإنترنت لأضخم شبكة تواصل اجتماعي في العالم، كي تتمكن من إرسال النقود لأصدقائك ولأسرتك بشكل مباشر وبسهولة أكبر عبر فيسبوك».

وأضاف «في عالم يتجه بشكل متزايد نحو وسائل التواصل الاجتماعي.. نقدم لعملائنا مرونة إرسال نقودهم لأي شخص يريدون وقتما يريدون ولأي (مناسبة) يريدون».

وقال كوتنيو إن الخدمة ستكون مجانية داخل الولايات المتحدة، إذا كان المستخدم له حساب مصرفي مرتبط بشبكة باي بال. لم يفسح عن أي تفاصيل بشأن تكلفة عمليات التحويل دولياً.

■ لندن - بريطانيا - (يو بي إي): كشفت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «دايلي ميل» اليوم الجمعة أن ثلثي البريطانيين لا يستطيعون قول مفردة واحدة بأية لغة أجنبية، ويجهلون ما تعنيه كلمة صباح الخير باللغة الفرنسية.

ووجدت الدراسة أن السواد الأعظم من البريطانيين لا يبذل أي جهد للتحدث بلغة أجنبية في الخارج، واعترف 64% منهم أنهم لا يعرفون كلمة واحدة بأية لغة غير الإنكليزية، وقالت 19% من البريطانيين لا يعرفون معنى كلمة مرحبا باللغة الفرنسية، والتي تعد واحدة من التحيات الأجنبية الأكثر انتشاراً في العالم، فيما يجهد 63% منهم ما تعنيه عبارة صباح الخير باللغة الألمانية على الرغم من التشابه الكبير بينها وبين العبارة الفرنسية باللغة الإنكليزية.

وأضافت الدراسة أن البريطانيين الشباب هم الأسوأ بمجال معرفة اللغات الأجنبية، واعترف 47% من الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و24 عاماً أنهم لم يستخدموا اللغة الأجنبية التي تعلموها بالمدارس البريطانية، والتي تلتزم طلابها بتعلم لغة أجنبية وخاصة الفرنسية والألمانية والأسبانية حتى سن 14 عاماً.

مرض الصدفية

الجلدي قد يضعف دور الكوليسترول الجيد بالجسم

■ واشنطن - (يو بي إي): وجدت دراسة جديدة أن مرض الصدفية الجلدي المزمن، وما يتسببه من التهابات، قد يحدث تغييرات بتركيب الكوليسترول في الجسم ويضعف دور النوع الجيد منه، ما يفسر سبب زيادة خطر إصابة المرضى بإزمات القلب والسكتات الدماغية.

وذكر موقع «هلت داي نيوز» الأمريكي أن الباحثين بجامعة «بنسلفانيا» وجدوا أن المصابين بمرض الصدفية يضعف لديهم عمل الكوليسترول المرتفع الكثافة (الجيد).

وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة نهال ميجاتا إن «كثيراً من الباحثين لاحظوا أن معدلات الكوليسترول المرتفع الكثافة قد يكون منخفضاً بحالات الإصابة بالتهابات مثل التهاب المفاصل، ومرض الصدفية، والسمنة».

لكن الباحثة أضافت أن نتائج الدراسة الجديدة أظهرت أن معدلات الكوليسترول الجيد المنخفضة بحالات الالتهاب المرتبطة بمرض الصدفية قد تغير تكوين هذا الكوليسترول ودوره أيضاً.

وقاس العلماء معدلات الكوليسترول عند 78 مصاباً بالصدفية وراقبو عددهم وحجم جزيئات الكوليسترول، وقرأوا النتائج مع بيانات أخذت من 84 شخصاً غير مصاب بالمرض.

ووجد الباحثون أن لدى المرضى عدد أكبر من جزيئات الكوليسترول السيئ (المنخفض الكثافة).

ولاحظ الباحثون أن المصابين بالصدفية ظهر لديهم انخفاض بدور الكوليسترول الجيد، والواقي بنسبة 25%.



وعد البحري في اوبريت الحرية

■ وعرض الأوبريت - الذي قام بكتابته الشعراء هاني الحناوي، وسميح شقير، وسميح القاسم، وباسم سمير - على مدار ثلاثة أيام، بدءاً من يوم الخميس في مسرح الدراما بالقرية الثقافية (كتارا) في الدوحة.

كما تولى مهمة الربط بين فقرات الأوبريت الممثل المصري المعروف وجدي العربي، ورئيس لجنة احتفالات «الجزيرة» فريد الداهي، ويضم الأوبريت تسع أغنيات تعكس لوحات فنية تهدف إلى رصد حال المواطن والعالم العربي اليوم، وقد تم اختيار «الحرية»، عنوانه له «احتفاء بقيمة الحرية والإنسان العربي».

شاركت الفنانة السورية وعد البحري، التي غنت صوت اسمهان في مسلسل «اسمهان»، باوبريت «الحرية»، الذي يتوج فعاليات احتفالية الذكرى الخامسة عشرة لتأسيس شبكة «الجزيرة» الفضائية، التي تم تصميمها لتكون مهرجاناً جامعاً يحتفي بالحرية.

واتصف نخبة من الفنانين من دول الربيع العربي، جمهور العاصمة القطرية الدوحة بهذا الأوبريت الكبير والنوع، وقد شارك فيه من مصر على الحجاز وإيمان البحر درويش، ومن سورية مجد القاسم وسميح شقير وعد البحري، والتونسية مليحة والمليبي حميد الشاعرعي.

● الطبيب الفاسي الفهري وزير الخارجية

المغربي أجرى بطنجة مباحثات مع وزير خارجية جمهورية أفريقيا الوسطى أنطوان غامبي حول السبل الكفيلة بتعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

● يحتضن المركز الروسي للعلم والثقافة

بالرباط معرضاً تشكلياً للفنانة الروسية إيرينا بوتسيلو أيضا التي تجسد لوحاته إعجابها بالطبيعة والحضارة المغربية.

● بمناسبة الذكرى الـ 40 لدولة الامارات

العربية المتحدة يقيم سفير دولة الامارات في بريطانيا عبدالرحمن غانم المطوي حفل استقبال بهذه المناسبة الشهر القادم.

● الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري،

المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، وصل إلى العاصمة الأردنية عمان للمشاركة في المنتدى الكاثوليكي - الاسلامي الثاني، الذي سيعقد في

● الفنان جورج وسوف يتردد حالياً في

بيروت بقوة أنه سوف يتم نقله من مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت إلى مستشفى بحمص.

● بسبب احتياجات حالته الصحية إلى العلاج

الفيزيائي بعد إصابته بشلل في الجهة اليسرى من جسمه نتيجة الجلطة الدماغية التي أصابته.

● الفنان وحيد سيف أعلن اعتزاله المسرح

نهائياً، مؤكداً أنه اعتذر عن أكثر من مسرحية عرضت عليه في الفترة الأخيرة، وأرجع سيف أسباب الاعتزال إلى أن المسرح يتطلب مجهوداً كبيراً، وهو شيء لا يقوى عليه في الفترة الحالية بسبب كبر سنه.

● موقع المغطش بالأردن خلال الفترة من 21 إلى

23 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي.

● الشقيقان محمد وأحمد ملص وصلا إلى

القاهرة بعد العبور إلى لبنان بعد أن اقتحمت قوات الامن السورية منزلهما، ويقول الممثلان التوأمان في القاهرة أنهم سيواصلان المعركة «بسلاح واحد هو الفن».



● موقع المغطش بالأردن خلال الفترة من 21 إلى

23 تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي.

● بمناسبة عيد الاستقلال للمجمورية

اللبنانية تقيم السفيرة اللبنانية لدى بريطانيا انعام عسيران حفل استقبال بهذه المناسبة يوم الثلاثاء القادم.

تجربة جديدة تتوصل الى ان جسيمات النيوتريانو اسرع من الضوء

■ لندن - من حيث كيلاند: يبدو ان تجربة جديدة قد جاءت بأدلة مستحدثة على احتمال ان يكون العالم البُرت انبشتاين قد جانبه الصواب عندما قال ان سرعة الضوء هي السرعة المطلقة في الطبيعة وهي النظرية التي تشكل اساس الفكر العلمي الحديث عن ماهية الكون.

ويبدو ان الادلة الجديدة - التي تدحض القاعدة العلمية الراسخة منذ ان نشر انبشتاين مفاهيم نظريته النسبية الخاصة عام 1905 - تؤكد ان النيوتريانو وهو احد الجسيمات دون الذرية يسير بسرعة تزيد عن سرعة الضوء بواقع اجزاء من الثانية.

والنيوتريانو جسيم اولي دون ذري اصغر كثيرا جدا من الالكترون وليست له شحنة كهربية وحتى الآن لم ينجح العلماء في قياسه لان تقاعله مع المادة ضعيف جدا.

وأعلن العلماء في المعهد الإيطالي للفيزياء النووية في بيان أن تجاربهم الجديدة تهدف إلى استبعاد أثر منهجي محتمل ربما يكون قد أثر على القياسات الأصلية.

وقال فرناندو فيرونبي رئيس المعهد الإيطالي للفيزياء النووية «إن القياسات فائقة الدقة ذات آثار بعيدة المدى في مجال الفيزياء لذا فإنها تتطلب مستوى غير عادي من التحصيص».

وأضاف «إن الردود الإيجابية للتجربة يجعلنا أكثر ثقة في النتيجة على الرغم من أن النتيجة النهائية لا يمكن إقرارها إلا من خلال قياسات نظارية تجرى في مناطق مختلفة من العالم».

وكان فريق دولي من العلماء قد زلزل أركان المجتمع العلمي بنتائج التي ظهرت في سبتمبر أيول الماضي، بالضرورة في النظريات الخاصة بنشأة الكون وحركته وايضا قد يمكنهم نظريا من إرسال معلومات إلى الماضي.

■ لندن - من حيث كيلاند: يبدو ان تجربة جديدة قد جاءت بأدلة مستحدثة على احتمال ان يكون العالم البُرت انبشتاين قد جانبه الصواب عندما قال ان سرعة الضوء هي السرعة المطلقة في الطبيعة وهي النظرية التي تشكل اساس الفكر العلمي الحديث عن ماهية الكون.

ويبدو ان الادلة الجديدة - التي تدحض القاعدة العلمية الراسخة منذ ان نشر انبشتاين مفاهيم نظريته النسبية الخاصة عام 1905 - تؤكد ان النيوتريانو وهو احد الجسيمات دون الذرية يسير بسرعة تزيد عن سرعة الضوء بواقع اجزاء من الثانية.

والنيوتريانو جسيم اولي دون ذري اصغر كثيرا جدا من الالكترون وليست له شحنة كهربية وحتى الآن لم ينجح العلماء في قياسه لان تقاعله مع المادة ضعيف جدا.

وأعلن العلماء في المعهد الإيطالي للفيزياء النووية في بيان أن تجاربهم الجديدة تهدف إلى استبعاد أثر منهجي محتمل ربما يكون قد أثر على القياسات الأصلية.

وقال فرناندو فيرونبي رئيس المعهد الإيطالي للفيزياء النووية «إن القياسات فائقة الدقة ذات آثار بعيدة المدى في مجال الفيزياء لذا فإنها تتطلب مستوى غير عادي من التحصيص».

وأضاف «إن الردود الإيجابية للتجربة يجعلنا أكثر ثقة في النتيجة على الرغم من أن النتيجة النهائية لا يمكن إقرارها إلا من خلال قياسات نظارية تجرى في مناطق مختلفة من العالم».

وكان فريق دولي من العلماء قد زلزل أركان المجتمع العلمي بنتائج التي ظهرت في سبتمبر أيول الماضي، بالضرورة في النظريات الخاصة بنشأة الكون وحركته وايضا قد يمكنهم نظريا من إرسال معلومات إلى الماضي.

■ لندن - من حيث كيلاند: يبدو ان تجربة جديدة قد جاءت بأدلة مستحدثة على احتمال ان يكون العالم البُرت انبشتاين قد جانبه الصواب عندما قال ان سرعة الضوء هي السرعة المطلقة في الطبيعة وهي النظرية التي تشكل اساس الفكر العلمي الحديث عن ماهية الكون.

ويبدو ان الادلة الجديدة - التي تدحض القاعدة العلمية الراسخة منذ ان نشر انبشتاين مفاهيم نظريته النسبية الخاصة عام 1905 - تؤكد ان النيوتريانو وهو احد الجسيمات دون الذرية يسير بسرعة تزيد عن سرعة الضوء بواقع اجزاء من الثانية.

والنيوتريانو جسيم اولي دون ذري اصغر كثيرا جدا من الالكترون وليست له شحنة كهربية وحتى الآن لم ينجح العلماء في قياسه لان تقاعله مع المادة ضعيف جدا.

وأعلن العلماء في المعهد الإيطالي للفيزياء النووية في بيان أن تجاربهم الجديدة تهدف إلى استبعاد أثر منهجي محتمل ربما يكون قد أثر على القياسات الأصلية.

وقال فرناندو فيرونبي رئيس المعهد الإيطالي للفيزياء النووية «إن القياسات فائقة الدقة ذات آثار بعيدة المدى في مجال الفيزياء لذا فإنها تتطلب مستوى غير عادي من التحصيص».

وأضاف «إن الردود الإيجابية للتجربة يجعلنا أكثر ثقة في النتيجة على الرغم من أن النتيجة النهائية لا يمكن إقرارها إلا من خلال قياسات نظارية تجرى في مناطق مختلفة من العالم».

وكان فريق دولي من العلماء قد زلزل أركان المجتمع العلمي بنتائج التي ظهرت في سبتمبر أيول الماضي، بالضرورة في النظريات الخاصة بنشأة الكون وحركته وايضا قد يمكنهم نظريا من إرسال معلومات إلى الماضي.



فلسفة الـ «طرز» بين الوجدانية والتعدد عزت القمحاوي

أتعب سدة الاستبداد أنفسهم وأتعبونا وأرهقوا مستقبل بلادنا بسؤالهم اللثيم حول سر الربيع العربي الشامل وتزامن تهاوي الأنظمة، لماذا الآن؟!

هذا الاستعجاب الذي يبديه خدم الحكم هنا وهناك للتشكيك في غضبة الشعوب العربية وإلقاء التهمة على القوى الأجنبية، يبديه بحسن نية بعض السبطاء المتخوفين من «الغوضى».

وكان على مدعي الاندهاش والمدهوشين حقيقة أن يتأملوا ما يجمع السلطات محل السخط، وقد اندردت جميعها بالسلطة من بنية الدولة إلى بنية التشكيل الإداري.

وهذا التماثل في البنية الذي تبدي في احتكار عائلة واحدة لمقرات بلاد عريقة في بنيتها المدنية، تبدي لحظة السقوط في كلمة بذئية تكررت كثيراً على السنن ممثلي السلطات المتهاوية هي كلمة «طرز».

وقد تبدو الكلمة عادية عندما ينطق بها مجنون فقير قاموسه اللغوي مثل القذافي، أو عندما ينطق بها ابنه سيف الإسلام، الوحيد بين أفراد العائلات المغتصبة الذي يبدو بلطجياً أجيالاً لا بلطجياً سيدياً.

ولكن عندما ينطق بـ «الطرز» وليد المعلم وزير الخارجية السوري يصلح الأمر مثيراً للاهتمام؛ فقاموس النظام السوري أضخم من لحم الوجدان والتجاء ممثل النظام القائم على فنون البلاغة والإنشاء إلى هذه الكلمة لا يكشف عن فقر لغوي يقدر ما يعني أن «الطرز» فلسفة عميقة، لن نفهمها إلا إذا تجاوزنا ما تثيره من معان قلة التربية وقلة الذوق.

الطرز هي فلسفة العسكر. الصالح منهم والطالح، الوطني

والمسمسار.

هي فلسفة وحدانية الحاكم التي تقود الديكتاتوريات العسكرية إلى حثفها بصفة دورية، بينما تواصل الديكتاتوريات القبلية رسوخها، ليس لأنها عادلة؛ بل لأنها لا تعرف فلسفة الطرز أو التقى التام للأخرين، وتؤسس لاعدتها على نوع من التوازن بين القبائل.

الزعيم الفرع عبدالناصر لم يقل الكلمة البذئية صراحة، ربما بفضل لغة محمد حسنين هيكل - الشخصية الأخطر في الستين عاماً الماضية من تاريخ مصر- لكن ناصر تصرف بموجب الطرز ونجح أحياناً، عندما قرر مواجهة الغرب بتأميم القناة ومواجهة السعودية والغرب والإمام في حرب اليمن.

وأخفق عبدالناصر عندما تجاهل استهتار المشير عبدالحكيم عامر، ولم يقله ويصلح الجيش فكانت النكسة. لكنه لم يعض في الطرز إلى الأخر، وكان أن قرر الاستقالة فخرج الجماهير تستلحفه إلى أيذبه، وقد حوّر المعارضون لعبدالناصر هتاف الجماهير بكلمة لا تقل بذاء عن الطرز: «أحة أحة لا تنتحي»!

لم أخطأه النوايا الحسنة لدى ديكتاتور عادل محارب تحولت في جمهوريات ما بعد كامب ديفيد (جمهوريات السلام وجمهوريات ادعاء الحرب) إلى طرز الجريمة مع سبق الإصرار والترصد؛ جريمة نقي الشعوب لصالح حفنة من أفراد العائلة في الحالة التونسية واليمنية والسورية وحفنة من رجال المال الذين شكلوا عائلة بدلية لمبارك الابن الذي لا عائلة له.

وعلياً أن نعترف أن أنظمة الطرز لم تستقم إلى طرزا إلا بمساعدة فكر وإعلام كاذب يزيّف الواقع ويلونه بالألوان التي تريد السلطة المجرمة أن ترواها، ومظلماً يحاول رفعت الأسد الذي تربى على عقيدة طرز أن يغر إلى المعارضة الآن ليقود البلاد بدلاً عن ابن شقيقه، تحاول النخبة الثقافية السافلة أن تفر إلى صفوف الشباب، وكلاهما لا يبغي من فراره مجرد المجد الشخصي واستمرار الدور بقدر ما يبغي سرعة الثورات وإعادة إعمال مبدأ الطرز.

■ لندن - من حيث كيلاند: يبدو ان تجربة جديدة قد جاءت بأدلة مستحدثة على احتمال ان يكون العالم البُرت انبشتاين قد جانبه الصواب عندما قال ان سرعة الضوء هي السرعة المطلقة في الطبيعة وهي النظرية التي تشكل اساس الفكر العلمي الحديث عن ماهية الكون.

ويبدو ان الادلة الجديدة - التي تدحض القاعدة العلمية الراسخة منذ ان نشر انبشتاين مفاهيم نظريته النسبية الخاصة عام 1905 - تؤكد ان النيوتريانو وهو احد الجسيمات دون الذرية يسير بسرعة تزيد عن سرعة الضوء بواقع اجزاء من الثانية.

والنيوتريانو جسيم اولي دون ذري اصغر كثيرا جدا من الالكترون وليست له شحنة كهربية وحتى الآن لم ينجح العلماء في قياسه لان تقاعله مع المادة ضعيف جدا.

وأعلن العلماء في المعهد الإيطالي للفيزياء النووية في بيان أن تجاربهم الجديدة تهدف إلى استبعاد أثر منهجي محتمل ربما يكون قد أثر على القياسات الأصلية.

وقال فرناندو فيرونبي رئيس المعهد الإيطالي للفيزياء النووية «إن القياسات فائقة الدقة ذات آثار بعيدة المدى في مجال الفيزياء لذا فإنها تتطلب مستوى غير عادي من التحصيص».

وأضاف «إن الردود الإيجابية للتجربة يجعلنا أكثر ثقة في النتيجة على الرغم من أن النتيجة النهائية لا يمكن إقرارها إلا من خلال قياسات نظارية تجرى في مناطق مختلفة من العالم».

وكان فريق دولي من العلماء قد زلزل أركان المجتمع العلمي بنتائج التي ظهرت في سبتمبر أيول الماضي، بالضرورة في النظريات الخاصة بنشأة الكون وحركته وايضا قد يمكنهم نظريا من إرسال معلومات إلى الماضي.

■ لندن - من حيث كيلاند: يبدو ان تجربة جديدة قد جاءت بأدلة مستحدثة على احتمال ان يكون العالم البُرت انبشتاين قد جانبه الصواب عندما قال ان سرعة الضوء هي السرعة المطلقة في الطبيعة وهي النظرية التي تشكل اساس الفكر العلمي الحديث عن ماهية الكون.

ويبدو ان الادلة الجديدة - التي تدحض القاعدة العلمية الراسخة منذ ان نشر انبشتاين مفاهيم نظريته النسبية الخاصة عام 1905 - تؤكد ان النيوتريانو وهو احد الجسيمات دون الذرية يسير بسرعة تزيد عن سرعة الضوء بواقع اجزاء من الثانية.

والنيوتريانو جسيم اولي دون ذري اصغر كثيرا جدا من الالكترون وليست له شحنة كهربية وحتى الآن لم ينجح العلماء في قياسه لان تقاعله مع المادة ضعيف جدا.

وأعلن العلماء في المعهد الإيطالي للفيزياء النووية في بيان أن تجاربهم الجديدة تهدف إلى استبعاد أثر منهجي محتمل ربما يكون قد أثر على القياسات الأصلية.

وقال فرناندو فيرونبي رئيس المعهد الإيطالي للفيزياء النووية «إن القياسات فائقة الدقة ذات آثار بعيدة المدى في مجال الفيزياء لذا فإنها تتطلب مستوى غير عادي من التحصيص».

وأضاف «إن الردود الإيجابية للتجربة يجعلنا أكثر ثقة في النتيجة على الرغم من أن النتيجة النهائية لا يمكن إقرارها إلا من خلال قياسات نظارية تجرى في مناطق مختلفة من العالم».

وكان فريق دولي من العلماء قد زلزل أركان المجتمع العلمي بنتائج التي ظهرت في سبتمبر أيول الماضي، بالضرورة في النظريات الخاصة بنشأة الكون وحركته وايضا قد يمكنهم نظريا من إرسال معلومات إلى الماضي.

■ لندن - من حيث كيلاند: يبدو ان تجربة جديدة قد جاءت بأدلة مستحدثة على احتمال ان يكون العالم البُرت انبشتاين قد جانبه الصواب عندما قال ان سرعة الضوء هي السرعة المطلقة في الطبيعة وهي النظرية التي تشكل اساس الفكر العلمي الحديث عن ماهية الكون.

ويبدو ان الادلة الجديدة - التي تدحض القاعدة العلمية الراسخة منذ ان نشر انبشتاين مفاهيم نظريته النسبية الخاصة عام 1905 - تؤكد ان النيوتريانو وهو احد الجسيمات دون الذرية يسير بسرعة تزيد عن سرعة الضوء بواقع اجزاء من الثانية.

والنيوتريانو جسيم اولي دون ذري اصغر كثيرا جدا من الالكترون وليست له شحنة كهربية وحتى الآن لم ينجح العلماء في قياسه لان تقاعله مع المادة ضعيف جدا.

وأعلن العلماء في المعهد الإيطالي للفيزياء النووية في بيان أن تجاربهم الجديدة تهدف إلى استبعاد أثر منهجي محتمل ربما يكون قد أثر على القياسات الأصلية.

وقال فرناندو فيرونبي رئيس المعهد الإيطالي للفيزياء النووية «إن القياسات فائقة الدقة ذات آثار بعيدة المدى في مجال الفيزياء لذا فإنها تتطلب مستوى غير عادي من التحصيص».

وأضاف «إن الردود الإيجابية للتجربة يجعلنا أكثر ثقة في النتيجة على الرغم من أن النتيجة النهائية لا يمكن إقرارها إلا من خلال قياسات نظارية تجرى في مناطق مختلفة من العالم».

وكان فريق دولي من العلماء قد زلزل أركان المجتمع العلمي بنتائج التي ظهرت في سبتمبر أيول الماضي، بالضرورة في النظريات الخاصة بنشأة الكون وحركته وايضا قد يمكنهم نظريا من إرسال معلومات إلى الماضي.

معظم البريطانيين لا يعرفون كلمة واحدة بأية لغة أجنبية

■ لندن - بريطانيا - (يو بي إي): كشفت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «دايلي ميل» اليوم الجمعة أن ثلثي البريطانيين لا يستطيعون قول مفردة واحدة بأية لغة أجنبية، ويجهلون ما تعنيه كلمة صباح الخير باللغة الفرنسية.

ووجدت الدراسة أن السواد الأعظم من البريطانيين لا يبذل أي جهد للتحدث بلغة أجنبية في الخارج، واعترف 64% منهم أنهم لا يعرفون كلمة واحدة بأية لغة غير الإنكليزية، وقالت 19% من البريطانيين لا يعرفون معنى كلمة مرحبا باللغة الفرنسية، والتي تعد واحدة من التحيات الأجنبية الأكثر انتشاراً في العالم، فيما يجهد 63% منهم ما تعنيه عبارة صباح الخير باللغة الألمانية على الرغم من التشابه الكبير بينها وبين العبارة الفرنسية باللغة الإنكليزية.

وأضافت الدراسة أن البريطانيين الشباب هم الأسوأ بمجال معرفة اللغات الأجنبية، واعترف 47% من الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و24 عاماً أنهم لم استخدموا اللغة الأجنبية التي تعلموها بالمدارس البريطانية، والتي تلتزم طلابها بتعلم لغة أجنبية وخاصة الفرنسية والألمانية والأسبانية حتى سن 14 عاماً.

انفصال ديمي مور وأستن كاتشر

■ لوس أنجلس، 18 CA تشرين الثاني -نوفمبر (يو بي إي) -- (يو بي إي) أعلنت الممثلة الأمريكية ديمي مور انفصالها عن زوجها الممثل أستون كاتشر بعد تقارير أشارت إلى خيانتها لها مع فتاة عشرينية.

وقالت مور (49 عاماً) في بيان نشره موقع «بيبول»، إنه «بحزن كبير قررت إنهاء زواجي من أستون الذي استمر 6 سنوات».

وأضافت «كامراً وأم زوجة، ثمة بعض القيم والتعهدات التي أقدمها، ومن هذه الروحية اخترت السير قدماً في حياتي».

وطلبت مور من الإعلام احترام خصوصيتها وخصوصية عائلتها في هذه الفترة.

من جهته، قال كاتشر (33 عاماً) «سأقدر دائماً الوقت الذي أمضيته مع ديمي.. الزواج هو من أصعب الأشياء في العالم وللأسف تقشل أحياناً».

وكانت تقارير أشارت إلى أن كاتشر خان مور مع فتاة تدعى سارة ليل (22 عاماً) وأمضى ليلة عيد زواجه السادس من مور برفقتها.

يذكر أن مور كانت تزوجت مرتين في السابق، المرة الأولى من المغني فريدي مور، والمررة الثانية من الممثل بروس ويليس ولديها منه 3 أولاد، في حين تزوجت من كاتشر عام 2005، وجذب زوجها قطعية واسعة في وسائل الإعلام بسبب فارق السن بينهما.

محال روسي يبيع.. مراكز حكومية

■ موسكو - روسيا - (يو بي إي): احتلقت الشرطة الروسية موطناً عرض على رجل أعمال فرصة شغل منصب حاكم منطقة إيركوتسك بسبيرييا مقابل 5 ملايين دولار.

ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن وزارة الداخلية أن «المتم عرض بيع مناصب حكومية كبرى للطراف الراهية، مثل منصب نائب حاكم سان بطرسبرغ مقابل 13.5 مليون دولار، وحاكم منطقة كراسنودر مقابل 40 مليون دولار».

وزعم المواطن الروسي المحتال أنه وفقاً «لعلاقته الرفيعة المستوى»، فإن كل هذه المناصب ستصبح خالية بالاستقبال القريب.

واعقل الرجل في موسكو خلال قبضه 5 ملايين دولار من رجل أعمال مقابل منصب حاكم إيركوتسك.

وقطعت قضية جنائية بحق، حيث يواجه إمكانية السجن 10 سنوات في حال إدانته.

محكمة سويسرية تؤيد تغريم المتجولين العراة

■ زوريخ - من كاترين بوسلي: ربما يشعر المتجولون العراة الذين يعبرون جبال الألب بالاحباط بعدما قضت المحكمة العليا في سويسرا بأنه يجوز تغريمهم تأكيداً على محاولة المنطقة المحافظة منع هذه الممارسة.

ورفضت محكمة يوم الخميس دعوى استئناف لحكم قضى بتغريم رجل 100 فرانك سويسري (109 دولارات)، وكان الرجل يسير عارياً أمام عائلة مع أطفالها الصغار في منطقة نزهة ومرکز إعادة تأهيل المدمنين بعد ظهر أحد أيام الاحد في اقليم إنزول اوسرهودن الشرقي.

وقالت المحكمة في بيان «حظر التجول عارياً في منطقة عامة لا يكاد يمس الحق الأساسي في الحرية الشخصية».

واقليم إنزول اوسرهودن وإنزول اينرهودن اللذان منحوا المرأة الحق في التصويت منذ عقدين فحسب يحظيان بشعبية بين المتجولين العراة.

وهذا النوع من التجول لا يعتبر مخالفاً للقانون في سويسرا لكنه يجوز للاقليم السويسرية بشكل فردي تطبيق قوانين قلة الاحتشام. (رويترز)

مراهق أمريكي يواجه عقوبة السجن 5 سنوات بسبب قتل بطة

■ ويستفيلد - (يو بي إي): يواجه مراهق أمريكي عقوبة سجن قد تصل إلى 5 سنوات بعد اتهامه بقتل بطة، وذكرت قناة «البيلو دابليو ال بي» أن الإدعاء في منطقة ويستفيلد بولاية ماساتوشوستس وجه اتهامات العنّف تجاه الحيوانات وقتل حيوان ألفا إبي صبي في الـ 15 من العمر بعد اتهامه بقتل البطة «أوزي» التي تعيش في منزله ستانلي بارك.

وقالت المحكمة في جمعيته محلياً للبرق الحيوانات في ماستاتوشوستس، كريستين البينبرغ: إن العنف تجاه الحيوانات لدى الأطفال غالباً ما يتطور إلى ضرب طفل آخر أو ضرب مسن، وفي حال طعن الطفل أنه يمكنه القتلان من العقوبة سيستمر بالعنف.

وكان رجل تقدم ببلاغ يوم الجمعة الماضي عن رؤيته مرافقين يهجمون على البطة التي عنز عليها نائقة في وقت لاحق.

ويواجه المراهق عقوبة سجن مدة 5 سنوات وغرامة بقيمة 2500 دولار في حال إدانته.